

**تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية
بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة**

إعداد

أ.م.د/ رنا عاطف عبد العزيز عبد القادر

أستاذ مساعد التربية الموسيقية للأطفال

بقسم العلوم الأساسية بكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة الفيوم

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

أ.م.د/ رنا عاطف عبد العزيز عبد القادر *

ملخص البحث:

هدف البحث إلى تعرف درجة كفاية دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس التربية الفكرية لتحقيق أهداف التربية الفكرية من وجهة نظر المعلمات والموجهات، وتحليل محتواه في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة، إلى جانب التعرف على درجة ملائمة المدونات الموسيقية المبتكرة التي أعدتها الباحثة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، وإعداد تصميم مقترح لأنشطة التربية الموسيقية لمعلمة مرحلة التهيئة، والتعرف على مدى ملائمتها من وجهة نظر المحكمين، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي حيث أعدت استبياناً لإستطلاع آراء المعلمات والموجهات حول مدى كفاية دليل المعلمة الحالي، وأعدت استمارة لتحليل محتوى الدليل الحالي في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة، وخلال عملية التحليل رصدت الباحثة نقاط القوة وأوجه القصور بالدليل الحالي، ثم ابتكرت مدونات موسيقية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، وأعدت تصميم مقترح لدليل أنشطة التربية الموسيقية لمعلمة مرحلة التهيئة لتلافي أوجه القصور التي رصدتها بالدليل الحالي، ثم قامت بإستطلاع آراء المحكمين حول مدى ملائمة المدونات الموسيقية المبتكرة والتصميم المقترح، وأظهرت النتائج ضعف كفاية الدليل الحالي بنسبة (٤٤.٦%)، وتدني توافر المعايير العالمية بالدليل الحالي بنسبة (٢٠%)، وفي المقابل أظهرت نتائج التحكيم ارتفاع نسبة ملائمة المدونات الموسيقية المبتكرة (٩٨.٣%)، كما بلغت نسبة ملائمة التصميم المقترح للدليل (٩٨.٧%)، مما يعكس جودتهما وقابليتهما للتطبيق.

الكلمات المفتاحية: تقويم، دليل معلمة، مرحلة التهيئة، التربية الموسيقية، التربية الفكرية، المعايير العالمية، التربية الخاصة.

* أ.م.د/ رنا عاطف عبد العزيز عبد القادر: أستاذ مساعد التربية الموسيقية للأطفال بقسم العلوم

الأساسية بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الفيوم.

Evaluating the Teacher's Guide for the Preparatory Stage of Music Education Subject in Intellectual Education Schools in Light of International Standards for Special Education

Assoc. Prof. Rana Atef Abdelaziz Abdelkader*

Abstract

The study aimed to identify the adequacy of the Teacher's Guide for the Preparatory Stage of Music Education in Intellectual Education Schools in achieving the objectives of intellectual education from the perspectives of teachers and supervisors, and to analyze its content in light of international standards for special education. It also sought to determine the suitability of the innovative musical notations developed by the researcher for children with mild intellectual disabilities, and to design a proposed model of musical education activities for the preparatory stage teacher, as well as to assess its appropriateness according to experts' evaluations. The researcher adopted the descriptive-analytical method, preparing a questionnaire to explore teachers' and supervisors' views regarding the adequacy of the current guide, and a content analysis form to evaluate the guide in light of international standards for special education. Throughout the analysis, the researcher identified the strengths and weaknesses of the current guide, then developed innovative musical notations and a proposed design for music education activities to address the observed shortcomings. Experts were consulted to assess the suitability of the innovative notations and the proposed design. The results indicated low adequacy of the current guide (44.6%) and limited alignment with international standards (20%). In contrast, experts rated the innovative musical notations as highly suitable (98.3%), and the proposed guide design as highly appropriate (98.7%), reflecting their quality and applicability.

Keywords: Evaluation, Teacher's Guide, Preparatory Stage, Music Education, Intellectual Education, International Standards, Special Education.

* Associate Professor of Music Education for Children, Department of Basic Sciences, Faculty of Education for Early Childhood – Fayoum University.

مقدمة البحث:

تُعد مرحلة الطفولة المبكرة من الفترات الحرجة في حياة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، حيث تتشكل خلالها الأسس المعرفية والاجتماعية والعاطفية لديهم، لذا فإن التعليم المبكر والمُصمم خصيصاً لاحتياجاتهم يساهم في تعزيز نموهم الشامل (Hurma Begic Jahic et al., 2020, p. 43)، وتقليل الفجوات التعليمية، وتعزيز فرص الاندماج المجتمعي والمشاركة الفعالة في الأنشطة اليومية (Arkhipova & Podshivalova, 2021, p. 5)، وإلى جانب ذلك، فإن توفير بيئات تعليمية داعمة ومناسبة يُمكنهم من اكتساب قدر أكبر من الاستقلالية وتعزيز جودة حياتهم. (Kurienkova, 2020, p. 44)

وتعتبر التربية الموسيقية من الوسائل التربوية التي تسهم في تحسين انتباه الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وقدرتهم على التركيز، كما تسهم أيضاً في تنمية قدراتهم على التعبير عن المشاعر والتواصل اللفظي وغير اللفظي، وتدعم ثقتهم بأنفسهم ودافعيتهم للتعلم، بالإضافة إلى تعزيز مهارات التذكر والتفاعل الاجتماعي، مما يجعلها أداة فعالة في تنمية الجوانب المعرفية والانفعالية والاجتماعية لديهم (Dada, Adeleke, Aderibigbe, Adefemi, & Apie, 2021, p. 364).

وتؤكد الدراسات الحديثة أن قصور الأدلة التعليمية الموجهة لمعلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية يعد من أبرز التحديات التي تواجه تعليم هذه الفئة، إذ يضع عبئاً إضافياً على المعلمين في الفصول الدراسية، وينعكس سلباً على جودة التعليم المقدم لهؤلاء الأطفال، ومن هنا تبرز ضرورة تقويم وتطوير الأدلة الإرشادية الخاصة بالمعلمين لضمان تيسير العملية التعليمية وتحقيق تعليم فعال يتناسب مع قدرات هؤلاء الأطفال (Eyo, 2020, p.2)، لذا رأت الباحثة ضرورة تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة.

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة أثناء إشرافها على التربية العملية بمدرسة التربية الفكرية وجود بعض أوجه القصور في دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية، وللتحقق من ذلك قامت الباحثة بإعداد وتطبيق استبيان لإستطلاع آراء المعلمات والموجهات حول مدى كفاية الدليل لتحقيق أهداف التربية الفكرية (ملحق رقم ١)، وقد أوضحت نتائج الإستبيان أن النسبة المئوية لدرجة كفاية الدليل بلغت (٤٤.٦%)، وهي نسبة ضعيفة، وبتقدير درجة كفاية (لا أوافق)، مما دعا الباحثة للتفكير في إجراء هذا البحث من خلال تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة (معايير التربية

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

الموسيقية للأطفال ذوي الإعاقة)، وذلك للتعرف على جوانب القوة والقصور ومن ثم تصميم دليل مقترح لأنشطة التربية الموسيقية لمعلمة مرحلة التهيئة للمساهمة في التغلب على جوانب القصور.

أسئلة البحث:

- ١- ما درجة كفاية دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية لتحقيق أهداف التربية الفكرية من وجهة نظر المعلمات والموجهات؟
- ٢- ما درجة توافر المعايير العالمية للتربية الخاصة (معايير التربية الموسيقية للأطفال ذوي الإعاقة) بدليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس التربية الفكرية؟
- ٣- ما درجة ملائمة المدونات الموسيقية المبتكرة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم (التي تضمنها الدليل المقترح) من وجهة نظر السادة المحكمين؟
- ٤- ما التصميم المقترح لدليل أنشطة التربية الموسيقية لمعلمة مرحلة التهيئة؟
- ٥- ما درجة ملائمة التصميم المقترح لدليل أنشطة التربية الموسيقية لمعلمة مرحلة التهيئة من وجهة نظر السادة المحكمين؟

أهداف البحث:

- ١- تعرف درجة كفاية دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية لتحقيق أهداف التربية الفكرية من وجهة نظر المعلمات والموجهات.
- ٢- تحليل محتوى دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة (معايير التربية الموسيقية للأطفال ذوي الإعاقة).
- ٣- تعرف درجة ملائمة المدونات الموسيقية المبتكرة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم (التي تضمنها الدليل المقترح) من وجهة نظر السادة المحكمين.
- ٤- تصميم دليل مقترح لأنشطة التربية الموسيقية لمعلمة مرحلة التهيئة.
- ٥- تعرف درجة ملائمة التصميم المقترح لدليل أنشطة التربية الموسيقية لمعلمة مرحلة التهيئة من وجهة نظر السادة المحكمين.

أهمية البحث:

تتجلى أهمية هذا البحث في سياق اهتمام الدولة المصرية بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، وحرصها على تطوير مناهج التعليم الخاصة للإرتقاء بجودة الخدمات التعليمية المقدمة لهذه الفئة بإعتبارهم أفراد فاعلين ومنتجين في النسيج المجتمعي، وذلك في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠ التي تؤكد على تحقيق العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص وتحسين جودة التعليم

للجميع، بما في ذلك الأطفال ذوي الإعاقة العقلية. كما تتبع أهمية البحث أيضاً من الدور المحوري الذي تلعبه التربية الموسيقية في تنمية مختلف جوانب شخصية الطفل ذو الإعاقة العقلية، ومن ثم تعزيز قدرته على التفاعل مع المجتمع والاندماج فيه بصورة إيجابية، مما يجعل تقييم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس التربية الفكرية أمراً هاماً للتأكد من مدى توافقه مع المعايير العالمية للتربية الخاصة، وملاءمته لاحتياجات هؤلاء الأطفال في ضوء التوجهات الوطنية الحديثة، حيث يسهم هذا التقييم في دعم بناء منظومة تعليمية تراعي الفروق الفردية وتعزز من جهود التنمية البشرية المستدامة في مصر.

منهج البحث:

المنهج الوصفي التحليلي ويُعرّف بأنه أحد مناهج البحث العلمي التي تُستخدم لوصف الظواهر أو الموضوعات قيد الدراسة بطريقة منهجية دقيقة تهدف إلى تحليل مكوناتها وعلاقاتها للوصول إلى معرفة تفصيلية وشاملة عنها، ويعتمد هذا المنهج على تصوير النتائج في صور رقمية أو بيانية معبرة يمكن تفسيرها علمياً، مما يساهم في فهم الظاهرة فهماً أدق، ووضع السياسات والإجراءات المستقبلية الملائمة للتعامل معها. (المحمودي، ٢٠١٩، ص ٤٦)

عينة البحث:

- عدد (٢٠) معلمة وموجهة بمدرسة التربية الفكرية بمحافظة الفيوم.
- دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس التربية الفكرية.
- مدونات موسيقية مبتكرة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.

حدود البحث:

مرحلة التهيئة (الصف الأول والثاني).

أدوات البحث:

أولاً- استبيان لإستطلاع آراء المعلمات والموجهات حول مدى كفاية دليل معلمة مرحلة التهيئة

لمادة التربية الموسيقية لتحقيق أهداف التربية الفكرية. (ملحق رقم ١)

ثانياً- نموذج استمارة تحليل محتوى "دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس

التربية الفكرية" في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة (معايير التربية الموسيقية

للأطفال ذوي الإعاقة)، استمارة التحليل من إعداد الباحثة. (ملحق رقم ٢)

ثالثاً- التصميم المقترح لدليل أنشطة التربية الموسيقية لمعلمة مرحلة التهيئة.

رابعاً- استمارة استطلاع رأى السادة الأساتذة والخبراء والمتخصصين في مدى صلاحية أدوات

وعينة الدراسة. (ملحق رقم ٣)

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية
بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

خامساً - عدد خمس وثائق لمعايير التربية الموسيقية للأطفال ذوي الإعاقة، والتي أصدرتها خمس منظمات عالمية، وهي:

- ١- وثيقة معايير التربية الموسيقية للأطفال ذوي الإعاقة التي أصدرتها جمعية الموسيقى الوطنية * NAFME (National Association for Music Education).
- ٢- وثيقة معايير التربية الموسيقية للأطفال ذوي الإعاقة التي أصدرها المجلس الدولي للموسيقى ** IMC (International Music Council).
- ٣- وثيقة معايير التربية الموسيقية للأطفال ذوي الإعاقة التي أصدرها مجلس الأطفال الاستثنائيين * CEC (Council for Exceptional Children).
- ٤- وثيقة معايير التربية الموسيقية للأطفال ذوي الإعاقة التي أصدرتها منظمة التربية الموسيقية العالمية ** ISME (International Society for Music Education).
- ٥- وثيقة معايير التربية الموسيقية للأطفال ذوي الإعاقة التي أصدرتها منظمة اليونسكو (United Nations Educational, Scientific and Cultural UNESCO*** Organization).

* NAFME (National Association for Music Education) الرابطة الوطنية للتربية الموسيقية هي منظمة أمريكية لتعليم الموسيقى تأسست عام ١٩٠٧ بالولايات المتحدة وهي تختص بالنهوض بالتعليم الموسيقي وتطويره والحفاظ عليه كجزء من المنهج الأساسي للمدارس.

** IMC (International Music Council) المجلس الدولي للموسيقى هو منظمة غير حكومية تأسست عام ١٩٤٩ بفرنسا برعاية اليونسكو، ويهدف المجلس إلى دعم الموسيقى كحق أساسي من حقوق الإنسان، كما يعمل على تعزيز التنوع الثقافي والتشجيع على الإبداع الموسيقي ودعم التعليم الموسيقي على مستوى العالم.

* CEC (Council for Exceptional Children) مجلس الأطفال الاستثنائيين هو منظمة دولية تأسست بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٢٢، وتهدف لدعم وتحسين تعليم الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة أو الموهوبين. وتعمل المنظمة على تطوير السياسات ودعم الأبحاث وتوفير فرص التدريب للمعلمين والمتخصصين لضمان تعليم عالي الجودة وشامل.

** ISME (International Society for Music Education) الجمعية الدولية للتربية الموسيقية هي منظمة عالمية تأسست في بروكسل ببلجيكا عام ١٩٥٣ برعاية اليونسكو، وتهدف إلى دعم التعليم الموسيقي بجميع أشكاله والتشجيع على البحث وتعزيز التعاون بين المعلمين والموسيقيين حول العالم.

مصطلحات البحث:

١- **التقويم Evaluating** : هو عملية تحليل شاملة للمعلومات المتاحة، بهدف إصدار أحكام دقيقة وموضوعية تستند إلى معايير محددة، لتحديد مدى جودة وكفاءة وقيمة الأداة أو البرنامج أو النشاط التربوي محل التقويم. (عبد اللطيف، مصلح، ٢٠٢١، ص ٩٩)

• **تعرف الباحثة التقويم اجرائياً بأنه:** عملية تحليل محتوى دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة (معايير التربية الموسيقية للأطفال ذوي الإعاقة)، وذلك بهدف تحديد درجة توافر هذه المعايير في الدليل، ورصد نقاط القوة وأوجه القصور، ثم تصميم دليل مقترح لمعالجة أوجه القصور.

٢- **دليل المعلمة The Teacher's Guide** : هو مجموعة من المواد التعليمية التي يقوم بإعدادها مطوري المناهج لتقديمها إلى المعلمين بهدف مساعدتهم على تحقيق الأهداف التربوية أثناء عملية التدريس. (عبد الرحمن، ابو المعالي، صديق، ٢٠٢٢، ص ٨١)

• **تعرف الباحثة دليل المعلمة اجرائياً بأنه:** وثيقة تربوية تتضمن مجموعة من التوجيهات التعليمية والأنشطة الموسيقية التي تهدف إلى دعم معلمة مرحلة التهيئة في تنفيذ منهج التربية الموسيقية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم في مدارس التربية الفكرية، لتحقيق الأهداف الموسيقية والتربوية.

٣- **مرحلة التهيئة The Preparatory Stage**: هي مرحلة تعليمية تتكون من صفين دراسيين للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، وتسعى إلى تهيئتهم لإكتساب المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب، وبناء الثقة بالنفس والاعتماد على الذات وتنمية الجوانب الحسية والعقلية والاجتماعية اللازمة للإلتحاق بالمراحل التعليمية التالية. (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، ٢٠٢٣، ص ٤)

• **وتعرف الباحثة مرحلة التهيئة إجرائياً بأنها** مرحلة تمهيدية مدتها عامان (تهيئة أ - تهيئة ب) في مدارس التربية الفكرية، وتهدف إلى إعداد الأطفال ذوي الإعاقة العقلية

*** UNESCO (United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization)

اليونسكو هي منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة تأسست في باريس بفرنسا عام ١٩٤٥ وتضم في عضويتها ١٩٠ دولة، وتهدف منظمة اليونسكو إلى دعم السلام والأمن من خلال التعاون الدولي في مجالات التعليم والعلوم والثقافة، كما تعمل منظمة اليونسكو على حماية التراث الثقافي وتعزيز التعليم للجميع وتشجيع حرية التعبير ودعم البحث العلمي والتنمية المستدامة.

القابلين للتعلم من النواحي التربوية والنفسية والاجتماعية تمهيداً لإلتحاقهم بالمرحلة الابتدائية، وهي تقابل مرحلة رياض الأطفال في مدارس التعليم العام للأطفال العاديين.

٤- مادة التربية الموسيقية Music Education Subject: هي مادة دراسية تهتم بتعليم وتعلّم الموسيقى بصورة منهجية، حيث يتم من خلالها تقديم الخبرات الموسيقية للمتعلمين بهدف تنمية فهمهم ومهاراتهم في الأداء والإبداع الموسيقي.

(Maharaj & Gill, 2023, p3)

- وتعرف الباحثة مادة التربية الموسيقية اجرائياً بأنها: مقرر دراسي أعدته وزارة التربية والتعليم، موجه للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم بمرحلة التهيئة في مدارس التربية الفكرية، ويتضمن مجموعة من الأنشطة الموسيقية ذات الأهداف التربوية والموسيقية.

٥- مدارس التربية الفكرية Intellectual Education Schools : تُعرّف مدارس التربية الفكرية اصطلاحاً - وفقاً لما ورد في القرار الوزاري رقم (٥٦١) لسنة ٢٠١٤ بشأن اللائحة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة - بأنها مدارس متخصصة تابعة لإدارة التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم، تقدم البرامج التعليمية والتأهيلية للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم ممن تتراوح نسب ذكائهم بين (٥٠-٧٥) درجة، بهدف تنمية قدراتهم الأكاديمية والمهنية والاجتماعية وفقاً للوائح والقواعد المنظمة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٤).

- وتعرف الباحثة مدارس التربية الفكرية اجرائياً بأنها: مدارس مخصصة للمتعلمين من ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، وتشمل عدة مراحل تعليمية هي: تهيئة - ابتدائي - إعداد مهني - تلمذة صناعية، ويركز البحث الحالي على مرحلة التهيئة.

٦- المعايير العالمية International Standards: هي الإطار الذي يهدف إلى ضمان الاتساق في تقديم التعليم، مع احترام قيم التنوع والإنصاف والشمول. (IFSW, 2020, p. 2)

٧- التربية الخاصة Special Education: هي التعليم المُصمّم لدعم الأفراد الذين يحتاجون - لأسباب متنوعة - الى مساندة إضافية وأساليب تربوية تكيفية تمكنهم من المشاركة وتحقيق الأهداف التعليمية في البرنامج الدراسي. (UNESCO)

- وتعرف الباحثة المعايير العالمية للتربية الخاصة إجرائياً بأنها: مجموعة من الأطر والمبادئ التربوية المعترف بها دولياً، والصادرة عن منظمات عالمية، تتضمن وثائق تحدد المقاييس المرجعية للتربية الموسيقية المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة، والتي حلت

الباحثة في ضوئها دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس التربية الفكرية.

وينقسم البحث إلى جزئين:

أولاً- الإطار النظري: ويشمل

- دراسات سابقة عربية وأجنبية مرتبطة بموضوع البحث.
- خطوات تقويم دليل المعلم.
- الإعاقة العقلية (الفكرية).
- خصائص الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم بمرحلة التهيئة.
- أهداف التربية الموسيقية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.
- أهداف مدارس التربية الفكرية.
- المعايير العالمية للتربية الخاصة (معايير التربية الموسيقية للأطفال ذوي الإعاقة).

ثانياً- الإطار التطبيقي: ويشمل

- منهج وإجراءات البحث.
- إجراءات عملية التحليل.
- التصميم المقترح لدليل أنشطة التربية الموسيقية لمعلمة مرحلة التهيئة.

أولاً- الإطار النظري:

-دراسات سابقة عربية وأجنبية مرتبطة بموضوع البحث:

الدراسة الأولى: دراسة الشبتي، والقحطاني (٢٠٢١): هدفت تلك الدراسة إلى تقويم مستوى جودة تطبيق معايير النموذج التنظيمي للجودة والاعتماد المدرسي في مسار التربية الفكرية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف، من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفكرية، واستخدمت الدراسة لذلك المنهج الوصفي التحليلي، حيث شملت العينة (٩٣) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، واعتمدت الدراسة أداة تقويم مكونة من (٩٦) مؤشراً موزعة على (١٤) بعداً من أبعاد الجودة المدرسية، وأظهرت النتائج أن جودة تطبيق معايير النموذج التنظيمي كانت مرتفعة بوجه عام، حيث حصل بعد القيادة التربوية الفعالة على أعلى متوسط، في حين جاء بعد المكتبات ومصادر التعلم في الترتيب الأخير. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للمؤهل العلمي لصالح حملة الماجستير في بعض المعايير، ولصالح حملة البكالوريوس في معيار الإدارة المالية والتمويل، إضافة إلى فروق مرتبطة بسنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة الأقل من خمس سنوات، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير الخدمات التعليمية والتربوية المقدمة لطلاب مسار التربية الفكرية من خلال تطبيق شامل وفعال لمعايير الجودة والاعتماد المدرسي.

الدراسة الثانية: دراسة (Perez, L. M., & Gongora, J. (2021): هدفت تلك الدراسة إلى تقويم منهج برنامج التربية الخاصة للأطفال ذوي صعوبات التعلم في مدرسة إيست بوناوان الابتدائية المركزية بالفلبين، وركز تقويم المنهج على أربعة مكونات رئيسية تشمل: الأهداف العامة والتفصيلية والمحتوى التعليمي واستراتيجيات التدريس وطرق التقويم، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بإستخدام استبيان مقنن ومقابلات مع مدير المدرسة ومعلمي التربية خاصة وعدد (٢٢) من أولياء الأمور، وعدد (٢٥) تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم في المدرسة، وأظهرت النتائج أن جميع المكونات حازت تقييمات تراوحت بين جيد وجيد جداً وممتاز، إلا أن بعض البنود تم تصنيفها بدرجة متوسطة أو ضعيفة أو مفقودة.

وبناءً على النتائج، أوصت الدراسة بضرورة اتخاذ إجراءات وتدخلات فورية لمعالجة البنود التي حُكم عليها بأنها متوسطة أو ضعيفة أو مفقودة، كما اقترحت الدراسة تنفيذ برنامج تطويري بعنوان "CARE"، وهو اختصار لـ Curriculum Alignment, Refinement and Enhancement أي مواءمة المنهج، وتنقيحه، وتعزيزه، حيث تم تصميم ذلك البرنامج التطويري لتلبية احتياجات تحسين منهج التربية الخاصة في المدرسة.

الدراسة الثالثة: دراسة العبود، وكسناوي (٢٠٢٢): هدفت تلك الدراسة إلى تحديد المهارات الحياتية التي ينبغي تضمينها في أنشطة كتب العلوم الموجهة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى التعرف على مدى توافر هذه المهارات فعلياً في محتوى تلك الأنشطة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، حيث تكونت عينة الدراسة من كتب العلوم المقررة لتلك الفئة، وأظهرت النتائج أن المهارات الصحية والغذائية كانت الأكثر تضميناً، تلتها المهارات اللغوية والتواصلية، ثم المهارات الإقتصادية والبيئية، تليها المهارات المهنية، ثم مهارات رعاية الذات والسلامة، في حين جاءت المهارات الرقمية في المرتبة السادسة، والمهارات الإجتماعية في المرتبة الأخيرة، وبناءً على النتائج أوصت الدراسة بضرورة تحقيق التوازن في تضمين مختلف المهارات الحياتية ضمن محتوى كتب العلوم المخصصة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

الدراسة الرابعة: دراسة (Kužner Kačar, U. (2022): هدفت تلك الدراسة إلى تقييم تنفيذ ومحتوى البرنامج الفردي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة الابتدائية Hinka Smrekarja في ليوبليانا بسلوفينيا، حيث ركزت الدراسة على تقييم جوانب إعداد البرنامج الفردي وتحديد الأهداف والتعاون بين الأخصائيين وأولياء الأمور وقياس مدى تحقيق الأهداف التعليمية للطفل، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال تحليل الوثائق

الرسمية، وإجراء المقابلات مع المعلمين والأخصائيين وأولياء الأمور، بالإضافة إلى الملاحظة المباشرة لأداء الأطفال داخل الصف وخارجه، حيث شملت عينة الدراسة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الملتحقين بالمدرسة، بالإضافة إلى أعضاء الفريق متعدد التخصصات المسؤول عن إعداد وتنفيذ البرنامج الفردي، وأظهرت النتائج أن إعداد البرنامج الفردي يتطلب جمع بيانات شاملة عن الطفل وتحديد أهداف قابلة للقياس، وأن التعاون المستمر بين المعلمين والأخصائيين والوالدين والطفل يعد عاملاً أساسياً في نجاح تنفيذ البرنامج، كما أظهرت النتائج أهمية التقييم الدوري للبرنامج الفردي لتعديل الاستراتيجيات التعليمية حسب احتياجات الطفل، وبناءً على النتائج أوصت الدراسة بضرورة تعزيز التعاون بين الأسرة والمدرسة، وتدريب المعلمين والأخصائيين على تصميم أهداف قابلة للقياس، وإجراء تقييم دوري شامل للبرنامج الفردي لضمان تحقيق الأهداف التعليمية والاجتماعية والنفسية للطفل.

الدراسة الخامسة: دراسة عبد الظاهر، وطعيمة، وأبو عبد الله (٢٠٢٣): هدفت تلك الدراسة إلى تقييم مناهج مادة الإقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية في ضوء أهداف التربية الأمانية، مع توضيح الأساليب الممكنة لدمج هذه الأهداف ضمن محتوى تلك المناهج، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم إعداد قائمة تتضمن أهداف التربية الأمانية القابلة للتضمين في مناهج الصفوف الرابع والخامس والسادس بمدارس التربية الفكرية. بعد ذلك، جرى تحليل محتوى مناهج الإقتصاد المنزلي في هذه الصفوف للكشف عن مدى تضمينها لتلك الأهداف. وأسفرت نتائج التحليل عن ضعف واضح في مستوى إدراج أهداف التربية الأمانية ضمن المقررات، مما استدعى إعداد مصفوفة مقترحة توضح كيفية دمج تلك الأهداف في معايير منهج الإقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية، وبناءً على النتائج أوصت الدراسة بتضمين مناهج مدارس التربية الفكرية احتياجات الطلاب الأساسية بما يتناسب مع قدراتهم.

تعليق الباحثة على الدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث:

- **اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث:** تسليط الضوء على أهمية تحسين جودة مناهج وبرامج التربية الخاصة من خلال عمليات التقويم والتحليل المنهجي لمكوناتها المختلفة، سواء المحتوى أو الأهداف أو استراتيجيات التعليم والتقويم، بما يسهم في تطوير الخدمات التعليمية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية، كما تتفق تلك الدراسات مع البحث الحالي في اعتماد المنهج الوصفي التحليلي بوصفه الإطار المنهجي الأنسب لتحليل واقع المناهج والبرامج التربوية وتشخيص جوانب القوة والقصور فيها.

- **اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة من حيث عينة البحث:** إذ تمثلت عينة البحث الحالي في عدد (٢٠) معلمة وموجهة بمدرسة التربية الفكرية بمحافظة الفيوم، إضافةً إلى

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس التربية الفكرية، ومدونات موسيقية مبتكرة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، بينما تمثلت عينة الدراسة الأولى في عدد (٩٣) معلماً ومعلمة بالمرحلة المتوسطة بمدارس التربية الفكرية في الطائف، وتمثلت عينة الدراسة الثانية في منهج برنامج التربية الخاصة للأطفال ذوي صعوبات التعلم في مدرسة "إيست بوناوان الابتدائية المركزية" بالفلبين، ومدير المدرسة ومعلمي التربية الخاصة وعدد (٢٢) من أولياء الأمور، وعدد (٢٥) تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم في المدرسة، أما الدراسة الثالثة فقد اقتصر عينتها على أنشطة كتب العلوم للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمعاهد وبرامج التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية، في حين تناولت عينة الدراسة الرابعة محتوى البرنامج الفردي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة الابتدائية Hinka Smrekarja في ليوبليانا بسلوفينيا، بالإضافة إلى الأطفال الملحقين بها، وأعضاء الفريق متعدد التخصصات المسؤول عن إعداد وتنفيذ البرنامج الفردي، بينما تناولت عينة الدراسة الخامسة مناهج الإقتصاد المنزلي للمرحلة الابتدائية الموجهة لطلاب المدارس الفكرية.

- خطوات تقويم دليل المعلم:

- ١- تحديد أهداف التقويم ومجالات التحليل: يتم تحديد أولاً الهدف من التقويم إذا كان شامل أو جزئي، ومجالات الفحص مثل وضوح الأهداف، ومحتوى الدليل، والأنشطة، وأساليب التقويم.
- ٢- تحليل الأهداف التعليمية للدليل: يتم فحص مدى وضوح الأهداف واتساقها مع المنهج وقدرتها على تغطية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.
- ٣- تحليل المحتوى وتنظيمه: يتم مراجعة تسلسل الأفكار والمفاهيم ومدى دقتها وشمولها وتدرجها بما يتناسب مع المرحلة والفئة المستهدفة.
- ٤- فحص الأنشطة التعليمية: يتم تقييم الأنشطة من حيث تنوعها، وتدرجها من البسيط إلى المعقد، وارتباطها المباشر بالأهداف التعليمية.
- ٥- تحليل أدوات وأساليب التقويم داخل الدليل: يتم التحقق من وجود أدوات تقويم متنوعة، ووضوح معايير الأداء وأساليب المتابعة والتغذية الراجعة.
- ٦- فحص الطابع التربوي التفسيري للدليل: يتم تقييم مدى تقديم الدليل لتفسيرات تربوية تساعد المعلم على فهم سبب اختيار الأنشطة وليس مجرد خطوات التنفيذ.

- ٧- تحليل الإخراج الفني والتنظيم العام: يتم مراجعة تصميم الدليل من حيث وضوح الفهرس، وسهولة الرجوع إلى المحتوى، وجودة العرض والإخراج البصري.
- ٨- التحقق من مراعاة الفروق الفردية وذوي الاحتياجات الخاصة: يتم فحص ما إذا كان الدليل يقدم بدائل أو تعديلات للأنشطة تراعي الفروق الفردية واحتياجات الأطفال ذوي الإعاقة.
- ٩- التأكد من اختبار الدليل ميدانياً ومشاركة المعلمين: يتم مراجعة ما إذا تم تطبيق الدليل فعلياً في الميدان، وجمع آراء المعلمين لتطويره وتحسينه.
- ١٠- استخلاص النتائج وصياغة المقترحات: في النهاية يتم تقديم أبرز نقاط القوة والضعف، مع مقترحات قابلة للتنفيذ لتطوير الدليل.
- (Buch et al., 2023, pp. 31–33)

- الإعاقة العقلية (الفكرية):

تعرفها الجمعية الأمريكية للإعاقة الذهنية والنمائية American Association on Intellectual and Developmental Disabilities بأنها محدودية كبيرة في مجالي الأداء الوظيفي والسلوك التكيفي، وتظهر الأعراض قبل عُمر ٢٢. (AAIDD, 2021)

وتعرفها الباحثة اجرائياً بأنها: حالة من القصور في القدرات العقلية العامة تؤثر على مستوى الأداء اليومي والتعلم مما يجعل الطفل في مرحلة التهيئة بمدارس التربية الفكرية بحاجة إلى برامج تعليمية خاصة وأنشطة عملية تساعد على اكتساب المفاهيم الأساسية وتنمية المهارات الحياتية والاجتماعية بما يتناسب مع قدراته وإمكاناته.

خصائص الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم بمرحلة التهيئة:

- ١- بطء في النمو العقلي العام: يظهر هؤلاء الأطفال تأخراً ملحوظاً في عمليات التفكير والفهم والاستيعاب، مع قدرة محدودة على التعميم والتجريد، مما يجعل تعلمهم للمفاهيم الجديدة يتطلب تكراراً ودعماً بصرياً وعملياً مستمراً.
- ٢- قصور في المهارات الاجتماعية: يواجه هؤلاء الأطفال صعوبة في تكوين العلاقات الاجتماعية وفهم القواعد الاجتماعية البسيطة، ويحتاجون إلى توجيه مستمر أثناء اللعب أو العمل الجماعي داخل الروضة.
- ٣- تقلبات انفعالية وسلوكيات غير متزنة: تظهر عليهم حالات من القلق أو الانسحاب أو السلوك العدواني أحياناً، بسبب ضعف القدرة على ضبط الانفعال أو التعبير اللفظي عن المشاعر.

٤- اعتماد مرتفع على الكبار وضعف الاستقلالية: يميل هؤلاء الأطفال إلى طلب المساعدة المتكررة في أداء الأنشطة اليومية، مما يتطلب من المعلم تعزيز الاعتماد على النفس بشكل تدريجي من خلال الممارسة العملية.

٥- صعوبة في التكيف مع المواقف الجديدة: يتسم هؤلاء الأطفال بالتردد أو الخوف عند مواجهة مواقف غير مألوفة، ويحتاجون إلى تهيئة مسبقة ودعم نفسي لتقبل التغيير أو الانتقال بين الأنشطة.

٦- تفاوت في الخصائص تبعاً لدرجة الإعاقة: تختلف شدة الصعوبات باختلاف درجة الإعاقة، فكلما اقترب الطفل من الحد الأعلى للفئة القابلة للتعليم، زادت قدرته على الاستيعاب والتفاعل الاجتماعي، والعكس صحيح. (Boriak et al., 2021, pp. 2769-2772)

- أهداف التربية الموسيقية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية:

١- تعزيز التفاعل والتواصل الاجتماعي: من خلال استخدام الموسيقى كوسيلة تواصل بديلة (تعبيرية وغير لفظية) بين الطفل والآخرين.

٢- زيادة المشاركة والانتباه: من خلال تصميم أنشطة موسيقية منظمة تزيد من فترة المشاركة والانتباه للمواقف التعليمية.

٣- تنظيم الانفعالات وتحسين المزاج: من خلال توظيف الأغاني والإيقاعات لتهئية الطفل أو تعبئة طاقته الإيجابية وبالتالي دعم الاستقرار الانفعالي.

٤- توفير أنشطة موسيقية منظمة ذات تسلسل ثابت للمساهمة في تنمية شعور الأطفال بالأمان والاستقرار، ومساعدتهم على التكيف التدريجي مع المواقف الجديدة والتغيرات في البيئة التعليمية.

٥- تحفيز الاستجابات الحركية والسمعية البسيطة: من خلال الألعاب الإيقاعية والحركات المتزامنة لتنمية التوافق الحركي والوعي الحسي.

٦- بناء علاقة داعمة بين الطفل والمعلم: من خلال استجابة المعلم الحساسة لاحتياجات الطفل وانفعالاته لتعزيز مشاركة الطفل وتنمية مهاراته.

(Johnels et al., 2021, pp. 487-489)

- أهداف مدارس التربية الفكرية:

يُعد الهدف الرئيسي لمدارس التربية الفكرية هو رعاية وتربية الأفراد الذين يعانون من الإعاقة الذهنية، ويمكن تحقيق ذلك الهدف من خلال بعض الأهداف الفرعية التالية:

- ١- تحسين مستوى الرعاية الصحية والنفسية للأفراد ذوي الإعاقة الذهنية.
 - ٢- تنمية السلوكيات الإيجابية لدى ذوي الإعاقة الذهنية للمساهمة في بناء ثقتهم بأنفسهم.
 - ٣- تنمية القدرات العقلية والحسية والحركية لدى المعاقين ذهنياً.
 - ٤- معالجة اضطرابات النطق واللغة التي يعاني منها ذوي الإعاقة الذهنية.
 - ٥- تنمية المهارات اللغوية والعددية لديهم لرفع مستوى الإدراك والفهم المعرفي.
 - ٦- توظيف الأنشطة التربوية الملائمة لتنمية المهارات اليدوية والحركية الدقيقة.
 - ٧- غرس القيم الدينية والأخلاقية وتنمية الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية.
 - ٨- إرشاد أولياء الأمور وتوعيتهم بالأساليب التربوية الصحيحة في التعامل مع الأبناء من ذوي الإعاقة الذهنية.
 - ٩- توفير التوجيه المهني الملائم لإعداد الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية للاندماج في سوق العمل والحياة العملية.
 - ١٠- تعزيز مهارات التواصل الاجتماعي بين المعاقين ذهنياً وأفراد المجتمع المحيط بهم.
 - ١١- تنمية المهارات الحياتية اليومية لمساعدة الفرد المعاق ذهنياً على تحقيق قدر أكبر من الاستقلالية. (وزارة التربية والتعليم الفني، ٢٠٢٣، ص٣)
- **المعايير العالمية للتربية الخاصة (معايير التربية الموسيقية للأطفال ذوي الإعاقة):**
أولاً- معايير التربية الموسيقية للأطفال ذوي الإعاقة التي أصدرتها جمعية الموسيقى الوطنية (National Association for Music Education (NAfME عام ٢٠٢٠:

- المعيار الأول- الوصول والمشاركة:

المؤشرات:

- توفر برامج التعليم الموسيقي بيئات تعليمية تشمل جميع الأطفال.
- تكييف الأنشطة الموسيقية لتلبية الاحتياجات لجميع الأطفال ذوي الإعاقة.
- الإهتمام باستخدام التكنولوجيا المساعدة.
- تنوع الموارد لتعزيز تفاعل ومشاركة جميع الأطفال.

- المعيار الثاني- التعلم الاجتماعي والعاطفي:

المؤشر:

- تعزز البرامج الموسيقية التعلم الاجتماعي والعاطفي باستخدام الأنشطة الموسيقية التفاعلية التي تساهم في تنمية مهارات التعاون والتواصل لدى الأطفال ذوي الإعاقة مثل نشاط الألعاب الموسيقية الجماعية. (National Association for Music Education, 2020)

ثانيًا - معايير التربية الموسيقية للأطفال ذوي الإعاقة التي أصدرها المجلس الدولي للموسيقى
International Music Council (IMC) عام ٢٠٢١:

المعيار الأول - الشمولية:

المؤشر:

- تصميم مناهج في التربية الموسيقية تتضمن جميع الأطفال وتركز على دمج الأطفال ذوي الإعاقة بفعالية في الأنشطة الموسيقية.

المعيار الثاني - التفاعل والتواصل:

المؤشرات:

- تدعم الأنشطة الموسيقية تفاعل الأطفال ذوي الإعاقة مع زملائهم العاديين.

- تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي الإعاقة باستخدام الموسيقى.

(International Music Council, 2021)

ثالثًا - معايير التربية الموسيقية للأطفال ذوي الإعاقة التي أصدرها مجلس الأطفال الاستثنائيين (CEC) عام ٢٠٢١:

المعيار الأول - التخطيط الفردي:

المؤشر:

- يقوم المعلمين بتطوير الخطط التعليمية الفردية التي تتناسب احتياجات الطلاب ذوي

الإعاقة وتحديد أهداف موسيقية بارزة واستخدام استراتيجيات التدريس المناسبة.

المعيار الثاني: التعاون بين التخصصات

المؤشر:

- تعزيز التعاون بين معلمي الموسيقى والمعلمين المتخصصين بمجال التعليم الخاص

لضمان دعم كل الطلاب من خلال تقديم بيئة تعليمية متكاملة. (Council for

Exceptional Children, 2021)

رابعًا - معايير التربية الموسيقية للأطفال ذوي الإعاقة التي أصدرتها منظمة التربية الموسيقية العالمية (ISME) عام ٢٠٢٠:

المعيار الأول: الوصول إلى الموارد

المؤشرات:

- ضمان توافر كل الموارد التعليمية اللازمة للأطفال ذوي الإعاقة.

- التنوع في استخدام الاستراتيجيات التعليمية المرنة التي تناسب مختلف أساليب التعلم.

المعيار الثاني: تقييم الأداء

المؤشر:

- التنوع في استخدام أساليب التقييم لتناسب مع احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة مثل

استخدام الملاحظات الشخصية والتقييمات البديلة لتوضيح مستوى تقدم الأطفال.

(International Society for Music Education,2020)

خامساً- معايير التربية الموسيقية للأطفال ذوي الإعاقة التي أصدرتها منظمة اليونسكو

United Nations Educational, Scientific and Cultural (UNESCO)

Organization عام ٢٠١٨:

المعيار الأول: التعليم الشامل

المؤشر:

- تطبيق التعليم الشامل بمجال الموسيقى، والذي يراعي الاحتياجات الخاصة بجميع

مناهج الأطفال.

المعيار الثاني: التدريب والتطوير المهني

المؤشر:

- تدريب المعلمين والعمل على تطويرهم مهنيًا ليتمكنوا من تلبية احتياجات الاطفال ذوي

الإعاقة.

(united Nations Educational, Scientific and Cultural Organization,2018)

ثانيًا- الإطار التطبيقي: ويشمل

- منهج وإجراءات البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) من خلال تنفيذ إجراءات البحث وفقاً

للخطوات التالية:

١- إعداد أداة استطلاع الرأي: قامت الباحثة بتصميم استبيان لإستطلاع آراء المعلمات

والموجهات حول مدى كفاية دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية لتحقيق

أهداف التربية الفكرية، ثم تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة والخبراء

والمتخصصين في مجالات التربية الموسيقية ومناهج وطرق التدريس وعلم النفس

التربوي للتأكد من صلاحيته.

٢- تطبيق أداة استطلاع الرأي: تم تطبيق الاستبيان على عينة من المعلمات والموجهات

بمدرسة التربية الفكرية بمحافظة الفيوم، ثم تم حساب النتائج.

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية
بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

٣- إعداد أداة تحليل المحتوى: صممت الباحثة استمارة لتحليل محتوى "دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس التربية الفكرية" في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة (معايير التربية الموسيقية للأطفال ذوي الإعاقة)، ثم عرضت استمارة تحليل المحتوى على مجموعة من الأساتذة والخبراء والمتخصصين للتأكد من صلاحيتها.

٤- تحليل محتوى الدليل: قامت الباحثة بتحليل محتوى "دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس التربية الفكرية" باستخدام أداة تحليل المحتوى، مع تحديد جوانب القوة والقصور به.

٥- ابتكار المدونات الموسيقية: ابتكرت الباحثة أربع مدونات موسيقية (أغنية الحواس - أغنية الألوان - أغنية تعبيرات الوجه - مارش) للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، ثم عرضتها على مجموعة من الأساتذة والخبراء والمتخصصين للتأكد من ملائمتها للفئة المستهدفة.

٦- تصميم الدليل المقترح: صممت الباحثة "دليل أنشطة التربية الموسيقية لمعلمة مرحلة التهيئة" المقترح ثم عرضته على مجموعة من الأساتذة والخبراء والمتخصصين للتأكد من صلاحيته للفئة المستهدفة.

٧- المعالجة الإحصائية: استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية المناسبة لإستخلاص نتائج البحث وتفسيرها.

٨- صياغة النتائج والتوصيات: عرضت الباحثة نتائج البحث وقدمت التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه هذه النتائج.

عينة البحث:

١- المعلمات والموجهات بمدرسة التربية الفكرية بمحافظة الفيوم: وقد طبقت عليهن أداة استطلاع الرأي (استبيان إستطلاع رأي المعلمات والموجهات حول مدى كفاية دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية لتحقيق أهداف التربية الفكرية)، وانقسمت هذه العينة إلى:

- أ- العينة الاستطلاعية: وهدفت إلى التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (الصدق - الثبات)، وتكونت من (١٧) معلمة وموجهة.
- ب- العينة الأساسية: تكونت من (٢٠) معلمة وموجهة.

٢- دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس التربية الفكرية: وقد تم تحليله في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة باستخدام أداة التحليل (استمارة تحليل محتوى الدليل).

٣- مدونات موسيقية مبتكرة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم: وقد ابتكرتها الباحثة بهدف استخدامها ضمن الأنشطة الموسيقية بالدليل المقترح.

أدوات البحث:

أولاً- استبيان إستطلاع رأي المعلمات والموجهات حول مدى كفاية دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية لتحقيق أهداف التربية الفكرية: (ملحق رقم ١)

أ- الهدف من الإستبيان: قياس مدى كفاية دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية لتحقيق أهداف التربية الفكرية.

ب- وصف الإستبيان: يوضح جدول (١) التالي عدد المفردات المُخصصة لكل بعد من أبعاد استبيان مدى كفاية دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية لتحقيق أهداف التربية الفكرية.

جدول (١) عدد المفردات المُخصصة لكل بعد من أبعاد استبيان

مدى كفاية دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية لتحقيق أهداف التربية الفكرية

الأبعاد	عدد المفردات
توافق الدليل مع أهداف التربية الفكرية.	٤
شمول محتوى الدليل.	٤
ملائمة الأنشطة الموسيقية.	٤
الإستراتيجيات والوسائل التعليمية.	٤
الإرشادات الموجهة للمعلمة.	٤
تنظيم الدليل.	٤
المجموع الكلي لمفردات الإستبيان	٢٤

ج- صدق الإستبيان:

- صدق المحكمين وصدق لاوشي: تم عرض الإستبيان في صورته الأولية على عدد (١٣) أستاذ من أساتذة التربية الموسيقية ومناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي بالجامعات المصرية (ملحق ٣) بهدف التأكد من صلاحية الإستبيان وصدقه لقياس مدى كفاية دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية لتحقيق أهداف التربية الفكرية، وإبداء ملاحظاتهم حول تعديل أو حذف أو إضافة ما يروونه سيادتهم يحتاج الى ذلك، وقد

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية
بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات الإستبيان من حيث: مدى تمثيل أبعاد الإستبيان ومفرداته لقياس مدى كفاية دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية لتحقيق أهداف التربية الفكرية، كما قامت الباحثة بحساب صدق المحتوي Content Validity Ratio (CVR) باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب صدق المحتوى للإستبيان. (in Johnston, P; Wilkinson, K, 2009, P5)، ويوضح جدول (٢) التالي نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشي لمفردات استبيان مدى كفاية دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية لتحقيق أهداف التربية الفكرية.

جدول (٢) نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشي لمفردات استبيان مدى كفاية دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية لتحقيق أهداف التربية الفكرية (ن=١٣)،

حيث إن: ن = العدد الكلي للمحكمين

م	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشي CVR	القرار المتعلق بالمفردة	م	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشي CVR	القرار المتعلق بالمفردة
١	١٣	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل	١٣	١٣	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٢	١٣	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل	١٤	١٣	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٣	١٢	٩٢.٣١	٠.٨٤٦	تُعدل وتُقبل	١٥	١٢	٩٢.٣١	٠.٨٤٦	تُعدل وتُقبل
٤	١١	٨٤.٦٢	٠.٦٩٢	تُعدل وتُقبل	١٦	١٢	٩٢.٣١	٠.٨٤٦	تُعدل وتُقبل
٥	١٣	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل	١٧	١٣	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٦	١١	٨٤.٦٢	٠.٦٩٢	تُعدل وتُقبل	١٨	١١	٨٤.٦٢	٠.٦٩٢	تُعدل وتُقبل
٧	١٣	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل	١٩	١٣	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٨	١٣	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل	٢٠	١٢	٩٢.٣١	٠.٨٤٦	تُعدل وتُقبل
٩	١٣	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل	٢١	١٣	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
١٠	١١	٨٤.٦٢	٠.٦٩٢	تُعدل وتُقبل	٢٢	١٢	٩٢.٣١	٠.٨٤٦	تُعدل وتُقبل
١١	١٢	٩٢.٣١	٠.٨٤٦	تُعدل وتُقبل	٢٣	١٢	٩٢.٣١	٠.٨٤٦	تُعدل وتُقبل
١٢	١١	٨٤.٦٢	٠.٦٩٢	تُعدل وتُقبل	٢٤	١٢	٩٢.٣١	٠.٨٤٦	تُعدل وتُقبل
متوسط النسبة الكلية للاتفاق على الإستبيان					٩٤.٢٣١%				
متوسط نسبة صدق لاوشي للإستبيان ككل					٠.٨٨٥				

• المعادلات المستخدمة:

$$\text{نسبة الإتفاق} = \frac{(\text{ن} - \text{عدد مرات الإختلاف})}{\text{ن}} \times 100$$

حيث إن: ن = العدد الكلي للمحكمين (١٣).

متوسط النسبة الكلية للإتفاق على الاستبيان = مجموع نسب الإتفاق

عدد النسب

معادلة حساب صدق المحتوى لاوشي (Lawshe's Content Validity Ratio – CVR):

$$Cvr = \frac{ne - \frac{N}{2}}{\frac{N}{2}}$$

حيث إن: ne = عدد المحكمين الذين اختاروا (موافق) بإعتبار المفردة ضرورية، N = العدد الكلي للمحكمين (١٣).

متوسط نسبة صدق لاوشي للاستبيان ككل = مجموع قيم CVR لجميع مفردات الاستبيان

العدد الكلي لمفردات الاستبيان

ويتضح من جدول (٢) أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي مفردات استبيان مدى كفاية دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية لتحقيق أهداف التربية الفكرية تتراوح بين (٨٤.٦-١٠٠%)، كما بلغت نسبة الاتفاق الكلية السادة المحكمين على مفردات الاستبيان (٩٤.٢٣١%)، وبلغت نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشى للاستبيان ككل (٠.٨٨٥) وهي نسبة صدق مقبولة. وقد استفادت الباحثة من آراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال مجموعة من الملاحظات مثل تعديل صياغة بعض مفردات الاستبانة لتصبح أكثر وضوحاً، وإعادة ترتيب بعض المفردات بتقديم بعضها على البعض الآخر والعكس صحيح.

د- ثبات الاستبيان: تم حساب ثبات الاستبيان بطريقتي ألفا كرونباخ Cronbach's alpha وإعادة التطبيق Test- Retest، والنتائج يوضحها جدول (٣):

جدول (٣) معاملات ثبات الاستبيان بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق (ن=١٧)،

حيث إن: ن= عدد أفراد العينة الإسطلاعية من المعلمات والموجهات

معامل ثبات		الأبعاد
إعادة التطبيق	ألفا كرونباخ	
٠.٨٥١**	٠.٧٩٩	توافق الدليل مع اهداف التربية الفكرية.
٠.٨٤٣**	٠.٧٨٧	شمول محتوى الدليل.

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية
بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

معامل ثبات		الأبعاد
إعادة التطبيق	ألفا كرونباخ	
** ٠.٨٥٧	٠.٧٨٤	ملائمة الأنشطة الموسيقية.
** ٠.٨٥٥	٠.٧٩٢	الإستراتيجيات والوسائل التعليمية.
** ٠.٨٤٨	٠.٧٩٦	الإرشادات الموجهة للمعلمة.
** ٠.٨٤٩	٠.٧٨٨	تنظيم الدليل.
** ٠.٨٦٤	٠.٨٠٩	المجموع الكلي

• المعادلات المستخدمة:

معادلة ألفا كرونباخ : Cronbach's Alpha formula

$$\alpha = \frac{N * \bar{c}}{\bar{v} + (N - 1) * \bar{c}}$$

حيث أن: α = معامل ثبات ألفا كرونباخ، N = عدد مفردات الاستبيان، $\bar{c}$ = متوسط التباين بين مفردات الاستبيان، $\bar{v}$ = متوسط تباين المفردة.

معادلة اعادة التطبيق Test-retest reliability coefficient:

$$\text{Test-retest reliability coefficient} = 1 - \left(\frac{\text{SEM}}{\text{SD of scores}} \right)^2$$

حيث إن: SEM = الخطأ المعياري للقياس، SD of scores = الانحراف المعياري للدرجات. يتضح من جدول (٣) أن "استبيان مدى كفاية دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية لتحقيق أهداف التربية الفكرية" يتمتع بمعاملات ثبات مقبولة، مما يُشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي والوثوق بالنتائج التي سيُسفر عنها.

هـ - **تصحيح الاستبيان:** تم تصحيح "استبيان مدى كفاية دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية لتحقيق أهداف التربية الفكرية" وفقاً لتدريج مقياس ليكرت الخماسي Fifth Likert Scale، ويوضح جدول (٤) التالي الدرجات المستحقة عند تصحيح "استبيان مدى كفاية دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية لتحقيق أهداف التربية الفكرية".

جدول (٤) الدرجات المستحقة عند تصحيح "استبيان مدى كفاية دليل معلمة مرحلة التهيئة

لمادة التربية الموسيقية لتحقيق أهداف التربية الفكرية"

تقدير الإجابة					المتغيرات
لاوافق بشدة	لاوافق	محايد	وافق	وافق بشدة	
١	٢	٣	٤	٥	درجة المفردة
١٢٠					النهائية العظمى للاستبيان
٢٤					النهائية الصغرى للاستبيان

وحددت الباحثة مستوى استجابات عينة البحث على مقياس ليكرت الخماسي Likert Fifth Scale، طبقا للمعادلة الآتية:

$$\bullet \text{مدى الإستجابة} = \frac{1-n}{n} \text{ حيث أن "ن" تمثل تدرج المقياس.}$$

$$\bullet \text{مدى الإستجابة} = \frac{1-5}{5} = ٠.٨$$

وقد تم إضافة هذه القيمة (٠,٨) إلى أقل قيمة في المقياس وهى الواحد الصحيح؛ وذلك لتحديد الحد الأدنى والأقصى لدرجة التوافر. ويوضح جدول (٥) التالي المتوسط الوزني والنسبة المئوية ودرجة التوافر.

جدول (٥) المتوسط الوزني والنسبة المئوية ودرجة التوافر

المتوسط الوزني	النسبة المئوية للمتوسط	درجة التوافر
١ لأقل من ١.٨	٢٠% لأقل من ٣٦%	أوافق بشدة
١.٨ لأقل من ٢.٦	٣٦% لأقل من ٥٢%	أوافق
٢.٦ لأقل من ٣.٤	٥٢% لأقل من ٦٨%	محايد
٣.٤ لأقل من ٤.٢	٦٨% لأقل من ٨٤%	لا أوافق
٤.٢ - ٥	٨٤% - ١٠٠%	لا أوافق بشدة

ومن ثم فقد اعتمدت الباحثة على المتوسط الوزني للتكرارات كمحك لتحديد مدى كفاية دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية لتحقيق أهداف التربية الفكرية.

ثانيا- نموذج استمارة تحليل محتوى "دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس التربية الفكرية" في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة (معايير التربية الموسيقية للأطفال ذوي الإعاقة)، استمارة التحليل من إعداد الباحثة. (ملحق رقم ٢)

أ- الهدف من الاستمارة: تهدف هذه الاستمارة إلى تحليل محتوى دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة (معايير التربية الموسيقية للأطفال ذوي الإعاقة).

ب- وصف الاستمارة: يوضح جدول (٦) التالي عدد المفردات المخصصة لكل معيار من معايير استمارة تحليل محتوى "دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس التربية الفكرية" في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة (معايير التربية الموسيقية للأطفال ذوي الإعاقة).

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية
بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

جدول (٦) عدد المفردات المُخصصة لكل معيار من معايير استمارة تحليل محتوى "دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس التربية الفكرية" في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة (معايير التربية الموسيقية للأطفال ذوي الإعاقة).

المعايير	عدد المفردات
الوصول والمشاركة	٤
التعلم الاجتماعي والعاطفي	١
الشمولية	١
التفاعل والتواصل	٢
التخطيط الفردي	١
التعاون بين التخصصات	١
الوصول إلى الموارد	٢
تقييم الأداء	١
التعليم الشامل	١
التدريب والتطوير المهني	١
المجموع الكلي لمفردات الاستمارة	١٥

ج- صدق الاستمارة: لحساب صدق استمارة تحليل محتوى دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس التربية الفكرية استخدمت الباحثة طريقة صدق المحكمين وصدق لاوشي حيث تم عرض الاستمارة في صورتها الأولية على عدد (١٣) أستاذ من أساتذة التربية الموسيقية ومناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي بالجامعات المصرية (ملحق ٣)، بهدف التأكد من صلاحيتها وصدقها في تحليل محتوى الدليل، ويوضح جدول (٧) التالي نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشي لمفردات استمارة تحليل محتوى الدليل.

جدول (٧) نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشي

لمفردات استمارة تحليل محتوى الدليل (ن=١٣)، حيث أن: ن = العدد الكلي للمحكمين.

م	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشي CVR	القرار المتعلق بالمفردة	م	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشي CVR	القرار المتعلق بالمفردة
١	١٣	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تَقْبَل	٩	١٢	٩٢.٣١	٠.٨٤٦	تُعَدَل وتَقْبَل
٢	١٣	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تَقْبَل	١٠	١٣	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تَقْبَل
٣	١٣	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تَقْبَل	١١	١٣	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تَقْبَل
٤	١١	٨٤.٦٢	٠.٦٩٢	تُعَدَل وتَقْبَل	١٢	١٣	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تَقْبَل
٥	١٢	٩٢.٣١	٠.٨٤٦	تُعَدَل وتَقْبَل	١٣	١٢	٩٢.٣١	٠.٨٤٦	تُعَدَل وتَقْبَل
٦	١٣	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تَقْبَل	١٤	١٢	٩٢.٣١	٠.٨٤٦	تُعَدَل وتَقْبَل
٧	١١	٨٤.٦٢	٠.٦٩٢	تُعَدَل وتَقْبَل	١٥	١٣	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تَقْبَل
٨	١٣	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تَقْبَل					
متوسط النسبة الكلية للاتفاق على الاستمارة					٩٥.٨٩٧ %				
متوسط نسبة صدق لاوشي للاستمارة ككل					٠.٩١٨				

•المعادلات المستخدمة:

$$\text{نسبة الإتفاق} = \frac{(\text{ن} - \text{عدد مرات الإختلاف})}{\text{ن}} \times 100$$

حيث إن: ن = العدد الكلي للمحكمين (١٣).

$$\text{متوسط النسبة الكلية للإتفاق على الإستمارة} = \frac{\text{مجموع نسب الإتفاق}}{\text{عدد النسب}}$$

معادلة حساب صدق المحتوى لاوشي (Lawshe's Content Validity Ratio – CVR):

$$\text{Cvr} = \frac{\text{ne} - \frac{\text{N}}{2}}{\frac{\text{N}}{2}}$$

حيث إن: ne = عدد المحكمين الذين اختاروا (موافق) بإعتبار المفردة ضرورية، N = العدد الكلي للمحكمين (١٣).

$$\text{متوسط نسبة صدق لاوشي للإستمارة ككل} = \frac{\text{مجموع قيم CVR لجميع مفردات الإستمارة}}{\text{العدد الكلي لمفردات الإستمارة}}$$

ويتضح من جدول (٧) أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي مفردات استمارة تحليل محتوى الدليل تتراوح بين (٨٤.٦-١٠٠%)، كما بلغت نسبة الإتفاق الكلية للسادة المحكمين على مفردات الإستمارة (٩٥.٨٩٧%)، في حين بلغ معامل صدق لاوشي للإستمارة ككل (٠.٩١٨)، وقد استفادت الباحثة من آراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال مجموعة من الملاحظات مثل تعديل صياغة بعض مفردات الإستمارة لتصبح أكثر وضوحاً.

ج- ثبات الإستمارة:

○ **الثبات بطريقة الإتفاق عبر الزمن:** قامت الباحثة بتحليل محتوى دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس التربية الفكرية، وأعدت التحليل بعد مرور شهر على التحليل الأول للدليل، ثم استخدمت الباحثة لحساب معامل ثبات الإستمارة معادلة هولستي Holisty والتي تنص على: معامل الثبات = $\frac{2}{(ن+1)}$ (Krippendorff, 2004)، حيث تُشير ت إلى عدد مرات الإتفاق بين نتائج التحليل في المرتين، بينما تُشير ن إلى عدد القرارات التي تم التوصل إليها في التحليل الأول، ون ٢ إلى عدد القرارات التي تم التوصل إليها في التحليل الثاني، والنتائج يوضحها جدول (٨) التالي:

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية
بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

جدول (٨) نتائج حساب ثبات الإستمارة بطريقة الإتفاق عبر الزمن بمعادلة هولستي Holisty

الأبعاد الرئيسية	التحليل الأول	التحليل الثاني	نقاط الاتفاق	معامل الثبات
المجموع	15	14	14	0.966

○ **الثبات بطريقة اتفاق المحكمين:** قامت الباحثة بتحليل محتوى دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس التربية الفكرية ثم قامت إحدى الزميلات بإعادة التحليل للدليل، ثم استخدمت الباحثة لحساب معامل ثبات الإستمارة بمعادلة هولستي Holisty والتي تنص على: معامل الثبات = $\frac{2}{(n+1)}$ (Krippendorff, 2004)، حيث أن ت = عدد مرات الإتفاق بين المحكمين، ن = عدد أحكام المحكم الأول، ن = عدد أحكام المحكم الثاني، والنتائج يوضحها جدول (٩) التالي:

جدول (٩) نتائج حساب ثبات الإستمارة بطريقة اتفاق المحكمين بمعادلة هولستي Holisty

الأبعاد الرئيسية	التحليل الأول	التحليل الثاني	نقاط الاتفاق	معامل الثبات
المجموع	13	14	13	0.963

- **إجراءات عملية التحليل:** هدفت عملية التحليل إلى التعرف على مدى توفر المعايير العالمية للتربية الخاصة (معايير التربية الموسيقية للأطفال ذوي الإعاقة) في دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس التربية الفكرية، وذلك من خلال رصد تكرارات كل معيار، ثم الوقوف على نقاط القوة والقصور الواردة بالدليل، وفيما يلي عرض مفصل لنقاط القوة والقصور:

● **نقاط القوة:**

من خلال قيام الباحثة بتحليل "دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس التربية الفكرية" لاحظت نقاط القوة التالية:

- يوجد بالدليل فهرس يوضح أرقام الصفحات الخاصة بكل مادة دراسية لمرحلة التهيئة.
- تلي الفهرس توجيهات عامة لمعلمات ومعلمي التربية الفكرية تمثل مدخلاً علمياً هاماً، حيث تناولت مكانة العمل في مجال ذوي الإعاقة العقلية، مؤكدة على أن هذه الفئة تشكل نسبة لا يستهان بها في المجتمع، وأن إهمال تربيتها وتعليمها وتدريبها يمثل خطراً كبيراً على الفرد والمجتمع، وقد أبرزت التوجيهات أن الطفل الذي يعاني من إعاقة عقلية هو فرد ذو احتياجات خاصة ولا بد أن يحظى برعاية خاصة، وأن وزارة التربية والتعليم قد راعت أن تقوم المناهج على أساس مجتمعي يتمثل في فلسفة المجتمع من لغة وثقافة وحضارة ودين ثم على أساس نفسي يتمثل في مراعاة

خصائص هؤلاء الأطفال، كما أشارت التوجيهات إلى ضرورة التزام المعلم بحسن تنفيذ المنهج وتحقيق أهدافه واعتبار تعليم وتأهيل فئة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية ضرورة أخلاقية ودينية ودستورية وإجتماعية واقتصادية والتعامل مع التلميذ على أنه كائن حي متطور قابل للتعليم، وأكدت التوجيهات على أن تعليم المواد الأكاديمية من قراءة وكتابة وحساب ليست هدفاً في ذاته وإنما وسيلة لتأهيل الطفل لإستخدام هذه المعارف في حياته اليومية والمجتمعية، كما وجهت المعلم إلى أن يكون تركيزه على كيف ومتى يعلم، لا على ماذا يعلم.

- يلي التوجيهات العامة عرضاً مفصلاً للأهداف العامة لمرحلة التهيئة.
- تلي الأهداف العامة لمرحلة التهيئة خطة الدراسة الخاصة بالصفين الأول والثاني، والتي تضمنت توضيحاً وافياً لعدد الحصص المخصصة لكل مادة دراسية في هذين الصفين.
- تلي الخطة الدراسية التوجيهات الخاصة بمنهج كل مادة دراسية على حدى، ومن بينها التوجيهات الخاصة بمنهج مادة التربية الموسيقية والإيقاع الحركي، والتي استهلكت بثلاث فقرات هامة توضح لمعلمة التهيئة أهمية الإيقاع الحركي والألعاب الموسيقية والقصة الحركية للطفل المعاق عقلياً، يلي ذلك عرض مختصر لمحتوى المنهج، والذي يشمل ثلاث نقاط رئيسية:
- ١- متابعة الموسيقى حركياً بالمشي والتصفيق وإشارات اليدين لخدمة التوافق العضلي والحركي.
- ٢- ألعاب موسيقية تهدف لإكساب الأطفال القدرة على التمييز بين الأصوات الحادة والغليظة والمتصلة والمنقطعة وتعرفهم بإتجاه الصوت.
- ٣- قصص حركية تهدف لإكساب الأطفال أنماط سلوكية إيجابية.
- يلي توجيهات مادة التربية الموسيقية والإيقاع الحركي محتوى المنهج والذي يتضمن أنشطة موسيقية تهدف إلى:

١- تنمية الجوانب المعرفية، بحيث يكون الطفل قادراً على:

أ- تعرف إيقاعات 

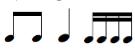
ب- التعرف على مفهومي الطبقة الحادة والطبقة الغليظة.

ج- التمييز بين مختلف الأحجام (الكبير والصغير - البدين والنحيف).

د- تسمية أعضاء الجسم الثنائية (الرجلين واليدين والأذنين والعينين).

هـ- تعرف بعض الحيوانات الأليفة كالقطعة والأرنب والكلب.

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية
بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

- ٢- تنمية الجوانب المهارية، بحيث يكون الطفل قادراً على:
- أ- غناء بعض أغاني الأطفال مع أقرانه.
 - ب- التمييز بين الأصوات من حيث الحدة والغلظة، والمتصل والمتقطع.
 - ت- العزف على بعض آلات الفرقة الإيقاعية.
 - ج- التعبير حركياً عن الصوت الحاد والغليظ والمتصل والمتقطع.
 - د- التعبير حركياً عن إيقاعات .
 - هـ- تحديد اتجاه الصوت.
- ٣- تنمية الجوانب الوجدانية، بحيث يكون الطفل قادراً على:
- أ- إبداء مشاعر البهجة والمرح في فترة النشاط من خلال اللعب والغناء الجماعي.
 - ب- اظهار الثقة بالنفس أثناء اللعب مع أقرانه.
 - ج- التعاون أثناء الألعاب الجماعية والغناء الجماعي.
 - د- اظهار الحرص على أعباءه وترتيبها بعد استخدامها.
- نقاط القصور وتعليق الباحثة مع الإستشهاد ببعض الدراسات السابقة:
- من خلال قيام الباحثة بتحليل "دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس التربية الفكرية" لاحظت نقاط القصور التالية:
- (١) القصور في المحتوى التعليمي:
- أ- القصور العام في التخطيط والتصميم المنهجي:
- ١- وفقاً لخطة الدراسة الواردة في دليل معلمة مرحلة التهيئة يتم تخصيص ٦ حصص فقط لمادة التربية الموسيقية والإيقاع الحركي في الصف الأول تهيئة، وكذلك في الصف الثاني تهيئة، وترى الباحثة أن عدد ٦ حصص فقط خلال السنة الدراسية الواحدة يُعد غير كافياً لإحتياجات المرحلة العمرية لأطفال التهيئة حيث أكدت العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية على أهمية توظيف الأنشطة الموسيقية لتلبية احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بمرحلة الطفولة المبكرة وتحقيق النمو المتكامل لهم، وذلك كما في دراسة (كيلاني وآخرون، ٢٠٢٢)، ودراسة (Després, J. P., 2022)، ودراسة (النجار وآخرون، ٢٠٢٣)، ودراسة (YUM, Y. N. C., 2023).

٢-يوجد بالدليل خمس دروس تربية موسيقية فقط لمرحلة التهيئة بصفيها الأول والثاني وذلك غير ملائم لعدد الحصص المخصصة للتربية الموسيقية بالخطوة الدراسية الواردة بالدليل وهي ٦ حصص للصف الأول تهيئة ومثلها للصف الثاني تهيئة، كما أن الخمس دروس متتالية بدون فاصل أو تعليمات توضح أي الدروس تخص الصف الاول تهيئة وأيها يخص الصف الثاني تهيئة.

٣-غياب عنصر التمهيد في بدايات الدروس: لوحظ أن جميع الدروس خلت من توجيه المعلمة إلى القيام بتمهيد للدرس قبل البدء في عرض المحتوى، إذ لم يتضمن الدليل أي خطوات تمهيدية تسبق الشرح المباشر. وترى الباحثة أن هذا القصور يعد غير مناسباً لخصائص الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، حيث يعتبر التمهيد خطوة تربوية أساسية تسهم في جذب انتباههم وتحفيزهم وإثارة دافعيتهم للتعلم، كما أن التمهيد يساعد في تهيئة أذهانهم لإستيعاب المفاهيم الجديدة وتيسير عملية التعلم بصورة أكثر فعالية.

٤-غياب عنصر المراجعة في بعض الدروس: لوحظ في بداية الدرسين الرابع والخامس غياب التوجيه الصريح للمعلمة بشأن مراجعة محتوى الدرس السابق، حيث أن الدليل لم يتضمن خطوات مخصصة لمساعدة الأطفال على استرجاع المعلومات والمهارات المكتسبة سابقاً. وترى الباحثة أن إدراج المراجعة كخطوة أساسية في بداية كل درس يعد أمراً تربوياً هاماً، وخاصةً عند التدريس للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، نظراً لأن هذه الخطوة تعزز التعلم التراكمي وتساهم في تثبيت المعلومات وتيسير الانتقال نحو المفاهيم والمهارات الجديدة.

٥-غياب عنصر التقويم ضمن تصميم جميع الدروس: لوحظ عدم وجود أسئلة أو أنشطة تقييمية ضمن محتوى كل درس. وترى الباحثة أن هذا القصور يضعف من اكتمال بناء الدرس، ويؤدي إلى صعوبة قيام المعلمة بقياس مدى فهم الأطفال وتفاعلهم مع الأنشطة الموسيقية، حيث يعتبر التقويم جزءاً أساسياً من هيكل الدرس لأنه يساهم في إغلاق الحلقة التعليمية وتوفير فرصة لتثبيت المفاهيم ومراجعة المهارات المكتسبة والتأكد من تحقيق الأهداف، كما أنه يعزز من تركيز الأطفال وتحفيزهم على المشاركة، ويمنح المعلمة فرصة لتقديم التغذية الراجعة المناسبة.

٦-غياب بند استراتيجيات التدريس ضمن مكونات محتوى الدرس: لوحظ غياب بند صريح مخصص لإستراتيجيات التدريس المستخدمة في كل درس، فعلى الرغم من أن الدروس تتضمن خطوات تنفيذية ضمن بند "التطبيق العملي" قد توحى بوجود

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

استراتيجيات التدريس ضمنياً، إلا أن هذه الخطوات لا تُقدم أو تُصنف بصفاتها استراتيجيات تدريس واضحة. وترى الباحثة أن إغفال هذا العنصر الأساسي يقلل من وضوح التخطيط التربوي ويؤدي إلى صعوبة اختيار المعلمة للأسلوب الأمثل لتنفيذ النشاط أو تعديله بما يلئم احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وذلك لأن وجود بند مخصص لإستراتيجيات التدريس داخل المحتوى يساهم في بناء درس متكامل الأركان ويمنح المعلمة تصوراً واضحاً لمسار الدرس وخطوات تنفيذه، مما يساعد على تقديم المحتوى بطرق تتماشى مع احتياجات وقدرات الأطفال ومن ثم تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة.

٧- تكرار الأهداف مع إدراج أكثر من هدف مهاري في درس واحد: لوحظ أن الدرس الخامس اشتمل على تكرار لكل من الهدف المعرفي والهدف المهاري الواردين سابقاً في الدرس الأول، بالإضافة إلى إدراج هدف مهاري جديد، حيث نص الهدف المعرفي المكرر على "التعرف على مفهومي الطبقة الحادة والطبقة الغليظة"، ونص الهدف المهاري المكرر على "التعبير حركياً عن الصوت الحاد والغليظ"، بينما نص الهدف المهاري الجديد على "تحديد اتجاه الصوت". وترى الباحثة أن هذا التكرار غير مبرر تربوياً لأنه لم يتم تقديمه بأسلوب مختلف أو في سياق تعليمي جديد، بالإضافة إلى غياب التوضيح الموجه للمعلمة بشأن الغاية من التكرار أو أساليب التعزيز المستخدمة، كما أن وجود هدفين مهاريين في نفس الدرس قد لا يتناسب مع القدرات المعرفية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية في مرحلة التهيئة، نظراً لأن تعليم المهارات يتطلب تركيز وممارسة تدريجية. وقد يؤدي وجود هدفين مهاريين في نفس الدرس إلى تداخل الأهداف وتشتيت انتباه الأطفال، مما يعد خلافاً في تصميم الدرس ويضعف من فاعلية تحقيق نواتج التعلم.

ب- القصور في تطبيق بعض المبادئ التربوية والتعليمية:

١- عدم الربط بين بعض أهداف الدروس وخطوات التطبيق العملي: حيث تضمن الهدف المهاري للدرس الثاني "أداء العلامات الإيقاعية حركياً"، إلا أن خطوات التطبيق العملي للدرس لم تتضمن أي توجيه للمعلمة حول كيفية تحقيق هذا الهدف، كما أنه لم يُذكر أي توظيف للإيقاعات داخل النشاط الموسيقي. وبالمثل، تم الإشارة إلى إيقاع في الهدف المعرفي للدرس الثالث، لكن خطوات التطبيق العملي للدرس خلت من أي معالجة لهذا الإيقاع أو توضيح لآلية تدريسه. وترى الباحثة أنه كان من

الضروري مراعاة مبدأ التناسق والتكامل بين الأهداف التعليمية وخطوات التطبيق العملي بحيث تسهم هذه الخطوات في خدمة الأهداف وتحقيقها بما يعزز من فاعلية العملية التعليمية.

٢- التسلسل في محتوى أنشطة بعض الدروس غير منطقي حيث:

(أ) لم يتم مراعاة مبدأ التدرج المعرفي في خطوات التطبيق العملي في الدرس الأول: حيث أنه لم يتم إرشاد المعلمة في الدليل إلى ضرورة إتباع خطوات تدريس العزف على آلات الفرقة الإيقاعية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وإنما تم إرشاد المعلمة إلى توجيه الأطفال إلى عزف نماذج إيقاعية على بعض آلات الفرقة الإيقاعية مباشرة بدون تدرج في التطبيق العملي، حيث ترى الباحثة أن خطوة عزف الأطفال للنماذج الإيقاعية لا يمكن أن تكون الخطوة الأولى عند تدريس العزف للأطفال ذوي الإعاقة العقلية وإنما ينبغي أن نتيح للأطفال أولاً اكتشاف مختلف أصوات البيئة المحيطة مثل صوت طرق القلم على الطاولة، يلي ذلك تعريف الأطفال بإسم وشكل الآلة الإيقاعية وكيفية امساكها وكيفية اصدار الصوت منها على ألا يزيد عدد الآلات عن آلتين في الدرس الواحد، ثم يتم تعريف الأطفال بالوحدة الموسيقية وتدريب الأطفال على تصفيقها وآدائها حركياً، ثم تدريبهم على مسابقة الوحدة الموسيقية من خلال آدائها على آلة إيقاعية كمصاحبة لعزف أو غناء المعلمة، وعند انتقائهم الأطفال للخطوة السابقة يتم تعريف الأطفال تدريجياً بالنماذج الإيقاعية مع تدريبهم تدريجياً على آدائها من خلال التصفيق والآداء الحركي ثم العزف على الآلة الإيقاعية.

(ب) لم يتم الربط جيداً بين النظرية في الدرس الثاني والتطبيق في الدرس الأول: حيث تضمن الهدف المعرفي للدرس الثاني إدراج إيقاعات في المنهج لأول مرة، في حين أنه في الدرس الأول تم إرشاد المعلمة إلى توجيه الأطفال إلى عزف نماذج إيقاعية على آلات الباند، وترى الباحثة أن ترتيب الدروس ينبغي أن يراعي تكامل المفاهيم النظرية مع المواقف العملية بما يدعم التعلم النشط والواقعي، وبناء على ذلك كان من الأنسب تعريف الأطفال أولاً بإيقاعات في الدرس الأول ثم تدريبهم على آدائها عملياً في الدرس الثاني من خلال العزف على إحدى آلات الباند الإيقاعية.

٣- قصور في تنوع وتحديد الوسائل التعليمية داخل محتوى الدروس: لوحظ خلال تحليل محتوى الدروس وجود بعض الوسائل التعليمية المدرجة ضمن خطوات التطبيق

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

العملي للأنشطة، ولكنها غير منظمة أسفل بند مستقل وصريح بعنوان "الوسائل التعليمية"، مما قد يؤدي إلى عدم وضوح التخطيط التعليمي ويقلل من استفادة المعلمة منها بشكل مقصود. كما تبين أن الوسائل المستخدمة ضمن خطوات التطبيق العملي تفتقر إلى التنوع اللازم لتحفيز مختلف الحواس وتنمية الإدراك لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، فلا تستخدم المجسمات لتحفيز حاسة اللمس، ولا توظف الصور لدعم الإدراك البصري، كما أنه لا يتم دمج النماذج أو لعب الأطفال أو عرض الفيديوها لجذب انتباه الأطفال وتعزيز مشاركتهم النشطة. وترى الباحثة أن تنوع الوسائل التعليمية بشكل هادف، وتحديد ما ضمن بند واضح يساهم في تحقيق تعلم أكثر تكاملاً ويدعم تفاعل واستجابات الأطفال بطريقة تتناسب مع احتياجاتهم الفردية، وقد أكدت على ذلك عدة دراسات سابقة عربية وأجنبية مثل دراسة (Adebisi & Jerry, ٢٠٢٠) ودراسة (القحطاني، ٢٠٢١) ودراسة (هومال وآخرون، ٢٠٢١) ودراسة (Madinat & Maryam, ٢٠٢١) ودراسة (Adebayo, ٢٠٢٢).

٤- الانتقال العشوائي بين الموضوعات من خلال إدراج أنشطة زائدة وعدم مراعاة الترابط بينها: حيث أنه في خطوات التطبيق العملي لكل من أغنية "الأكبر والأصغر" في درس الأول وأغنية "البدانة والنحافة" في الدرس الخامس، لم يتم الربط بين تدريس الأغنية وتدريس مفاهيم الصوت الغليظ والصوت الحاد وإنما تم إدراج نشاط استماع لألحان جديدة مختلفة بعضها حاد وبعضها غليظ وذلك ضمن خطوات تدريس الأغنية للأطفال، وترى الباحثة أنه كان من الأنسب تربوياً الربط بين تدريس الأغنية وتدريس مفاهيم الصوت الغليظ والصوت الحاد من خلال توجيه المعلمة لعزف جزء صغير من لحن الأغنية مرتين؛ الأولى في الطبقة الغليظة والثانية في الطبقة الحادة مع توضيح الفرق للأطفال وتوجيههم للتعبير الحركي عن كلا الطبقتين أثناء الاستماع، وتكرار ذلك لعدة مرات، وذلك لأن إدراج ألحان جديدة متنوعة لا ترتبط مباشرة بالأغنية قد يسبب تشتتاً في انتباه الأطفال ويؤثر سلباً على قدرتهم على الاستيعاب، كما أن الانتقال بين عناصر غير مترابطة أثناء تدريس المحتوى يُضعف تركيز الطفل ويفقده القدرة على تتبع سياق الدرس بشكل متسق.

٥- الإطالة في محتوى الدرس الثالث: حيث تضمن الدرس الثالث أغنية بعنوان "الحيوانات الأليفة" مكونة من ثمانية أبيات تتحدث عن ثلاثة حيوانات (القطعة والأرنب والكلب)، مع وجود تعليمات للمعلمة بتدريس الأغنية على مدار ثلاث حصص

متتالية. وترى الباحثة أنه بالرغم من أن الدليل وجه المعلمة إلى تقسيم الأغنية بحيث تقدم المعلمة في كل حصة حيواناً واحداً، إلا أن هذا الأسلوب قد يؤدي إلى شعور الأطفال بالملل بسبب عدم تجديد موضوع الدرس. ونظراً لأن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بحاجة إلى التنويع المستمر للمحتوى والبساطة في العرض للمحافظة على التركيز والانتباه، فإن هذا الامتداد الزمني في طرح نفس الموضوع قد يؤثر سلباً على مستوى التفاعل والاندماج في النشاط الموسيقي. ومن هذا المنطلق تقترح الباحثة أن يكون تصميم محتوى الدرس الثالث أكثر اختصاراً من خلال تقديم أغنية قصيرة تتناول حيواناً أليفاً واحداً فقط خلال حصة واحدة مع تنويع الأنشطة المصاحبة، وذلك لدعم الفهم وتحفيز التفاعل وتحقيق الأهداف التعليمية بشكل أكثر فاعلية.

ج- القصور في تنمية بعض الجوانب المهارية والإبداعية والفنية:

١- قصور الأنشطة الموسيقية في تنمية الإبداع والابتكار لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم: لوحظ من خلال تحليل محتوى دليل المعلمة أن الأنشطة الموسيقية تعتمد على ممارسات تقليدية موجهة تضمن التلقين والمحاكاة والتقليد المباشر دون إتاحة مساحة للطفل للتجريب الشخصي أو التفكير الحر، وذلك من خلال إرشاد المعلمة في الدليل إلى توجيه الأطفال للتعبير الحركي عن الأصوات الحادة والغليظة والمتقطعة والمتصلة باستخدام حركات محددة، والعزف على بعض آلات الفرقة الإيقاعية وفقاً لنماذج إيقاعية معينة، والغناء الجماعي لأناشيد محددة مسبقاً. وترى الباحثة أنه بالرغم من أهمية هذه الأنشطة في تنمية المهارات الأساسية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، إلا أنها لا توفر مساحة حقيقية تتيح لكل طفل ممارسة الإبداع أو الابتكار حتى في أبسط صوره، حيث أن تنمية الإبداع لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم لا تعني بالضرورة ابتكار جمل إيقاعية أو لحنية معقدة، وإنما يمكن أن تبدأ بإتاحة الفرصة للطفل لتجربة إصدار أصوات مختلفة باستخدام أدوات بيئية بسيطة أو اختيار مؤثرات موسيقية لمصاحبة بعض المواقف القصصية أو التعبير عن هذه المواقف باستخدام صوته كآلة موسيقية، أو أداء إيقاع بسيط من ابتكاره أو ابتكار حركة حرة تعبر عن الإيقاع أو اللحن بطريقته الخاصة أو التعبير عن نفسه بإرتجال مازورة لحنية وفقاً لقدراته، مما يساهم في تعزيز شعور الطفل بالإنجاز الشخصي وتنمية الخيال ودعم مهارات التفكير الحر. لذا فإن غياب الأنشطة الموسيقية التي تتيح هذا النوع من الابتكار البسيط يعتبر من أوجه القصور في محتوى

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية
بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

الدليل، حيث يظل الطفل مقيداً في نطاق المحاكاة والتقليد دون منحه فرصة للتعبير الإبداعي عن ذاته بطرق تلائم إمكانياته وقدراته الخاصة.

٢- قصور في تنمية الخيال الموسيقي: فبالرغم من أن المنهج يتضمن أنشطة تساهم في تنمية بعض جوانب الإدراك السمعي كالتمييز بين الأصوات الحادة والغليظة أو القوية والضعيفة، إلا أنه يفتقر إلى أنشطة تُثير الخيال الموسيقي لدى الطفل أو تمنحه الفرصة للتعبير عن مشاعره وأفكاره أثناء الإستماع إلى الموسيقى، فالدروس لم تحتوي على أي إشارة لتوجيه الطفل نحو التفكير أو التخيل أثناء الإستماع، كطرح أسئلة مثل: "بماذا شعرت؟" أو "ماذا تخيلت عندما استمعت إلى هذا اللحن؟"، حيث ترى الباحثة أن مثل هذه الأسئلة تساهم في تنمية الحس الانفعالي والخيال الفني لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية الذين بحاجة إلى مواقف تعليمية تعمل على مخاطبة الجوانب الشعورية لديهم.

٣- قصور في تنمية التكامل الفني: لوحظ قصور محتوى المنهج في إدراج أنشطة تشجع على التكامل بين الموسيقى والفنون الأخرى، وذلك مثل التعبير بالرسم أو تشكيل المجسمات أثناء أو بعد الإستماع للموسيقى، حيث ترى الباحثة أن غياب هذه الأنشطة يحرم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من فرص تنمية التفكير الإبداعي والتذوق الفني الشامل، وذلك لأن هذه الأنشطة تساهم في توسيع مداركات الطفل وتدعم تكامل الحواس، وتتيح للطفل استخدام أدوات تعبير متنوعة تعزز خبراته السمعية والبصرية والوجدانية في آن واحد.

٤- قصور في تنمية الذاكرة الموسيقية السمعية: لوحظ افتقار محتوى الأنشطة الموسيقية بالمنهج إلى الإستراتيجيات الموجهة التي تهدف إلى تنمية الذاكرة الموسيقية السمعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، حيث خلت الدروس من مواقف تعليمية تشجع الأطفال على استدعاء الأصوات أو استرجاع الألحان التي سبق الإستماع إليها، سواء من خلال الغناء من الذاكرة أو ترديد عبارة لحنية بعد الاستماع. وترى الباحثة أن غياب هذا الجانب من الأنشطة يحد من فرص استخدام المعلمة للموسيقى كوسيلة لتقوية التذكر والانتباه لدى الأطفال بأسلوب محبب لهم، حيث تعتبر الذاكرة السمعية إحدى المهارات الموسيقية الهامة التي لا تدعم فقط الأداء الموسيقي، وإنما تساهم أيضاً في تنمية الانتباه السمعي والتتابع الزمني والتخزين والاسترجاع لدى الأطفال ذوي الإعاقة

العقلية القابلين للتعلم، فتدريب الطفل على تذكر ما سمعه يساعد على تحسين مهارات التفاعل الموسيقي والانسجام مع الأنشطة الصفية.

٥- ضعف تنمية الذوق الموسيقي: لوحظ إفتقار محتوى المنهج إلى أنشطة تهدف إلى تدريب الأطفال على التمييز بين أنماط الموسيقى المتنوعة (مثل الموسيقى الشعبية والوطنية)، وترى الباحثة أن هذا القصور يحرم الطفل من تنمية تذوقه الموسيقي وتوسيع نطاق خبراته السمعية.

د- القصور في دعم أهداف التربية الخاصة:

١- قصور محتوى الأنشطة الموسيقية في دعم فلسفة التعليم الشامل ودمج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية: من خلال تحليل محتوى دليل المعلمة لوحظ أن تصميم منهج التربية الموسيقية يفتقر إلى منظور الشمولية حيث أن الأنشطة الموسيقية المقدمة لا تعكس توجهاً واضحاً نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم ضمن سياق تعليمي موحد يشمل الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وزملاءهم من الأطفال العاديين، إذ أن المحتوى لا يقدم نماذج لأنشطة تتيح فرص المشاركة المتزامنة والمتكافئة بين الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وزملائهم العاديين، مما يوضح أن الأنشطة الموسيقية لا تتسع لتشمل تنوعاً فعلياً في المتعلمين داخل البيئة الصفية. كما أن تلك الأنشطة لا تدعم التفاعل الاجتماعي بين الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وزملائهم العاديين، مما يقلل من فرص التعلم التعاوني واكتساب المهارات الاجتماعية داخل بيئة صفية شاملة. وترى الباحثة أن هذا القصور يعتبر تعارضاً مع فلسفة التعليم الشامل التي تدعو إلى تصميم مناهج تعليمية مرنة تتيح فرص التعلم للجميع دون استثناء، وتعتمد على مبدأ العدالة وتكافؤ الفرص، وكان من الأنسب أن يشمل المنهج أنشطة موسيقية متنوعة تدعم الدمج وتوفر فرصاً للتفاعل المتبادل، وتساهم في توفير بيئة تعليمية أكثر انفتاحاً واستيعاباً لكافة الفروق الفردية.

٢- قصور محتوى أنشطة الدروس في دعم بعض الأهداف العامة لمرحلة التهيئة: بالرغم من أن مادة التربية الموسيقية تركز بطبيعتها على تنمية الجوانب الحسية والحركية والانفعالية لدى الأطفال، إلا أنه لوحظ خلال تحليل محتوى أنشطة الدروس أنها لم تتضمن بشكل واضح بعض الأهداف العامة الواردة في دليل مرحلة التهيئة، والتي تهدف إلى بناء شخصية الطفل بشكل متكامل من خلال التركيز على القيم والمهارات الحياتية والاجتماعية واللغوية. وبالرغم من أن المحتوى قد اشتمل على أنشطة موسيقية تهدف إلى تعزيز التعاون والنظام والثقة بالنفس والتمييز بين الأصوات والتعبير الحركي عن

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

الإيقاعات والتعرف على أعضاء الجسم الثنائية والتعرف على بعض الحيوانات الأليفة، إلا أن هذه الأنشطة لم تشمل عدداً من الأهداف العامة الأخرى التي يمكن دمجها في أنشطة موسيقية بطريقة مبسطة ومناسبة لفئة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، ومن الأهداف التي لم تظهر بوضوح في محتوى الدروس:

- (أ) - تنمية القدرات اللغوية ومساعدة الأطفال على الاستخدام الصحيح للغة فهما ونطقاً.
- (ب) - غرس السلوكيات السليمة مثل الصدق والأمانة والنظافة وحب العمل واحترام الكبير والرفق بالحيوان.
- (ج) - مساعدة الأطفال على الحفاظ على أمنهم وسلامتهم بالتعرف على مواطن الضرر وتجنبها وكذلك تعلم كيفية التصرف السليم عند الخطر.
- (د) - تنمية مهارات الاعتماد على النفس من خلال تعلم مهارات الأكل والشرب واللبس والإخراج والنظافة.
- (هـ) - إعداد الأطفال للتعليم الأكاديمي من خلال التنمية اللغوية والاعداد للكتابة.

هـ - القصور التقني:

- **عدم إدراج التقطيع العروضي المصاحب للمدونات الموسيقية:** لوحظ أن جميع الدروس بدليل المعلمة لم تتضمن التقطيع العروضي لكلمات الأغاني المصاحبة للمدونات الموسيقية. وترى الباحثة أن التقطيع العروضي يعد عنصراً أساسياً من عناصر توضيح العلاقة بين النص الغنائي واللحن، حيث أنه يسهم في تمكين المعلمة من التعرف بدقة على مقاطع الكلمات التي تتوافق مع النغمات الموسيقية، مما ييسر عليها أداء الأغاني بطريقة صحيحة، كما أن التقطيع العروضي يعتبر أداة داعمة في تبسيط النصوص الغنائية وتكييفها بما يتناسب مع قدرات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، مما يساهم في رفع جودة وكفاءة التدريس وتحقيق الأهداف التعليمية.

(٢) القصور في استراتيجيات التدريس:

أ- القصور في شمولية ومرونة الإستراتيجيات:

- **قصور في تنوع ومرونة الاستراتيجيات التعليمية** بما يتناسب مع أنماط التعلم المختلفة: لوحظ خلال تحليل محتوى الدروس بدليل المعلمة أن هناك تركيزاً على بعض الأساليب التي تخاطب أنماط تعليمية معينة كالنمط السمعي من خلال أنشطة الإستماع الموسيقي، والنمط الحركي من خلال أنشطة التعبير الموسيقي الحركي، بالإضافة إلى تطبيق أساليب تعتمد على التعاون واللعب الجماعي، وترى الباحثة أنه بالرغم من أهمية

هذه الاستراتيجيات وفعاليتها مع عدد من الأطفال، إلا أن المحتوى لم يشمل تنوعاً كافياً في الإستراتيجيات يراعي باقي أنماط التعلم كالنمط البصري أو التعلم الفردي أو الأنشطة القائمة على الاكتشاف والتجريب، كما أن خطوات التطبيق العملي للأنشطة لم تُظهر مرونة كافية في كيفية تنفيذها، مما قد يقلل من قدرة المعلمة على تكيف النشاط وفقاً للقدرات والإحتياجات الفردية للطفل، ويعتبر هذا القصور في تنوع ومرونة الاستراتيجيات التعليمية من التحديات التي قد تؤثر على درجة تفاعل واستجابة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية حيث أنهم يختلفون في طرق استقبالهم للمعلومات ومعالجتها ومن ثم فإن اعتماد استراتيجيات تعليمية متعددة قابلة للتكيف داخل محتوى الدروس يساهم في مراعاة هذه الفروق وتعزيز شمولية التعليم وتحقيق الأهداف التربوية بفاعلية وكفاءة. وقد أكدت على ذلك عدة دراسات عربية وأجنبية مثل دراسة (سعادة ٢٠٢٠) ودراسة (Adewoye, 2020) ودراسة (Makris, 2020) ودراسة (العشري، أبو الغيث، ٢٠٢٢).

ب- القصور في مواكبة التطورات الحديثة:

- غياب إستراتيجيات التدريس المعززة بالتكنولوجيا والتطبيقات الرقمية: لوحظ خلال تحليل دليل المعلمة افتقار محتوى الدروس إلى إستراتيجيات تدريس تعتمد على الوسائل التكنولوجية والتطبيقات الرقمية، وترى الباحثة أن دمج التكنولوجيا في تدريس التربية الموسيقية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم قد يساهم في تحسين الاستيعاب وزيادة حافز التعلم لديهم، حيث أن التكنولوجيا تعتبر أداة فعالة لدعم التفاعل وتقديم المحتوى بطرق مرئية وسمعية متعددة وتيسير التكرار والتغذية الراجعة، كما أن التطبيقات الرقمية الموسيقية تتيح لهؤلاء الأطفال فرص التعلم الذاتي والتجريب الآمن، بالإضافة إلى دعم الاستجابة الفردية لاحتياجات كل طفل. لذا فإن غياب هذه الاستراتيجيات يعد قصوراً واضحاً في تصميم التدريس، ويُفقد الدروس جانباً هاماً من التنوع والمرونة مما قد يقلل من فاعلية العملية التعليمية ويحد من فرص التفاعل الموسيقي النشط. وقد أكدت على ذلك عدة دراسات سابقة مثل دراسة (شليبي، ٢٠٢٠) ودراسة (Cheng, S. C., & Lai, C. 2020) ودراسة (L. 2020) ودراسة (Samuel, H. I. R. 2020)، ودراسة (Kolupayeva et al, 2022) ودراسة (Orogbemi et al, 2022).

ج- القصور في تلبية الاحتياجات الفردية والتوظيف العلاجي للموسيقى:

١- افتقار الدليل إلى استراتيجيات واضحة لتكييف الأدوات الموسيقية بما يتناسب مع القدرات الحركية للأطفال: من خلال تحليل محتوى دليل المعلمة لوحظ غياب استراتيجيات موجهة توضح كيفية تكييف الأدوات الموسيقية بما يتناسب مع القدرات الحركية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم. فبالرغم من أهمية نشاط العزف كوسيلة لتنمية المهارات الحركية والتوافق العضلي لدى هؤلاء الأطفال، إلا أن الدليل لم يقدم أي توجيهات إجرائية تعين المعلمة على اختيار الأدوات المناسبة أو استخدام بدائل مبسطة تتناسب مع الإمكانيات الحركية المختلفة داخل الفصل الدراسي. وترى الباحثة أن تكييف الأدوات الموسيقية لا يعني تعديل البنية الأساسية للأداة، وإنما يتضمن إرشاد المعلمة إلى كيفية استخدام أدوات بديلة من خامات البيئة تكون أسهل في الإمساك والآداء وأخف وزناً وأبسط في طريقة إصدار الصوت، بما يناسب قدرات الأطفال في التحكم الحركي، كما يشمل ذلك توجيه المعلمة إلى الأساليب المبسطة لتثبيت الأدوات أو تعديل أوضاع استخدامها لتيسير التعامل معها للأطفال الذين يعانون من ضعف في القبضة أو التنسيق الحركي. لذا فإن غياب هذه التوجيهات في دليل المعلمة يعتبر قصوراً في استراتيجيات التدريس، حيث أن اختيار الأدوات الموسيقية المناسبة يعد جانباً أساسياً لتهيئة بيئة تعليمية تدعم تفاعل الأطفال مع نشاط العزف وتعزز فرص تعلمهم بطريقة عملية وآمنة.

٢- قصور استراتيجيات التدريس في توظيف الموسيقى لدعم التنظيم الانفعالي والسلوكي: بالرغم من أن دليل المعلمة يتضمن أنشطة موسيقية تساهم في دعم بعض الجوانب الوجدانية مثل تعزيز الثقة بالنفس والتعاون أثناء اللعب والغناء الجماعي، إلا أن استراتيجيات تدريس هذه الأنشطة لا تقدم توظيفاً منهجياً للموسيقى كوسيلة منظمة لدعم تنظيم الانفعالات وتعديل السلوك لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، وترى الباحثة أن استخدام الموسيقى الهادئة أو الإيقاعات الموجهة يعتبر من الأساليب الفعالة في خفض التوتر وتهدئة الأطفال والتقليل من الاندفاعية أو السلوكيات العدوانية، والتي تُعد تحديات سلوكية شائعة في هذه الفئة، كما أن غياب هذا النوع من التوظيف العلاجي للموسيقى ضمن استراتيجيات التدريس يُعد قصوراً في التكامل بين الأهداف

التعليمية والإنفعالية، مما يضعف شمولية العملية التعليمية، ويقلل من دور الموسيقى كأداة تعليمية وعلاجية متكاملة في بيئة التربية الخاصة. ويؤكد على ذلك عدة دراسات سابقة مثل دراسة (Lee & Lin, 2020) ودراسة (Katušić & Burić, 2021) ودراسة (Canevska & Ramo Akgün, 2021) ودراسة (Birch & Thompson, 2023).

د- القصور في تنمية المهارات القيادية:

• قصور استراتيجيات التدريس في تدريب الأطفال على القيادة والتفاعل الجماعي المنظم: فبالرغم من أن الدليل يتضمن أنشطة العزف الجماعي على آلات الفرقة الإيقاعية، إلا أنه لم يدرج أي استراتيجيات تعليمية تساهم في تدريب الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم على مهارات القيادة الموسيقية أو الاستجابة لإشارات القائد التنظيمية والحركية، حيث خلت دروس المنهج من أي أنشطة تدريجية أو تعليمات تنمي لدى الطفل القدرة على التنسيق الجماعي أو ممارسة أدوار تنظيمية بسيطة داخل الفريق مثل تقمص دور قائد الفرقة الذي يوجه زملاءه بإشارات الميزان الموسيقي. وترى الباحثة أن التفاعل الجماعي المنظم يعد وسيلة فعالة لتقوية التواصل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، ومن ثم فإن غياب التدريب على هذا الجانب يعتبر من أوجه القصور في استراتيجيات التدريس، إذ أنه يحرم الأطفال من فرص تنمية مهارات الانضباط والانتباه ويحد من قدرتهم على تعزيز الثقة بالنفس من خلال تولي أدوار قيادية بالفريق أو الاستجابة بوعي لإشارات قائد المجموعة. لذا فإن إدراج استراتيجيات تعليمية تهدف إلى تدريب الطفل على القيادة والمشاركة الواعية في الأداء الجماعي، يثري المحتوى التربوي ويعزز تكامل الجانب الموسيقي مع المهارات الاجتماعية والتنظيمية اللازمة داخل وخارج البيئة التعليمية.

(٣) القصور في الإرشادات التربوية والتدريبية:

على الرغم من تضمين الدليل لتوجيهات عامة في بدايته، فضلاً عن توجيهات مناهج المواد التعليمية المتنوعة، إلا أن هذه التوجيهات - بالرغم من أهميتها - شابها بعض أوجه القصور والتي تمثلت في:

أ- القصور في التوجيهات التطبيقية والاعتبارات التربوية العامة:

١- غياب التوجيهات التطبيقية حول كيفية تنفيذ الأنشطة الموسيقية في بيئة التعليم الواقعية لذوي الإعاقة العقلية: لوحظ أن الأمثلة التطبيقية الواردة في دليل المعلمة لا

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

توضح كيفية تنفيذ الأنشطة الموسيقية في بيئات تعليمية حقيقية تناسب احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، فبالرغم من أن محتوى الأنشطة الموسيقية قد يكون ملائماً نسبياً للأطفال ذوي المستوى المرتفع ضمن فئة الإعاقة العقلية القابلة للتعليم، إلا أن خطوات التطبيق العملي لهذه الأنشطة جاءت غير واقعية وعامة وموجهة كما لو كانت مخصصة للأطفال العاديين، دون مراعاة للخصائص المعرفية والانفعالية والسلوكية التي تميز فئة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة القابلين للتعليم. وترى الباحثة أن هذا التباين بين محتوى الأنشطة وخطوات تنفيذها يضعف من جدوى الدليل ويحد من فرص تطبيقه فعلياً داخل الفصل الدراسي. وكان من الأنسب أن يرفق بكل نشاط خطوات تنفيذ مبسطة ومكيفة لقدرات الأطفال المحدودة في الفهم والاستيعاب، وتراعي التفاعل التدريجي معهم، بحيث تحتفظ الأنشطة الموسيقية بقيمتها التربوية وتحقق أهدافها في بيئة التعليم الواقعية.

٢- غياب الاعتبارات التربوية الموجهة للمعلمة أثناء تنفيذ الأنشطة الموسيقية: لوحظ عدم تضمين الاعتبارات التي ينبغي على المعلمة مراعاتها أثناء تنفيذ الأنشطة الموسيقية مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، حيث ترى الباحثة أن هناك اعتبارات ضرورية لضمان إعداد بيئة تعليمية آمنة وداعمة للأطفال، تمكنهم من التفاعل براحة وحرية، وهذه الاعتبارات مثل إشراك الأطفال في صناعة الآلات الموسيقية البسيطة من خامات البيئة وتجنب أساليب الإكراه واستخدام التكرار المنظم وإعطاء الوقت الكافي للطفل لمعالجة المثيرات السمعية والبصرية وإبراز النجاحات الصغيرة كمحطات للإنجاز والاهتمام بلغة الجسد والتواصل غير اللفظي أثناء الشرح والتدرج في تعقيد النشاط من البسيط إلى المركب وتبسيط التعليمات وتقسيم المهام والمرونة في الأداء وعدم التقيد الصارم بخطة الدرس والحفاظ على بيئة تعليمية منظمة والملاحظة المستمرة، فغياب إرشاد المعلمة لهذه الاعتبارات قد يؤدي إلى نتائج سلبية تؤثر على ثقة الطفل بنفسه ودافعيته. لذا فإن إدراج مثل هذه الاعتبارات بالدليل يوفر للمعلمة أسس تربوية هامة تساعد على إدارة الأنشطة بمرونة وإنسانية، ومراعاة احتياجات الأطفال ودعم نموهم الموسيقي والانفعالي والاجتماعي بشكل متوازن.

ب- القصور في الإرشاد السلوكي والتحفيزي:

١- غياب الإرشاد السلوكي للمعلمة في مواجهة التحديات أثناء تنفيذ الأنشطة الموسيقية: إلى جانب غياب الإرشادات التربوية العامة التي تساعد المعلمة على تيسير تنفيذ

الأنشطة، لوحظ أيضاً أن دليل المعلمة لا يتضمن توجيهات واضحة بشأن كيفية التعامل مع التحديات السلوكية التي قد تظهر أثناء تنفيذ الأنشطة الموسيقية مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، وتتمثل هذه التحديات في عدة صور مثل فرط الحركة والتشتت ورفض المشاركة أو الانسحاب المفاجئ، وهي سلوكيات شائعة لدى أطفال هذه الفئة وتتطلب تعاملًا تربوياً مدروساً وهادئاً. وترى الباحثة أن إرشاد المعلمة إلى الأساليب المناسبة لإدارة هذه السلوكيات مثل استخدام التعزيز الإيجابي وإعادة التوجيه وإعطاء فترات راحة منظمة واستخدام الإشارات البصرية أو الموسيقية، يعد عنصراً هاماً لضمان استمرارية النشاط الموسيقي وتحقيق أهدافه التعليمية، حيث إن غياب هذا النوع من الإرشاد قد يقلل من قدرة المعلمة على ضبط الفصل الدراسي والتفاعل الإيجابي مع الأطفال، مما قد يؤثر سلباً على جودة العملية التعليمية ويحد من فعالية النشاط الموسيقي كأداة تعليمية وتربوية.

٢- غياب الإرشادات الموجهة للمعلمة حول تحفيز الأطفال ذوي الإعاقة العقلية على المشاركة الفعالة في الأنشطة الموسيقية: فإلى جانب أهمية الإرشادات السلوكية التي تساعد المعلمة على إدارة التحديات داخل الفصل الدراسي، يمثل تحفيز الأطفال على المشاركة الفعالة في الأنشطة الموسيقية بعداً تربوياً أساسياً يسبق هذه التحديات ويساهم في الوقاية منها. إلا أن تحليل دليل المعلمة أظهر غياباً للتوجيهات التي تساعد المعلمة على خلق بيئة مشجعة تحفز الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم على الانخراط بحماس في الأنشطة الموسيقية. وترى الباحثة أن إرشاد المعلمة إلى استخدام استراتيجيات تحفيزية فعالة مثل التوزيع في الأساليب واستخدام الألعاب التحفيزية وتقديم التغذية الراجعة الفورية والاحتفاء بجهود الأطفال مهما كانت بسيطة، يعتبر ضرورياً لتعزيز دافعية الأطفال نحو المشاركة الإيجابية، مما ينعكس على جودة تعلمهم ويحد من فرص ظهور السلوكيات السلبية أثناء الأنشطة الموسيقية.

ج- القصور في التعاون والتطوير المهني:

١- غياب التوجيه لإشراك الأسرة في العملية التعليمية: لوحظ عدم تضمين إرشادات واضحة للمعلمة بشأن كيفية إشراك الأسرة في العملية التعليمية. وترى الباحثة أن إشراك الأسرة في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية لا ينبغي أن يكون دوراً مؤجلاً أو ثانوياً، بل يجب تفعيل هذا الدور منذ التحاق الطفل بمرحلة التهيئة، وذلك بتوجيه المعلمة إلى كيفية التواصل وآليات التعاون والأنشطة التي يمكن تنفيذها بالإشتراك مع

أسر الأطفال للوصول إلى أفضل النتائج التعليمية، حيث أن مشاركة الأسرة تعتبر عنصراً محورياً في دعم تعلم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وذلك لأنها تساهم في تحقيق التفاهم بين المدرسة والمنزل، وتساعد على تكامل الخطط التربوية المقدمة للأطفال، لذا فإن غياب ذلك النوع من الإرشاد قد يمنع المعلمة من الاستفادة من دور الأسرة كشريك فعال، ويحد من قدرة المدرسة على بناء بيئة تعليمية متكاملة تساهم في تحقيق النمو الشامل للأطفال، وقد أكدت على ذلك العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية مثل دراسة (Lunde, 2020) ودراسة (الحموري، ٢٠٢١) ودراسة (سعادة والسمادي، ٢٠٢١) ودراسة (Wakeman et al., 2021) ودراسة (Hou et al., 2022) ودراسة (Oranga et al., 2022).

٢- غياب التوجيه بشأن التعاون بين المجالات المختلفة: لوحظ غياب الإرشادات اللازمة للمعلمة حول ضرورة تعزيز التعاون مع الأخصائيين النفسيين والمعلمين المتخصصين في مجال التربية الخاصة. وترى الباحثة أن هذا التوجيه يعتبر من الأمور الأساسية التي يجب أن تحصل عليها المعلمة لضمان توفير بيئة تعليمية شاملة تراعي خصائص الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، فمن خلال التعاون المشترك بين المعلمين والأخصائيين النفسيين يمكن توفير استراتيجيات تعليمية متكاملة تساهم في تلبية احتياجات الأطفال النفسية والتعليمية، مما يدعم فرص تعلمهم بشكل فعال، وقد أكدت على ذلك عدة دراسات سابقة عربية وأجنبية مثل دراسة (صبيحة، ٢٠٢٠) ودراسة (الحارثي والقحطاني، ٢٠٢٠) ودراسة (Paraskevi, 2023) ودراسة (Bakhtina & Zaitseva, 2023).

٣- غياب التوجيهات المتعلقة بالتطوير المهني الذاتي للمعلمة: لوحظ أن دليل المعلمة يفتقر إلى وجود إرشادات واضحة بشأن كيفية تطوير المعلمة لذاتها مهنياً للتعامل بفعالية مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وتلبية احتياجاتهم. وترى الباحثة أن هذه الإرشادات تعتبر من العناصر الهامة التي تساعد المعلمة على تحسين أدائها باستمرار، وذلك من خلال اكتسابها لمهارات جديدة ومراجعة أساليبها في التدريس والبحث عن مصادر تدعم فهمها للفئة المستهدفة، لذا فإن عدم وجود هذا النوع من التوجيه قد يجعل المعلمة تعتمد على خبراتها السابقة فقط دون وجود مرجع يساهم في تجديد أساليب التعليم والنمو المهني لديها، حيث أن توفير إرشادات حول تطوير الذات يعكس فلسفة تربوية ترى أن المعلم عنصر متجدد ويحتاج دائماً إلى فرص

للتعلم ومراجعة ممارساته التربوية ومتابعة مستجدات المجال التربوي بهدف الوصول إلى مخرجات تعليمية أكثر فعالية. وتؤكد على ذلك عدة دراسات سابقة عربية وأجنبية مثل دراسة (Smith & Tyler, 2020) ودراسة (سليمان، ٢٠٢١) ودراسة (زيدان، ٢٠٢٢) ودراسة (Opoku et al., 2022) ودراسة (Smith & Johnson, 2022) ودراسة (Zhang & Wang, 2022).

د- قصور الإرشاد حول إتاحة الفرصة للتعبير والأداء:

١- غياب إرشاد المعلمة نحو توجيه الأطفال للتعبير عن آرائهم الشخصية وتفضيلاتهم الموسيقية: لوحظ غياب توجيهات واضحة للمعلمة حول إتاحة الفرصة للأطفال للتعبير عن آرائهم وتذوقهم الموسيقي بشكل شخصي خلال الأنشطة الموسيقية، فلا يوجد بالأنشطة ما يشير إلى تمكين الطفل من التعليق على الموسيقى التي يستمع إليها أو التعبير عما يفضله من ألوان الغناء المختلفة سواء داخل الفصل الدراسي أو تلك التي يستمع لها في وسائل الإعلام. وترى الباحثة أن التعبير عن التفضيلات الموسيقية يعتبر مدخلاً هاماً لتنمية التذوق الموسيقي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم، ويدعم شعورهم بالهوية ويعزز استقلاليتهم في اتخاذ القرار وتقدير الذات، فتوفير الفرصة للطفل لإظهار ميوله نحو لون موسيقي معين والتعبير عن رأيه الشخصي فيما يسمعه يساهم في بناء علاقة أكثر إنسانية ومرونة بين الطفل والمعلمة و يتيح بيئة تعليمية تحترم آراء الأطفال وتعزز تنوع اهتماماتهم الموسيقية.

٢- غياب إرشاد المعلمة نحو توجيه الأطفال للعرض الموسيقي: لوحظ أن الأنشطة الموسيقية بالدليل لا تتضمن توجيهات للمعلمة بإتاحة الفرصة للطفل لعرض أدائه أمام الجمهور أو زملائه سواء عبر الغناء أو التعبير الحركي أو العزف، وترى الباحثة أن هذا القصور قد يقلل من بناء ثقة الطفل بنفسه ويحد من قدرته على التفاعل الاجتماعي والتعبير الفني أمام الآخرين.

(٤) عدم مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال

أ- القصور في تلبية التفاوت الداخلي ضمن الفئة المستهدفة:

- عدم مراعاة التفاوت الداخلي في القدرات ضمن فئة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم: لوحظ أن الأنشطة الموسيقية المقدمة في دليل المعلمة لا تعكس تنوع القدرات الإدراكية والإنفعالية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم، حيث تم تصميمها لتناسب مستوى واحداً من القدرات، وهو المستوى المرتفع ضمن فئة الإعاقة العقلية القابلة للتعليم، دون مراعاة الفروق الفردية داخل هذه الفئة نفسها مثل

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

المستويات المنخفضة والمتوسطة. وترى الباحثة أنه كان من الأنسب تصميم أنشطة موسيقية متدرجة من حيث درجة الصعوبة وطريقة العرض لتلائم التدرج في القدرات العقلية والسلوكية داخل فئة الإعاقة العقلية القابلة للتعليم، مما يضمن تلبية احتياجات كل مستوى بطريقة مناسبة، ويساهم في دعم فرص التعلم والمشاركة لجميع الأطفال دون تهميش أو إقصاء لأي فئة داخلية ضمن الفئة المستهدفة.

ب- القصور في تكييف الأنشطة لتناسب الفروق الفردية:

• قصور في تكييف الأنشطة الموسيقية بما يراعي الفروق الفردية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية: لوحظ أن دليل المعلمة يفتقر إلى وجود توجيهات حول كيفية تعديل الأنشطة الموسيقية لتلائم الفروق الفردية بين الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، فبالرغم من أن هذه الفئة تتطلب استجابات تعليمية متنوعة وفقاً لقدراتهم المختلفة، إلا أن الدليل لم يقدم إرشادات للمعلمة بشأن تصميم خطط فردية تمكن كل طفل من التفاعل مع النشاط الموسيقي بطريقة تناسب قدراته الحركية واللغوية والانفعالية، وترى الباحثة أن غياب هذا النوع من التوجيه يُعد قصوراً في الدليل، ويحد من فعالية الأنشطة الموسيقية عند تنفيذها في الميدان، حيث أن تفريد التعليم يعتبر من المبادئ الأساسية للتدريس للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، فهو يعزز من فعالية العملية التعليمية من خلال تمكين المعلمة من تحديد الأهداف التعليمية لكل طفل واختيار استراتيجيات التدريس والأنشطة المناسبة التي تحقق تلك الأهداف، كما أن التخطيط الفردي يساعد المعلمة على متابعة تقدم كل طفل بشكل مستقل، ويدعم مشاركته ويمنحه فرصة أكبر لتحقيق النجاح في بيئة تعليمية مرنة ومكيفة لإحتياجاته الخاصة. وقد أكدت على ذلك عدة دراسات عربية وأجنبية مثل دراسة (القلاف وآخرون، ٢٠٢٠) ودراسة (Olewe- Özdemir, Kisaç, Ünlü, & 2020) ودراسة (Nyunya et al., 2020) ودراسة (Kaplan, Myara, 202).

ج- القصور في تنوع أنماط الأنشطة:

• التركيز على النمط الجماعي في محتوى الأنشطة الموسيقية: لوحظ خلال تحليل دليل المعلمة الإعتماد الكلي على الأنشطة الموسيقية الجماعية واللعب المشترك، دون تضمين أنشطة موسيقية فردية تدعم التفاعل الشخصي مع كل طفل على حدى. وترى الباحثة أنه على الرغم من أهمية النمط الجماعي في تصميم الأنشطة الموسيقية لتنمية المهارات الاجتماعية، إلا أنه لا يراعي احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية

الذين تختلف قدراتهم ومهاراتهم بدرجة كبيرة، حيث أن غياب أنشطة مخصصة وفقاً للخصائص الفردية لكل طفل يقلل من فرص بناء الثقة بالنفس، ويحد من استجاباتهم الذاتية لمحتوى النشاط الموسيقي. لذا كان من الأنسب أن يشمل الدليل تنوعاً في طبيعة الأنشطة، بحيث تتضمن نماذج فردية يمكن تنفيذها بمرونة داخل الفصل الدراسي، وتتيح لكل طفل فرصة للتفاعل بما يناسب إمكانياته الخاصة، مما يعزز من شمول التعليم ويجعله أكثر انصافاً.

(٥) القصور في وسائل التقييم والمتابعة:

أ- القصور في أدوات تقييم الأطفال:

- غياب أدوات التقييم المستمر والشامل لقياس تقدم الأطفال: حيث يفتقر الدليل إلى أدوات تقييم مستمرة وشاملة تساعد المعلمة على رصد نمو المهارات لدى الأطفال سواء في الجانب الموسيقي أو السلوكي أو الإدراكي. وترى الباحثة أن عملية التقييم والمتابعة تعد جزءاً لا يتجزأ من التعليم الفعال وخاصة عند التدريس للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وذلك لأنهم يحتاجون إلى متابعة دقيقة لقياس التقدم وتحديد مواطن القوة والضعف. كما أن غياب وسائل مثل جداول الملاحظة أو تقارير المتابعة الدورية أو معايير التقييم الواضحة، يجعل من الصعب على المعلمة تتبع تقدم كل طفل ووضع خطة تعليمية مرنة تناسب احتياجاته الخاصة. وبالتالي تتضح الحاجة إلى تضمين أدوات تقييم مناسبة تتيح للمعلمة فرصة للتفاعل المستمر مع تطورات الأطفال بشكل ممنهج واتخاذ قرارات تعليمية دقيقة تلائم قدراته.

ب- القصور في توظيف نتائج التقييم:

- قصور في استراتيجيات توظيف نتائج التقييم لتعديل الأنشطة الموسيقية: فبالإضافة إلى افتقار دليل المعلمة لوجود أدوات تقييم واضحة لقياس مدى تقدم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، لوحظ أيضاً غياب التوجيهات المتعلقة بكيفية توظيف نتائج التقييم في تعديل الأنشطة الموسيقية، ففي حالة قيام المعلمة بإبتكار أدواتها الخاصة للتقييم أو الاعتماد على خبرتها الشخصية في رصد أداء الأطفال، فإن الدليل لا يقدم إستراتيجيات إرشادية تمكنها من الإستفادة المنهجية من نتائج التقييم في تطوير مسار التعلم بما يتناسب مع قدرات كل طفل. وترى الباحثة أن عملية التقييم لا تكتمل بمجرد جمع البيانات بل تتطلب استراتيجيات متابعة تساعد المعلمة على اتخاذ قرارات تعليمية مرنة وفقاً لمستوى الطفل وتطوره، حيث أن غياب هذا الربط بين التقييم والتخطيط قد يحد من فاعلية التدريس ويجعل المحتوى المقدم عاملاً وغير

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

ملائم لتباين القدرات داخل الفصل الدراسي، خاصة في ظل الحاجة إلى تفريد التعليم عند التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

ج- القصور في تقييم أداء المعلمة:

- غياب معايير تقييم أداء المعلمات في تنفيذ الأنشطة الموسيقية: لوحظ خلال تحليل محتوى الدليل عدم وجود معايير أو أدوات تقييم تستخدم لقياس مدى فاعلية أداء المعلمة أثناء تنفيذ الأنشطة الموسيقية مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية. وترى الباحثة أن توافر هذه المعايير يُعد عنصراً أساسياً ضمن منظومة التقييم والمتابعة، وذلك لضمان الجودة في تنفيذ الأنشطة وتوجيه الممارسات التدريسية للمعلمة نحو الأفضل، حيث أن عدم وجود مؤشرات تقييم دقيقة لأداء المعلمة قد يؤدي إلى تفاوت في طرق تنفيذ الأنشطة وصعوبة تحديد مدى تحقق الأهداف التعليمية، كما يقلل من فرص التطوير المهني المستمر وفقاً لنتائج فعلية قابلة للقياس، إذ أن إدراج أدوات تقييم الأداء التدريسي ضمن وسائل المتابعة يساهم في تعزيز كفاءة التدريس وتوحيد المعايير التربوية داخل البيئة الصفية.

د- القصور في إشراك أولياء الأمور في التقييم:

- غياب أدوات منظمة لتقييم أولياء الأمور للعملية التعليمية: لوحظ افتقار دليل المعلمة إلى أدوات أو نماذج مخصصة نتيج لأولياء الأمور تقديم تغذية راجعة بشأن العملية التعليمية، أو تقييم جوانب محددة مثل تفاعل الطفل مع الأنشطة الموسيقية، أو مدى فعالية أساليب المعلمة في التواصل والتدريس من وجهة نظر الأسرة. وترى الباحثة أن إشراك أولياء أمور الأطفال في التقييم لا يُعد تدخل مباشر في عمل المعلمة، وإنما يعتبر خطوة تربوية هامة تعكس شراكة حقيقية بين المدرسة والمنزل، كما أنها تساعد على تحسين جودة التعليم من خلال الاستفادة من الملاحظات الخارجية. حيث أن توفير نماذج تقييمية مصممة خصيصاً لأولياء أمور الأطفال وتعتمد على معايير واضحة وغير انطباعية، قد يساهم في تطوير الأداء التربوي وتعزيز التواصل الهادف بين المدرسة وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، والذين بحاجة إلى متابعة دقيقة وتكامل الجهود بين المدرسة والمنزل.

عينة التحليل:

وفقاً لنظام وزارة التربية والتعليم يضم "دليل المعلمة لمرحلة التهيئة بصفيها الأول والثاني بمدارس التربية الفكرية" سبعة مواد دراسية، وبناءً على ذلك تمثلت عينة التحليل في الأجزاء

الخاصة فقط بالتوجيهات العامة، والأهداف العامة لمرحلة التهيئة، وخطة الدراسة للصفين الأول والثاني تهيئة، ومادة التربية الموسيقية والإيقاع الحركي، وفيما يلي جدول (١٠) يوضح المحتوى الكامل للدليل متضمناً الأجزاء الخاصة بعينة التحليل:

جدول (١٠) المحتوى الكامل للدليل متضمناً الأجزاء الخاصة بعينة التحليل

اسم الكتاب/ سنة الطبع	عدد الصفحات	المحتويات
دليل المعلمة لمرحلة التهيئة بصفها الأول والثاني بمدراس التربية الفكرية ٢٠٢٢/٢٠٢٣	٧٢	توجيهات عامة الأهداف العامة لمرحلة التهيئة خطة الدراسة للصفين الأول، الثاني تهيئة توجيهات مناهج المواد التعليمية المتنوعة: أولاً: التربية الخلقية ثانياً: اللغة العربية ثالثاً: الرياضيات رابعاً: التربية البيئية والأسرية خامساً: التربية الموسيقية والإيقاع الحركي سادساً: التربية الرياضية سابعاً: التربية الفنية والأشغال اليدوية

- **فئات التحليل:** تمثلت فئات التحليل في مجموعة من المعايير والمؤشرات العالمية الخاصة بالتربية الموسيقية للأطفال ذوي الإعاقة، والتي تم تناولها مسبقاً في الإطار النظري للبحث.
- **وحدات التحليل:** انطلقت اجراءات البحث في تحليل محتوى العينة من وحدات تحليلية محددة وهي: التوجيهات العامة والأهداف العامة لمرحلة التهيئة وخطة الدراسة وأنشطة مادة التربية الموسيقية والإيقاع الحركي بما تتضمنه من أهداف وخطوات، وذلك باعتبارها وحدات رئيسية للتحليل.
- **ضوابط عملية التحليل:** لضمان دقة وموضوعية عملية التحليل التزمت الباحثة بمجموعة الضوابط التالية:
 - ١- الإستناد إلى مجموعة من المعايير العالمية للتربية الخاصة (معايير التربية الموسيقية للأطفال ذوي الإعاقة)، والتي تم عرضها في الإطار النظري للبحث.
 - ٢- الالتزام بتحليل محتوى الدليل في ضوء هذه المعايير.
 - ٣- مراعاة جميع مكونات عينة التحليل المحددة (التوجيهات العامة - الأهداف العامة لمرحلة التهيئة - خطة الدراسة - أنشطة مادة التربية الموسيقية والإيقاع الحركي).
- **خطوات عملية التحليل:** اتبعت الباحثة عدداً من الخطوات المتسلسلة عند إجراء عملية التحليل، وذلك على النحو الآتي:

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

- ١- الاطلاع على دليل المعلمة لمرحلة التهيئة بصفيها الأول والثاني بمدارس التربية الفكرية بشكل كامل للتعرف على مكوناته العامة.
- ٢- تحديد الأجزاء الخاصة بعينة التحليل واعتمادها كوحداث رئيسية للتحليل، وتشمل: التوجيهات العامة والأهداف العامة لمرحلة التهيئة وخطة الدراسة وأنشطة مادة التربية الموسيقية والإيقاع الحركي بما تحتويه من أهداف وخطوات.
- ٣- تطبيق المعايير العالمية للتربية الخاصة (معايير التربية الموسيقية للأطفال ذوي الإعاقة) وما يتفرع عنها من مؤشرات على كل وحدة من وحدات التحليل.
- ٤- رصد وحساب تكرارات كل معيار ومؤشراته داخل عينة التحليل.
- ٥- استخلاص نتائج التحليل وتصنيفها وفق محورين رئيسيين: نقاط القوة ونقاط القصور في محتوى الدليل.

ثالثاً- التصميم المقترح لدليل أنشطة التربية الموسيقية لمعلمة مرحلة التهيئة:

انطلاقاً من نتائج تحليل محتوى "دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس التربية الفكرية"، وإبراز نقاط القوة والقصور فيه، قامت الباحثة بإعداد تصميم مقترح لدليل أنشطة التربية الموسيقية لمعلمة مرحلة التهيئة، بهدف تطوير محتوى يتلافى نقاط القصور التي تم رصدها، ويكون أكثر توافقاً مع احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، وأكثر اتساقاً مع المعايير العالمية للتربية الموسيقية للأطفال ذوي الإعاقة، ويتضمن هذا التصميم عدداً من الخطوات كالتالي:

- (أ) إجراءات تصميم "دليل أنشطة التربية الموسيقية لمعلمة مرحلة التهيئة" المقترح.
- (ب) إجراءات ترتيب الأنشطة الموسيقية بالدليل المقترح.
- (ج) توصيف الأنشطة الموسيقية بالدليل المقترح.
- (د) عرض "دليل أنشطة التربية الموسيقية لمعلمة مرحلة التهيئة" المقترح.

وسيتم فيما يلي تناول كل منها بالعرض التفصيلي:

(أ) إجراءات تصميم "دليل أنشطة التربية الموسيقية لمعلمة مرحلة التهيئة" المقترح:

اعتمدت الباحثة في تصميم الدليل على مجموعة من الإجراءات العلمية والتربوية والنفسية المرتبطة بخصائص هذه الفئة، والتي قد تدعم فرص تعلمهم، وتمثلت الإجراءات فيما يلي:

١-الإستناد إلى الواقع التربوي: انطلقت الباحثة من ملاحظاتها الميدانية خلال إشرافها على طالبات الكلية بالتربية العملية، حيث لاحظت أن مدرسة التربية الفكرية تقسم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم إلى ثلاثة مستويات: الأكثر إعاقة -

متوسطي الإعاقة - الأقل إعاقة، بحيث يُدرّس لكل مستوى بصف دراسي منفصل، وهو ما انعكس على تصميم الباحثة لغالبية الأنشطة الموسيقية بالدليل المقترح، حيث تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات متدرجة تتناسب مع التقسيم المُتَّبَع بمدرسة التربية الفكرية.

٢-تلافي أوجه القصور السابقة: استندت الباحثة في تصميم الأنشطة الموسيقية بالدليل المقترح إلى التحليل العلمي لدليل المعلمة المستخدم بمدارس التربية الفكرية، حيث قامت بمعالجة نقاط القصور التي لاحظتها فيه، مع الاستفادة من نقاط القوة ومميزات الأنشطة الواردة به.

٣-مراعاة المعايير العالمية: اعتمدت الباحثة في تصميم الأنشطة الموسيقية بالدليل المقترح على المعايير العالمية للتربية الموسيقية في مجال التربية الخاصة، والتي حلت دليل المعلمة (المستخدم بمدارس التربية الفكرية) في ضوئها، وذلك لضمان توافق الأنشطة مع الإتجاهات التربوية الحديثة، وقد شمل الإلتزام بهذه المعايير جميع الأنشطة، ومن أمثلة ذلك تخصيص النشاط السابع لدمج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بمستوياتهم الثلاثة (الأكثر إعاقة - متوسطي الإعاقة - الأقل إعاقة) مع أقرانهم من الأطفال العاديين، بما يجسد مبدأ الدمج كأحد المرتكزات الأساسية في تلك المعايير.

٤-الإلتزام بالأسس التربوية والنفسية والعلمية: روعي في تصميم الأنشطة الموسيقية بالدليل المقترح خصائص النمو العقلي والإنفعالي والإجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، بما يضمن مناسبة الأنشطة لإحتياجاتهم.

٥- توفير مرجع للمعلمة: حرصت الباحثة في بناء الدليل على إدراج قسم للإرشادات العامة يسبق عرض الأنشطة الموسيقية، بحيث يوجه المعلمة بصورة شمولية في مجال تدريس أنشطة التربية الموسيقية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، كما تضمن كل نشاط على حدى إرشادات خاصة توضح أسلوب تنفيذه، وذلك لتزويد المعلمة بمرجعاً عملياً متكاملأ يساعدها على التنفيذ بكفاءة ويضمن وضوح خطوات العمل.

٦-صياغة الأهداف الموسيقية التربوية: تم تحديد أهداف موسيقية تربوية عامة لكل نشاط موسيقي بالدليل المقترح، ثم تفرعها إلى أهداف خاصة بكل مستوى إعاقة على حدى، حيث صيغت أهداف للمستوى الأول (الأكثر إعاقة) وأهداف للمستوى الثاني (متوسطي الإعاقة) وأهداف للمستوى الثالث (الأقل إعاقة)، وقد تم تصنيف جميع الأهداف في ضوء مجالاتها الثلاثة: المعرفية - المهارية - الوجدانية، بما يضمن شمولية التوجه التربوي وتدرجه وفق خصائص كل فئة.

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

٧- **تحديد الاستراتيجيات والوسائل التعليمية:** تم تحديد استراتيجيات تدريس متنوعة ووسائل

تعليمية ملائمة لخصائص هؤلاء الأطفال، بما يُسهل الفهم ويعزز المشاركة الفعالة.

٨- **تحديد أساليب التقويم:** تضمن التصميم أساليب تقويم متعددة (الملاحظة، قوائم التحقق، التغذية الراجعة) لقياس مدى تحقق الأهداف ومتابعة تقدم الأطفال.

٩- **بناء هيكل متكامل للنشاط:** احتوى كل نشاط بالدليل المقترح على إرشادات للمعلمة

خاصة بتنفيذه، والمدرجات الأساسية والأهداف الموسيقية التربوية والوسائل التعليمية

واستراتيجيات التدريس وخطوات النشاط التي تشمل: التهيئة ثم الشرح والتتبع، وقد

رُوعي في الأنشطة الستة الأولى توزيع الشرح والتتبع على ثلاثة مستويات (الأكثر

إعاقاً، متوسطي الإعاق، الأقل إعاقاً) بحيث يتضمن كل مستوى أهداف خاصة

وخطوات تنفيذية تتناسب مع قدرات أطفاله، بينما حُصص النشاطان الأخيران لتنفيذ

مشترك يجمع المستويات الثلاثة معاً، وفي ختام كل نشاط تلي الشرح والتتبع أساليب

التقييم والتقويم والتغذية الراجعة.

١٠- **تحديد الزمن التعليمي:** وفقاً لما أقرته وزارة التربية والتعليم تم تحديد زمن النشاط

الواحد بالدليل المقترح بـ ٩٠ دقيقة، مع مراعاة إتاحة فترة راحة (١٠ دقائق) بعد مرور

٤٥ دقيقة.

(ب) إجراءات ترتيب الأنشطة الموسيقية بالدليل المقترح:

اعتمدت الباحثة في ترتيب الأنشطة الموسيقية بالدليل المقترح على إجراءات تربوية

ونفسية تضمن التدرج المنطقي والتعلم التراكمي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم،

وجاءت كالتالي:

١- **التقسيم المرحلي:** استناداً إلى تنظيم وزارة التربية والتعليم للخطط الزمنية، قسمت

الباحثة الأنشطة الموسيقية بالدليل المقترح إلى مرحلتين أساسيتين بحيث تعكس كل

مرحلة مستوى متدرجاً من التعلم، وقد بلغ عدد الأنشطة الموسيقية في الدليل (٨)

أنشطة تم توزيعها بالتساوي بين المرحلتين على النحو التالي:

- **مرحلة التهيئة (أ):** وتشمل أربعة أنشطة أولية تمثل المدخل الحسي والاكتشافي.

- **مرحلة التهيئة (ب):** وتشمل أربعة أنشطة أكثر تقدماً تُبنى على ما سبق وتعمق

الخبرة الموسيقية للأطفال.

٢-مراعاة خصائص الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم: روعي في ترتيب الأنشطة قدرات الأطفال على الإنتباه والإدراك الحسي والتقليد والتفاعل الاجتماعي بحيث يسهل الانتقال من نشاط إلى آخر.

٣-الاعتماد على الأسس النفسية للتعلم: جاء ترتيب الأنشطة وفقاً لمبادئ التعلم التراكمي، بدءاً من المنثيرات المألوفة إلى غير المألوفة، ومن الحسي المباشر إلى الرمزي، ومن الأنشطة الفردية إلى الجماعية.

٤-التدرج من البسيط إلى المركب: يبدأ الترتيب بالأنشطة الأولية التي تركز على الإستثارة الحسية والإكتشاف ثم يتطور تدريجياً إلى أنشطة تتطلب تآزراً عضلياً حركياً ومشاركة جماعية.

(ج) توصيف الأنشطة الموسيقية بالدليل المقترح:

جدول (١١) يوضح توصيف الأنشطة الموسيقية بالدليل المقترح

المرحلة / الفصل الدراسي	رقم النشاط الموسيقي في الدليل	عناوين الأنشطة الموسيقية في الدليل
تهيئة أ الفصل الدراسي الأول	١	أصوات خامات البيئة
تهيئة أ الفصل الدراسي الثاني	٢	أغنية الحواس
	٣	إيقاعات الطبيعة
تهيئة ب الفصل الدراسي الأول	٤	الأصوات القوية والضعيفة
	٥	أغنية الألوان
تهيئة ب الفصل الدراسي الثاني	٦	أغنية تعبيرات الوجه
	٧	دمج الأطفال العاديين وذوي الإعاقة العقلية في فرقة الآلات الإيقاعية
	٨	بروفة العرض النهائي

(د) عرض دليل أنشطة التربية الموسيقية لمعلمة مرحلة التهيئة" المقترح:

- يتضمن الدليل المقترح بنيتين أساسيتين تكمل كل منهما الأخرى:
- إرشادات عامة للمعلمة لتدريس أنشطة التربية الموسيقية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.
- عرض الأنشطة الموسيقية.
- وفيما يلي استعراض تفصيلي لهذه الأجزاء الأساسية:
- إرشادات عامة للمعلمة لتدريس أنشطة التربية الموسيقية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم:

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية
بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

- ١-مبدأ التهيئة والبيئة الجذابة: لا بد من تهيئة مكان آمن ومرتب يتيح حرية الحركة، مع مراعاة تقليل المشتتات واستخدام الألوان والوسائل البصرية الجذابة لدعم الانتباه.
- ٢-مبدأ التنوع الحسي: يجب دمج مثيرات سمعية وبصرية وحركية في النشاط الموسيقي، واستخدام الآلات الإيقاعية البسيطة وخامات البيئة لتقوية الاستيعاب.
- ٣-مبدأ التدرج والتكرار: يجب البدء بالأنشطة البسيطة ثم الانتقال تدريجياً إلى الأصعب، مع استخدام التكرار لترسيخ الاستجابات وتثبيت التعلم.
- ٤-مبدأ تقسيم الأنشطة إلى مستويات تعليمية: تم بناء غالبية الأنشطة الموسيقية في الدليل وفقاً لثلاثة مستويات متدرجة تراعي قدرات الأطفال (الأكثر إعاقة - متوسطي الإعاقة - الأقل إعاقة)، بحيث يتضمن كل مستوى أهداف وخطوات تتناسب مع خصائصه، أما الأنشطة الختامية فجاءت بنمطاً مختلفاً من التنفيذ، بحيث يدمج النشاط السابع المستويات الثلاثة مع أقرانهم من الأطفال العاديين، وجمع النشاط الثامن المستويات الثلاثة داخل الفئة المستهدفة فقط بهدف تنمية التفاعل الجماعي.
- ٥-مبدأ مراعاة الفروق الفردية وتفريد التعليم: الأطفال يختلفون في قدراتهم العقلية ومستويات آدائهم وسرعة استجابتهم للمثيرات الموسيقية، لذلك يجب مراعاة هذه الفروق عند التخطيط والتنفيذ، ويعتبر تفريد التعليم إحدى وسائل تطبيق هذا المبدأ لذا لا بد من تكييف الأنشطة والأساليب وفقاً لقدرات وإمكانات كل طفل، مع توفير فرص تعلم بديلة وتمارين إضافية للأطفال الذين يحتاجون إلى دعم أكبر، وتكليفات أكثر تنوعاً للأطفال الأسرع تقدماً.
- ٦-مبدأ المرونة في التدريس: يجب التنوع بين الأنشطة الفردية والجماعية، ومراعاة إتاحة الفرصة للطفل للتعبير الحر عن نفسه بالصوت أو الحركة.
- ٧-مبدأ التواصل المتكامل: لا بد من استخدام لغة واضحة وبسيطة مدعومة بالإشارات والإيماءات، مع تعزيز التواصل البصري والإبتسامة لتشجيع الأطفال.
- ٨-مبدأ دمج الموسيقى في الروتين اليومي: لا بد من ربط الموسيقى أو الأغاني القصيرة بأنشطة الحياة اليومية لتعزيز الذاكرة.
- ٩-مبدأ توظيف الوسائط المتعددة والتكنولوجيا المساندة: يجب الاستعانة بالوسائط السمعية والبصرية والتقنيات الحديثة مثل التسجيلات الصوتية والعروض المرئية والوسائل التفاعلية لدعم العملية التعليمية، مع الحرص على أن تكون هذه الوسائط بسيطة ومناسبة

لخصائص الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم وبما يثري خبراتهم الموسيقية ويزيد من دافعيتهم للتعلم.

١٠-مبدأ تعزيز الدافعية والنجاح: يجب تقديم كلمات تشجيع وتصفيق أو ملصقات كمكافأة على المحاولات الصحيحة وتجنب النقد أو العقاب.

١١-مبدأ تنشيط المشاركة الجماعية: ينبغي أن توظف المعلمة أساليب وأنشطة تفاعلية جماعية مثل تبادل الأدوار أو الغناء والألعاب المشتركة، وذلك لضمان انخراط جميع الأطفال في النشاط والتقليل من الانسحاب أو العزوف عن المشاركة.

١٢-مبدأ تنمية المهارات الاجتماعية والإنفعالية: يجب تشجيع التعاون والمشاركة في الأداء الجماعي، واستخدام الموسيقى كوسيلة لتفريغ الإنفعالات وضبط السلوك.

١٣-مبدأ إدارة التحديات السلوكية أثناء تنفيذ الأنشطة: تواجه المعلمة أثناء تنفيذ الأنشطة الموسيقية مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم بعض السلوكيات الشائعة مثل فرط الحركة والتشتت ورفض المشاركة أو الانسحاب المفاجئ، لذا يجب على المعلمة التعامل معها بأساليب تربوية مدروسة تضمن ضبط الموقف التعليمي والمحافظة على جو من التفاعل الإيجابي داخل الصف واستمرار النشاط وتحقيق أهدافه، ومن أهم هذه الأساليب:

أ- استخدام التعزيز الإيجابي لدعم السلوك المرغوب وتشجيع المشاركة.

ب-إعادة التوجيه بلطف عند ظهور سلوك غير مناسب دون تعطيل سير النشاط.

ج- تنظيم فترات راحة قصيرة ومنظمة لتخفيف التوتر والحفاظ على تركيز الأطفال.

د- توظيف الإشارات البصرية كوسيلة للتنبيه وضبط الإنتباه.

١٤-مبدأ التقويم المستمر: لا بد من متابعة تقدم الأطفال بالملاحظة المباشرة وقوائم التحقق، مع تعديل الأنشطة الموسيقية وفق مستوى التقدم الفردي.

١٥-مبدأ التواصل مع أولياء الأمور والمشاركة في العملية التعليمية: يجب الحرص على التواصل المستمر مع أولياء الأمور لإطلاعهم على مستوى تقدم الطفل وتزويدهم بإرشادات بسيطة لممارسة أنشطة موسيقية داعمة في المنزل، كما أنه من الضروري إشراكهم في عملية التقويم من خلال تبادل الملاحظات والاستفادة من خبراتهم اليومية مع الطفل لتعزيز التكامل بين المدرسة والمنزل.

١٦-مبدأ التعاون مع المتخصصين في مجال التربية الخاصة: لا بد أن تحرص المعلمة على التعاون المستمر مع الأخصائيين في المجالات النفسية والتربوية والاجتماعية، وذلك لتبادل

الخبرات والمعلومات حول احتياجات كل طفل، وتنسيق الجهود لتقديم بيئة تعليمية متكاملة تساهم في تعزيز التعلم الموسيقي وتنمية الجوانب المعرفية والمهارية والإنفعالية للأطفال.

١٧- مبدأ التطوير المهني الذاتي للمعلمة: يجب أن تحرص المعلمة على تنمية كفاياتها المهنية باستمرار من خلال مراجعة أساليبها في التدريس والاستفادة من التغذية الراجعة والإطلاع على مصادر معرفية حديثة في مجال التربية الخاصة والتربية الموسيقية والإلتحاق بالدورات التدريبية وورش العمل وتبادل الخبرات مع الزملاء والمتخصصين، مما يساهم في تنمية الممارسات التربوية للمعلمة ورفع جودة التعليم وتحقيق الأهداف التعليمية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.

• عرض الأنشطة الموسيقية:

فيما يلي عدد (٨) أنشطة موسيقية، خصصت الأنشطة الأربعة الأولى لمرحلة التهيئة (أ)، بينما خصصت الأنشطة الأربعة الأخيرة لمرحلة التهيئة (ب)، وزمن تنفيذ كل نشاط (٩٠) دقيقة وفقاً لما حددته وزارة التربية والتعليم، مع منح فترة راحة مدتها (١٠) دقائق بعد مرور (٤٥) دقيقة من بداية النشاط، ويتدرج كل نشاط من الأنشطة الستة الأولى إلى ثلاثة مستويات تعليمية (الأكثر إعاقة - متوسطي الإعاقة - الأقل إعاقة) بحيث يتم تدريس كل مستوى منها داخل فصل دراسي مستقل كما هو متبع بمدرسة التربية الفكرية، ويخصص لكل مستوى على حدى زمن كامل قدره (٩٠) دقيقة، بينما يعتمد النشاط السابع على مبدأ الدمج حيث إنه يدمج المستويات الثلاثة مع أقرانهم من الأطفال العاديين، أما النشاط الثامن يجمع المستويات الثلاثة معاً داخل الفئة المستهدفة فقط، ويخصص لكل من النشاط السابع والثامن الزمن التعليمي الكامل (٩٠) دقيقة.

النشاط الموسيقي الأول بعنوان: أصوات خامات البيئة.

أولاً- إرشادات للمعلمة خاصة بتنفيذ نشاط "أصوات خامات البيئة":

- ١- احرصى على توفير خامات بيئية آمنة ومتنوعة تصدر أصواتاً مختلفة مثل: الورق المقوى والمسطرة والحصى والزجاجات البلاستيكية الفارغة وأوراق الشجر الجافة والأكياس البلاستيك السمكة وقطع صغيرة من الأقمشة وفرشاة الأسنان والملاعق المعدنية وعلب معدنية صغيرة، وضعها أمام الأطفال بشكل جذاب ومحفز.
- ٢- في البداية قمي الخامات بدون تسمية ثم اتركى الأطفال يكتشفونها عن طريق اللمس والتحرك والسحب والطرق، مع مراعاة تعزيز استجابات الأطفال.

- ٣- راعي التدرج في تقديم الخامات: أولاً عرض صوت الخامة ثم مشاركة الأطفال بإنتاج الصوت باستخدام الخامة، وأخيراً تنظيم الأصوات في نمط بسيط.
- ٤- استخدمى نبرة صوت هادئة ومتفاعلة ووجهي الأطفال بإيماءات مرنة وتشجيعية، وخاصةً مع الأطفال الأقل تفاعلاً.
- ٥- دعي كل طفل يجرب الخامة بنفسه أمام أصدقائه وامنحيه الوقت الكافي ليستكشفها بحرية.
- ٦- سجلي كل ملاحظتك حول إستجابات الأطفال (السمعية والحركية واللفظية) وذلك لاستخدامها في الحصص القادمة.
- ٧- وفري فرصاً للتعبير الحر مثل: أي صوت أعجبك؟ لماذا تحب هذا الصوت؟ وذلك لتشجيع الجانب العاطفي والانفعالي.
- ٨- اجعلي النشاط مشوقاً من خلال تقديم تحديات بسيطة مثل: "هل يمكنك تقليد صوت الورقة؟" أو "من يجد صوتاً جديداً باستخدام هذه الزجاجات؟".

ثانياً- محتوى النشاط:

- المدركات الأساسية:** الاستكشاف الحسي - الربط بين الصوت والمصدر - التمييز السمعي - التعبير الصوتي البسيط - الابتكار.
- الأهداف الموسيقية التربوية:** يتوقع في نهاية النشاط أن يكون الطفل قادراً على أن:
- ١- يتعرف على بعض خامات البيئة المحيطة.
 - ٢- ينصت لأصوات خامات بيئية مختلفة.
 - ٣- يشارك في إنتاج صوت خامة بيئية بإرشاد المعلمة.
 - ٤- يميز بين الأصوات الصادرة عن خامات مختلفة.
 - ٥- يبتكر نمط صوتي بسيط باستخدام خامات مختلفة.
 - ٦- يظهر رغبة أولية في اكتشاف الأصوات المحيطة به وربطها بالموسيقى.
 - ٧- يعبر عن تفضيله لصوت معين.
 - ٨- يبدي الثقة بنفسه أثناء الأداء الفردي أمام زملائه.
 - ٩- يتعاون مع أقرانه أثناء الأداء الموسيقي الجماعي.
- الوسائل التعليمية:** ورق مقوى - مسطرة - حصى - زجاجات بلاستيكية فارغة - أوراق شجر جافة - أكياس بلاستيك سميكة - قطع صغيرة من قماش الستان أو الحرير - فرشاة أسنان - ملاعق معدنية - علب معدنية صغيرة - سلة للفرز.

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية
بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

استراتيجيات التدريس: الأنشطة المتدرجة - المحاضرة - المناقشة - الإستكشاف - اللعب - النمذجة - التقاليد.

خطوات النشاط:

التهيئة:

- تطرح المعلمة على الأطفال سؤال تحفيزي: هل تعلمون أن كل شيء حولنا يمكن أن يصدر صوتاً؟

- تعرض المعلمة خامات بيئية متنوعة أمام الأطفال وتشجعهم على مشاهدتها ولمسها.

الشرح والتنويع:

المستوى الأول للنشاط (خاص بالفئة الأكثر إعاقة ضمن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم):

● الأهداف:

١- أن ينصت الطفل لصوت صادر عن خامة بيئية.

٢- أن يشير الطفل إلى الخامة المطابقة للصوت الذي يسمعه.

● الخطوات:

١- تعطي المعلمة الأطفال خامة الورق المقوى فقط وتوجههم لإستكشافها بلمسها وتحريكها بالطي.

٢- تمسك المعلمة الورق المقوى أمام الأطفال وتعرفهم بإسم هذه الخامة وتعرفهم بصوتها عند الطي وتوضح لهم أنها أصدرت صوتاً نتيجة لتحريكها بالطي.

٣- تقوم المعلمة بطي الورق المقوى أمام الأطفال وتطلب منهم تقليدها عدة مرات مع توجيههم للإنصات إلى صوت الورق المقوى عند الطي.

٤- تشجع المعلمة كل طفل على تجريب طي الورق المقوى بمفرده أمام زملائه مع الدعم اللفظي أو الجسدي حسب الحاجة.

٥- تقوم المعلمة بتكرار نفس الخطوات السابقة ولكن بإستخدام خامة المسطرة بدلا من خامة الورق المقوى، وذلك بطرق المسطرة على الطاولة لإصدار صوت إيقاعي بسيط.

٦- تطلب المعلمة من الأطفال الإنصات جيداً وتقوم بطي الورقة ثم طرق المسطرة على الطاولة وتوضح لهم أنه يوجد فرق بين الصوتين، مع تكرار ذلك عدة مرات.

٧- تخفي المعلمة إحدى الخامتين خلف ظهرها ثم تصدر صوتاً باستخدامها مثل طي الورقة أو الطرق بالمسطرة على الطاولة، ثم تطلب من الأطفال الإشارة إلى الخامة التي تم الإستماع إلى صوتها.

٨- تكرر المعلمة الخطوة السابقة عدة مرات مع دعم الاستجابات الصحيحة بتشجيع لفظي وحركي.

المستوى الثاني- للنشاط خاص بالفئة المتوسطة في الإعاقة ضمن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم:

● **الأهداف:**

١- أن يشارك الطفل في إنتاج صوت بإستخدام خامة من البيئة.

٢- أن يميز الطفل بين صوتين مختلفين لخامتين.

٣- أن يظهر الطفل اهتماماً بإستكشاف الأصوات.

● **الخطوات:**

١-توزع المعلمة على كل طفل خامتين مختلفتين مثل قطعة الحصى والزجاجة البلاستيكية الفارغة، ثم توجههم لإستكشاف الخامتين باللمس وطرق كل خامة على الطاولة.

٢-تمسك المعلمة الخامتين أمام الأطفال وتعرفهم بإسم كل خامة وتوضح لهم أن الخامتين أصدرت أصواتاً إيقاعية نتيجة لقيامهم بتحريكهما من خلال الطرق.

٣-تطلب المعلمة من الأطفال إصدار الصوت الإيقاعي الأول من قطعة الحصى بطرقها على الطاولة، ثم اصدار الصوت الإيقاعي الثاني من الزجاجة البلاستيكية بطرقها أيضاً على الطاولة مع الإنصات جيداً للصوتين وتكرار ذلك عدة مرات، ثم توجههم للمقارنة بين الصوتين من خلال طرح بعض الأسئلة مثل: أي الصوتين أعجبك أكثر؟ ، أيهما تصدر صوتاً أعلى؟

٤-تشجع المعلمة كل طفل على تسمية الصوتين إذا استطاع، مثل: هذا صوته عالي - هذا صوته ناعم - هذا صوته خشن.

٥-تتفد المعلمة مع الأطفال لعبة تقليد الأصوات الإيقاعية بحيث تقوم بإصدار صوت إيقاعي بسيط من إحدى الخامتين ويقوم الطفل بتقليد الصوت المسموع بإستخدام صوته مثل قول "طااخ أو تش" أو بالتصفيق بقوة أو بخفوت، وتشجع المعلمة الأطفال على المشاركة من خلال قولها: "أنا أصدر صوتاً إيقاعياً من الحصى، من يريد أن يقلدني؟"

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية
بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

٦- تكرر المعلمة اللعبة السابقة مع اجراء تغيير بسيط في اللعبة بحيث يقوم أحد الأطفال بدلاً من المعلمة بإصدار الصوت الإيقاعي من الخامة ويقلده طفل آخر، ثم يتم تبادل الأدوار بين الطفلين.

المستوى الثالث- للنشاط خاص بالفئة الأقل إعاقة ضمن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم:

• الأهداف:

- ١- أن يصنف الطفل الخامات حسب أصواتها (ناعمة - خشنة - رنانة).
- ٢- أن يبتكر الطفل نمطاً صوتياً بسيطاً باستخدام ثلاث خامات.
- ٣- أن يشارك الطفل في نشاط جماعي لإنتاج أصوات بالخامات.

• الخطوات:

١- تقدم المعلمة للأطفال سِلَلاً فيها خامات مختلفة مثل أوراق شجر جافة - أكياس بلاستيك سمكة - قطع صغيرة من قماش الستان أو الحرير - فرشاة أسنان - ملاعق معدنية - علب معدنية صغيرة ثم تطلب من الأطفال استكشاف كل خامة بأنفسهم عن طريق لمسها وتحريكها بحرية ومحاولة اكتشاف الأصوات التي يمكن أن تصدرها تلك الخامات.

٢- تمسك المعلمة كل خامة أمام الأطفال وتعرفهم باسمها ثم تشرح لهم من خلال أمثلة عملية كيف تصدر كل خامة صوتاً مميزاً نتيجة لتحريكها مثل:

- فرك أوراق الشجر الجافة يصدر صوتاً خشناً.
 - طي أكياس البلاستيك السمكة يصدر أيضاً صوتاً خشناً.
 - احتكاك قطع قماش الستان ببعضها يصدر صوتاً ناعماً.
 - فرك شعر فرشاة الأسنان بالطاولة يصدر أيضاً صوتاً ناعماً.
 - طرق ملعقتين معدنيتين يصدر صوتاً إيقاعياً رناناً.
 - طرق الملعقة المعدنية بعلبة معدنية يصدر أيضاً صوتاً إيقاعياً رناناً.
- على أن تتيح المعلمة الفرصة للأطفال للاستماع جيداً وتكرر ذلك عدة مرات وتشجعهم على ملاحظة الفروق بين الأصوات.

٣- تضع المعلمة الخامات أمام الأطفال ثم تطلب منهم إعادة تجريب اصدار الأصوات منها مرة أخرى ثم تصنيف الخامات حسب نوع الصوت الذي سمعوه إلى ثلاث مجموعات: (مجموعة الخامات التي تصدر أصواتاً ناعمة - مجموعة الخامات التي تصدر أصواتاً

خشنة - مجموعة الخامات التي تصدر أصواتاً إيقاعية رنانة)، على أن تراعي المعلمة تشجيع الأطفال على المشاركة وتقديم الدعم اللفظي أو الجسدي حسب الحاجة، وإن لزم الأمر تقوم المعلمة بتكرار اصدار أصوات الخامات للأطفال، كما يجب أن تقوم المعلمة بتوجيه الأطفال لوضع كل مجموعة من الخامات في مكان مستقل داخل الفصل.

٤-تؤدي المعلمة أمام الأطفال نمطاً صوتياً بسيطاً يتكون من ثلاثة أصوات متتالية، وذلك باستخدام ثلاث خامات مختلفة، على سبيل المثال: تصدر المعلمة أولاً صوتاً إيقاعياً باستخدام الملاعق المعدنية ثم صوتاً ثانياً باستخدام القماش الستان ثم صوتاً ثالثاً باستخدام الأكياس البلاستيكية، مع التوضيح للأطفال أن هذه الأصوات تشكل نمطاً صوتياً مكوناً من ثلاثة أصوات، ثم تقوم المعلمة بتكرار النمط أكثر من مرة مع تغيير نوع الخامات في كل مرة، لإثراء خبرة الأطفال السمعية ومساعدتهم على التمييز بين الأصوات المختلفة.

٥-تطلب المعلمة من كل طفل أن يبتكر نمطاً صوتياً بسيطاً باستخدام ثلاث خامات من اختياره، بحيث يصدر كل طفل ثلاثة أصوات متتالية تمثل نمطه الخاص، ثم تطلب المعلمة من جميع أطفال المجموعة أداء هذا النمط الصوتي معاً بشكل جماعي ليُكونوا مايشبه "أوركسترا الخامات"، على أن تراعي المعلمة تعزيز الأطفال وتشجيعهم لفظياً وإيمائياً أثناء الأداء لتحفيز مشاركتهم وتنمية ثقتهم بأنفسهم.

٦-تختتم المعلمة النشاط بلعبة "غمض عينيك واسمع"، حيث تطلب من كل طفل على حدى أن يغمض عينيه، ثم تصدر المعلمة صوتاً باستخدام إحدى الخامات التي تم استخدامها خلال النشاط، ثم تضع أمام الطفل هذه الخامة التي أصدرت منها الصوت مع خامتين أخريين مختلفتين ثم تطلب من الطفل فتح عينيه ومحاولة التعرف على الخامة التي صدر منها الصوت، مع تسجيل محاولات الأطفال في التمييز السمعي تمهيداً لإستخدامها في التقييم والمتابعة الفردية.

التقييم والتقويم لنشاط- أصوات خامات البيئة:

- **ملاحظة المعلمة:** سجلي محاولاته لاكتشاف أصوات الخامات البيئية، وراقبي مدى تفاعله العاطفي مع الأصوات (الضحك - الدهشة - الإشارة)، ولاحظي الأصوات التي يكررها الطفل أو يقبل عليها أكثر من غيرها لأنها قد تعكس تفضيله الصوتي، وراقبي مدى قدرة الطفل على الانصات والتركيز، وراقبي مدى قدرة الطفل على انتاج صوت من خامة بيئية، وراقبي مدى قدرة الطفل على تمييز الصوت الصادر عن كل خامة بيئية، وراقبي مدى استجابة الطفل لتقليد الأصوات الإيقاعية، ولاحظي إن كان يفضل في التقليد استخدام صوته

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

أم التصفيق، وراقبي مستوى ثقة الطفل بنفسه أثناء أدائه أمام زملائه وذلك من خلال ملامح وجهه ودرجة تردده أو حماسه وطريقته في الوقوف أو الجلوس، ولاحظي مدى قدرة الطفل على تصنيف الخامات الصوتية حسب نوع الصوت (ناعم - خشن - رنان)، وراقبي مدى قدرة الطفل على ابتكار نمط صوتي بسيط باستخدام ثلاث خامات بيئية مختلفة، وراقبي مدى اندماج الطفل في الأداء الجماعي.

● **قائمة تحقق للمعلمة:** هل قام الطفل بـ (محاولة اكتشاف أصوات الخامات البيئية، التعبير عن شعوره تجاه صوت ما، إظهار تفضيل لصوت معين، الإنصات لصوت خامة بيئية، إنتاج صوت بإحدى الخامات البيئية، الإشارة إلى الخامات البيئية المطابقة للصوت الذي سمعه، تقليد الأصوات الإيقاعية باستخدام صوته أو التصفيق، إظهار ثقة بنفسه أثناء الأداء أمام زملائه، تصنيف الخامات حسب نوع الصوت "ناعم - خشن - رنان"، ابتكار نمط صوتي بسيط باستخدام ثلاث خامات مختلفة، المشاركة في الأداء الجماعي مع زملائه ضمن "أوركسترا الخامات")؟

● **التغذية الراجعة:** قدمي تشجيعاً لفظياً فور كل استجابة إيجابية - قدمي ملاحظات بسيطة للطفل عندما يخطئ مثل توجيه الطفل لتكرار إصدار الصوت من الخامات البيئية أو تحسين محاولته دون انتقاد.

النشاط الموسيقي الثاني بعنوان: أغنية الحواس

أولاً- إرشادات خاصة للمعلمة لتنفيذ نشاط "أغنية الحواس":

١- استخدمي لكل حاسة عند تقديمها لأول مرة نبذة صوت مميزة: احرصي على استخدام نغمة مميزة وثابتة عند نطق كل عضو مثل العين أو الأذن لأن ذلك يُيسر على الطفل التعرف على الكلمة من خلال نغماتها الخاصة، وخاصةً إذا لم يكن قادراً بعد على فهم الكلمات.

٢- تجنبي تقديم جميع الحواس دفعة واحدة: ابدئي بحاسة واحدة فقط مثل حاسة السمع ثم أضيفي باقي الحواس تدريجياً لتفادي التشبث وضمان الفهم التدريجي.

٣- احرصي على تنويع مكان جلوسك وحركتك أثناء النشاط: بدلي موقعك داخل الفصل كل مرة تعيدين فيها جزء من الأغنية أو تطلبين تفاعلاً حسيّاً لتنشيط الانتباه المكاني لدى الأطفال.

- ٤- عززي إدراك الطفل لتسلسل الأغنية من خلال إشارات يد متفق عليها: مثال: ارفعي إصبعاً عند الغناء عن الحاسة الأولى واثنين عند الثانية وثلاثة عند الثالثة مما يساهم في تنمية الإدراك الزمني والتتابعي لديهم.
- ٥- أدخلني عنصر الاختيار كلما أمكن: مثال: "هل تريد أن تضرب على الطبل أم أضربها أنا؟" فهذا يعزز من الشعور بالثقة لدى الأطفال.
- ٦- عند تقديم الحلوى أو المواد الحسية وجهي الأطفال لاستخدام حاسة واحدة في كل مرة: مثل: (اشتم الحلوى فقط، الآن تذوق) وذلك لمنع التداخل الحسي الذي قد يسبب تشتتاً.
- ٧- قومي بتكرار النشاط كاملاً على مدار أيام متفرقة مع تغيير في العناصر الحسية: مثال في اليوم الأول: شم النعناع، وفي اليوم التالي: شم القرفة، مما يعزز التنوع في الخبرات الحسية.
- ٨- اختتمي النشاط بلحظة تهدئة صوتية قصيرة: مثل العزف على الطبل بإيقاع بطيء وذلك لمساعدة الأطفال على الانتقال الإنفعالي بعد النشاط الحسي والموسيقي المكثف.

ثانياً- محتوى النشاط:

- المدرجات الأساسية: التعرف على الحواس الخمس (السمع، البصر، الشم، التذوق، اللمس) - استكشاف آلة الطبل - الإستماع الموسيقي - الغناء - التعبير الموسيقي الحركي - الألعاب الموسيقية.
- الأهداف الموسيقية التربوية: من المتوقع في نهاية النشاط أن يكون الطفل قادراً على أن:
- ١- يتعرف على الحواس الخمس (السمع، البصر، الشم، التذوق، اللمس).
 - ٢- يمسك آلة الطبل بطريقة صحيحة تتناسب مع قدراته الحركية.
 - ٣- يصدر صوتاً من آلة الطبل باستخدام يده أو أدوات بسيطة.
 - ٤- يشارك المعلمة في غناء "أغنية الحواس".
 - ٥- يعبر حركياً عن أغنية "الحواس".
 - ٦- يظهر اهتماماً أولياً بالنظر إلى آلة الطبل عند عرضها أمامه.
 - ٧- يبدي رغبة في لمس آلة الطبل وتجريبها عند تقديمها له.
 - ٨- يعبر عن استمتاعه عند سماع الصوت الناتج عن طرق الطبل بشكل عفوي.
 - ٩- يظهر تفضيلاً لصوت الطبل على أصوات بيئية أخرى تم تقديمها بالدرس السابق.
 - ١٠- يتفاعل مع الحلوى من خلال الشم أو التذوق.

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية
بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

١١- يعبر عن رأيه في الحلوى بإستخدام وسيلة مناسبة لقدراته
الوسائل التعليمية: بطاقات كبيرة وواضحة للحواس الخمس (صورة أذن للسمع، صورة عين للبصر، صورة أنف للشم، صورة لسان للتذوق، صورة يد للمس) - آلات الطبلية الصغيرة للأطفال - آلة الاورج - أقلام - مساطر - زجاجات بلاستيكية فارغة - ملاعق معدنية - صورة لآلة الطبلية وصورة لكل خامسة من الخامات السابقة - أشياء متنوعة يمكن إدراكها بالحواس (مثل: أجراس صغير للسمع، ألعاب للرؤية واللمس، زجاجة عطر للشم، قطعة بسكويت للتذوق، قطن ناعم للمس - حلوى برائحة وطعم النعناع للشم والتذوق - حلوى بدون رائحة أو طعم مميز).

استراتيجيات التدريس: الأنشطة المتدرجة - المحاضرة - التعلم بالإكتشاف - التكامل الحسي - البيان العملي - اللعب - المناقشة.

خطوات النشاط:

المراجعة: تُذكر المعلمة الأطفال بالنقاط الأساسية التي تم شرحها بالنشاط السابق.
التهيئة:

- تعرض المعلمة بطاقة الأذن وتقول: "هذه أذن، ماذا نفعل بالأذن؟ نسمع بها" ثم تصدر صوتاً بإستخدام الجرس وتوجه الأطفال لتحريك الأجراس الصغيرة للإستماع إلى صوتها بالأذن.
- تكرر المعلمة الخطوة السابقة مع باقي الحواس (كل حاسة على حدى) بإستخدام الأشياء المتنوعة الواردة في بند الوسائل التعليمية، مع إصدار صوت بسيط لبعض الحواس (مثال: الأنف - صوت شم، اللسان - صوت مضغ، اليد - صوت لمس).
- تعزف وتغني المعلمة أغنية "الحواس" التالية ثم تطلب من الأطفال التعبير عن آرائهم في الأغنية.

أغنية الحواس (كلمات ولحن: الباحثة)

عيني شائفة	طَبْلَة حِلْوَة
أيدي لامسة	طَبْلَة نَاعِمَة
وَدَنِي سَامِعَة	صُوت طَبْلَة



الشرح والتنويع:

المستوى الأول للنشاط خاص بالفئة الأكثر إعاقة ضمن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين

للتعلم:

• الأهداف:

- ١- أن يلمس الطفل آلة الطبلة بمساعدة المعلمة.
- ٢- أن يصدر الطفل صوتاً من الطبلة بمساعدة المعلمة (من خلال التوجيه اليدوي أو الحركة المشتركة).
- ٣- أن يستمع الطفل لأغنية الحواس.
- ٤- أن يشير الطفل إلى الصورة المطابقة للعضو المذكور أثناء غناء المعلمة.
- ٥- أن يظهر الطفل استجابة حسية عند تذوق أو شم رائحة حلوى النعناع مثل: تعبير الوجه أو الإشارة أو إصدار صوت.

• الخطوات:

- ١- توزع المعلمة على الأطفال آلات الطبلة الصغيرة ثم توجه كل طفل بشكل فردي لإستكشاف الطبلة باستخدام حاسة البصر واللمس، مع توفير وقت كافي لكل طفل.
- ٢- تعرض المعلمة آلة الطبلة وتوضح اسمها للأطفال ثم تظهر لهم طريقة الإمساك بها وكيفية إصدار الصوت منها، وذلك من خلال النمذجة العملية بالضرب على الطبلة باستخدام اليدين وعصا الطبلة مع تعزيز ذلك بالإشارات اليدوية والحركية أو تعبيرات الوجه المناسبة التي تساعد الطفل على الفهم.
- ٣- تساعد المعلمة كل طفل على الإمساك بالطبلة وإصدار الصوت منها، وذلك اما بتوجيه يده بلطف للضرب على الطبلة باستخدام اليد أو العصا، أو من خلال اشتراك المعلمة معه في الأداء مع مراعاة قدراته الحركية ومدى استجابته.
- ٤- تقوم المعلمة بقراءة وشرح كلمات أغنية "الحواس" باستخدام صور العين واليد والأذن.

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية
بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

- ٥- تقوم المعلمة بعزف وغناء الأغنية بصوت واضح وببطء مع رفع صورة العضو الذي تذكره أثناء الغناء، على أن يتم تكرار هذه الخطوة عدة مرات لتعزيز الفهم.
 - ٦- تطلب المعلمة من الأطفال الإشارة إلى الصورة المطابقة للعضو الذي تذكره أثناء غنائها للأغنية، على أن يتم تكرار هذه الخطوة عدة مرات لتأكيد الإستجابة.
 - ٧- تقدم المعلمة للأطفال حلولى النعناع كمكافأة على استجاباتهم ثم تسألهم: ما رائحة الحلوى؟ وما طعمها؟ وتوضح لمن لم يتعرف عليها أنها حلوى برائحة وطعم النعناع.
- المستوى الثاني للنشاط خاص بالفئة ب (المتوسطة في الإعاقة ضمن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم):

• الأهداف:

- ١- أن يمسك الطفل آلة الطبل بطريقة صحيحة دون مساعدة مباشرة.
- ٢- أن يصدر الطفل صوتاً من آلة الطبل باستخدام يده أو العصا تحت إشراف المعلمة.
- ٣- أن يغني الطفل مقاطع من أغنية "الحواس" مع المعلمة.
- ٤- أن يعبر الطفل حركياً عن الحواس المذكورة في الأغنية.
- ٥- أن يميز الطفل بين رائحة وطعم حلوى النعناع من خلال حاستي الشم والتذوق.
- ٦- أن يعبر الطفل عن رأيه في رائحة وطعم الحلوى بلغة بسيطة لفظية أو غير لفظية مثل: الإشارة أو تعبير الوجه أو الإيماء أو إصدار صوت.

• الخطوات:

- ١- توزع المعلمة آلات الطبل الصغيرة على الأطفال وتطلب من كل طفل أن يستكشفها بالنظر واللمس، وتسأل: هل هي ناعمة أم خشنة؟
- ٢- توضح المعلمة للأطفال اسم آلة الطبل وتعرض أمامهم كيفية الإمساك بها بطريقة صحيحة ثم تطلب منهم تقليدها دون مساعدة مباشرة، مع تصحيح الوضعية عند الحاجة.
- ٣- تطلب المعلمة من الأطفال إصدار صوت من الطبل باستخدام اليد أو العصا، على أن يكون ذلك تحت إشراف المعلمة، ويتم تكرار ذلك عدة مرات.
- ٤- تقرأ المعلمة للأطفال كلمات أغنية "الحواس" وتشرحها باستخدام صور العين واليد والأذن.
- ٥- تعزف وتغني المعلمة الأغنية بصوت واضح وببطء ولعدة مرات.
- ٦- تطلب المعلمة من الأطفال ترديد الكلمات الخاصة بالحواس فقط (شايقة - لامسة - سامعة) أثناء غنائها للأغنية، على أن يتم تكرار هذه الخطوة عدة مرات.

٧- توجه المعلمة الأطفال للتعبير الحركي من خلال أداء حركة معينة عند ذكر كل حاسة أثناء غنائها للأغنية، على أن تتوقف المعلمة قليلاً بعد ذكر كل حاسة لإعطاء الفرصة للأطفال لأداء الحركة المطلوبة المعبرة عن الحاسة ثم تستكمل الغناء (أمثلة: التعبير الحركي عن "شايقة" من خلال وضع اليد على الجبهة كأنهم ينظرون بعيداً - التعبير الحركي عن "سامعة" بوضع اليدين مبسوطتين خلف الأذنين للتعبير عن الإستماع والإنصات بالأذنين- التعبير الحركي عن "لامسة" بالضرب باليد على الطلبة)، مع تكرار هذه الخطوة عدة مرات.

٨- توزع المعلمة على الأطفال حلوى النعناع كمكافأة على استجاباتهم وتطلب منهم شم رائحتها أولاً وتصفها بعبارات بسيطة مثل: "رائحة منعشة" ثم تطلب منهم تذوقها وتسألهم: "ما طعم الحلوى؟ هل تشبه ما شممته؟" وتوجه بعض الأسئلة الفردية مثل: "هل تحب هذا الطعم؟ لماذا؟"، مع مراعاة إتاحة الفرصة للأطفال للتعبير عن رأيهم بلغة بسيطة لفظية أو غير لفظية.

المستوى الثالث للنشاط خاص بالفئة أ (الأقل إعاقة ضمن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم):

• الأهداف:

- ١- أن يمسك الطفل آلة الطلبة بطريقة صحيحة ويحاول تعديل وضعية الإمساك بمفرده إذا لزم الأمر.
- ٢- أن يصدر الطفل أصواتاً متنوعة من الطلبة باستخدام اليد والعصا وأدوات أخرى.
- ٣- أن يغني الطفل مع المعلمة أو زملائه أغنية "الحواس" بشكل جزئي أو كامل وفقاً لقدراته، بهدف تنمية الذاكرة الموسيقية.
- ٤- أن يعبر الطفل حركياً عن الحواس أثناء غناء المعلمة للأغنية، بشكل مستقل وبدون الحاجة إلى توجيه مباشر من المعلمة.
- ٥- أن يفضل الطفل صوت الطلبة عند مقارنته بأصوات بيئية سبق الاستماع إليها، ويعبر عن تفضيله لفظياً أو غير لفظياً.
- ٦- أن يميز الطفل بين نوعين من الحلوى من خلال حاستي الشم والتذوق، ويعبر عن الفرق بينهما باستخدام كلمات بسيطة.
- ٧- أن يعبر الطفل عن تجربته الحسية أمام المجموعة بأسلوب مبسط.

• الخطوات:

- ١- توزع المعلمة على الأطفال آلات الطلبة الصغيرة وتطلب منهم استكشافها بالنظر واللمس ثم تسأل "هل الطلبة ناعمة أم خشنة؟"، وتشجع الإجابة اللفظية أو المناقشة القصيرة.

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

- ٢- تعرض المعلمة أمام الأطفال الطريقة الصحيحة لإمساك الطبلية ثم تطلب من كل طفل تقليدها، وتلاحظ مدى قدرة الطفل على التعديل الذاتي إذا كانت وضعية الإمساك خاطئة.
- ٣- تطلب المعلمة من الأطفال استخدام اليد والعصا بالتبادل لإصدار أصوات من الطبلية، مع مراعاة ملاحظة المعلمة للأطفال وتكرار ذلك عدة مرات.
- ٤- تضع المعلمة أمام الأطفال بعض الأقلام وبعض خامات البيئة التي تم عرضها بالنشاط السابق مثل الزجاجات البلاستيك الفارغة والملاعق المعدنية والمسطرة ثم تسأل: "هل يمكن إصدار الصوت من الطبلية بطريقة أخرى؟ أو باستخدام أداة مختلفة غير اليد والعصا؟" وتشجع الأطفال على تجربة ضرب الطبلية بهذه الأدوات، مع ملاحظة الأصوات الناتجة واختيار الصوت الذي يفضلونه.
- ٥- تقوم المعلمة بإعادة إصدار عدة أصوات سبق أن عرّفت بها الأطفال في النشاط السابق (مثل: صوت طي الورق المقوى - صوت احتكاك شعر فرشاة الأسنان بالطاولة - صوت طرق الملاعقة المعدنية بعلبة معدنية صغيرة) ثم تعزف على الطبلية وتقول: "أي صوت أحببته أكثر؟"، وتوجه السؤال للأطفال مع عرض صور تمثل كل صوت، وتطلب من كل طفل أن يختار الصوت الذي أعجبه، وتشجعه على التعبير عن رأيه باستخدام كلمات بسيطة مثل: "أحب الطبلية" أو بالإشارة إلى صورة الطبلية أو من خلال تعبير الوجه (ابتسامة - ضحك - حماس).
- ٦- تتبع المعلمة الخطوات التالية لتدريس أغنية "الحواس" مع الحرص على الغناء مع الأطفال وعدم تركهم يغنون بمفردهم، وتشجيعهم على المشاركة الجزئية أو الكاملة وفقاً لقدرات كل طفل دون ممارسة أي ضغط عليهم، مع تعزيز محاولاتهم بشكل إيجابي:
 - تقرأ المعلمة كلمات الأغنية للأطفال مع شرحها باستخدام البطاقات المصورة المناسبة.
 - تقوم المعلمة بتدريب الأطفال على ترديد كلمات الأغنية بالتقطيع العروضي.
 - تعزف المعلمة لحن الأغنية كاملاً بدون غناء عدة مرات.
 - تعزف المعلمة وتغني الأغنية كاملة بمفردها عدة مرات.
 - تعزف المعلمة وتغني الأغنية مرة أخرى بمفردها مع مصاحبة تصفيق الأطفال للوحدة الزمنية نوار ١، على أن يتم تكرار هذه الخطوة عدة مرات.
 - تقوم المعلمة بتدريب الأطفال على غناء البيت الأول للأغنية.
 - بعد تأكد المعلمة من إتقان الأطفال لغناء البيت الأول للأغنية تقوم بتدريبهم على غناء البيت الثاني للأغنية.

- بعد تأكد المعلمة من إتقان الأطفال لغناء البيت الثاني للأغنية تقوم بتدريبهم على غناء البيتين الأول والثاني للأغنية متتاليين.
- بعد تأكد المعلمة من إتقان الأطفال لغناء البيتين الأول والثاني للأغنية متتاليين تقوم بتدريبهم على غناء البيت الثالث للأغنية.
- بعد تأكد المعلمة من إتقان الأطفال لغناء البيت الثالث للأغنية تقوم بتدريبهم على غناء الثلاثة أبيات للأغنية متتالية.

٧- تطبق المعلمة مع الأطفال نفس خطوات التعبير الحركي المذكورة في المستوى الثاني للنشاط، مع التأكيد على أداء الحركات بشكل أكثر استقلالاً ودون انتظار التوجيه المباشر من المعلمة، وتكرار الأغنية لتعزيز الاستجابة الحركية.

٨- تقدم المعلمة للأطفال كمكافأة نوعين من الحلوى (احدهما بنكهة النعناع والآخرى بدون نكهة واضحة) ثم تطلب من كل طفل شم كل حلوى على حدى ثم تدنو كل منهما على حدى ومقارنتهما، بعد ذلك تسأل: "ما الفرق بين الحلوى الأولى والثانية؟ أيهما فيها رائحة أقوى؟ أيهما طعمها يشبه الرائحة؟"، ثم تطلب من أحد الأطفال تلخيص ما جربه بلغة بسيطة أمام المجموعة.

التقييم والتقويم لنشاط: أغنية "الحواس"

• ملاحظة المعلمة: على المعلمة ملاحظة ما يلي:

مدى تفاعل الطفل مع الطلبة بصرياً ولمسياً عند استكشافها، مع مراعاة اختلاف مستوى الاستجابة بين الأطفال من التفاعل الحسي البسيط إلى المناقشة أو التعبير اللفظي عند الأقل إعاقة - مدى قدرة الطفل على تقليد طريقة إمساك الطلبة (من المحاولة أو الاستجابة للنمذجة للأكثر إعاقة إلى التعديل الذاتي وتصحيح الوضعية للأقل إعاقة - قدرة الطفل على إصدار أصوات من الطلبة باستخدام اليد (سواء بمساعدة مباشرة أو بشكل مستقل وفقاً لقدرة) والعصا، ومهارته في التبديل بينهما أو قدرته على التجريب باستخدام أدوات أخرى كالخامات البيئية - مدى فهم الطفل لكلمات الأغنية المتعلقة بالحواس، وقدرته على ربطها بالصور أو الحركات وفقاً لقدراته الإدراكية - استجابة الطفل وتفاعله مع غناء الأغنية - مشاركة الطفل في أداء التعبير الحركي المصاحب للأغنية سواء بمساعدة أو باستقلالية نسبية عند الفئة الأعلى قدرة - استجابة الطفل عند شم وتدنو الحلوى وقدرته على التمييز بين النكهات والتعبير عن التفضيل من خلال الإشارة أو تعبير الوجه أو التعبير اللفظي أو التلخيص أمام المجموعة.

• قائمة تحقق للمعلمة: هل قام الطفل ب (التفاعل مع الطلبة بصرياً ولمسياً عند استكشافها، والتعبير لفظياً أو إبداء اهتماماً بها - محاولة تقليد طريقة الإمساك بالطلبة أو تعديل وضعيته

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

بعد الملاحظة - إصدار صوتاً من الطبله بوسائل متنوعة يد أو عصا أو أدوات أخرى - فهم معاني كلمات الأغنية و الإشارة إلى الصور المرتبطة بها - المشاركة في ترديد كلمات الأغنية أو التفاعل معها - المشاركة في أداء التعبير الحركي المصاحب للأغنية سواء بمساعدة أو باستقلالية نسبية عند الفئة الأعلى قدرة - التفاعل مع الحلوى من خلال حاستي الشم والتذوق، والتعبير عن تفضيله بإشارة أو وصف لفظي)؟.

• **التغذية الراجعة:** تحرص المعلمة على تعزيز المحاولات الإيجابية للأطفال وتشجيعهم على الاستمرار في المشاركة، مع تقديم دعم هاديء وتصويبات مناسبة عند ظهور صعوبات أو استجابات غير دقيقة.

النشاط الموسيقي الثالث بعنوان: إيقاعات الطبيعة

أولاً- إرشادات خاصة للمعلمة لتنفيذ نشاط "إيقاعات الطبيعة":

١- يُفضل عند إستخدام مقاطع الفيديو تشغيل الصوت بدرجة وضوح عالية وتكراره مرتين على الأقل، وذلك لمنح الطفل فرصة كافية للتركيز والربط السمعي البصري.

٢- يُراعى تقديم آلة المثلث بطريقة فردية لكل طفل، والإنتباه إلى توجيه اليد الأقوى لديه للإمساك بعصا المثلث، وذلك إذا كان يعاني من ضعف حركي بأحد الجانبين.

٣- يجب على المعلمة مراعاة تقليل شدة العزف على الطبله تدريجياً بعد تقليد صوت الرعد، وذلك لتجنب حدوث توتر لدى الأطفال الذين يعانون من حساسية تجاه الأصوات العالية.

٤- من المهم تثبيت البطاقات المصورة على لوحة أو سبورة مغناطيسية أمام الأطفال أثناء الأنشطة الجماعية، وذلك لتعزيز الربط بين الصورة والصوت في الذاكرة البصرية.

٥- يجب إشراك الأطفال الذين يُبدون دافعية عالية في أدوار قيادية بسيطة مثل إصدار الصوت للزملاء، وذلك لتشجيع روح المبادرة والتعاون دون فرض الضغط عليهم.

ثانياً- محتوى النشاط:

المدرجات الأساسية: تعرف بعض أصوات الطبيعة - الإستماع والتذوق الموسيقي - العزف - التعبير الحركي - الألعاب الموسيقية - الابتكار الموسيقي.

الأهداف الموسيقية التربوية: من المتوقع في نهاية النشاط أن يكون الطفل قادراً على أن:

١- يتعرف بعض أصوات الطبيعة المألوفة مثل الرياح والمطر والرعد وزقزقة العصافير.

٢- يتعرف آلة المثلث.

- ٣- يعبر عن بعض أصوات الطبيعة بإستخدام صوته أو الآلات الإيقاعية (المثلث - الطبل) أو الحركة، بما يتناسب مع قدراته.
 - ٤- يربط بين الصوت المسموع والصورة الدالة عليه بإستخدام الوسائل البصرية والحسية.
 - ٥- يشارك في أنشطة موسيقية جماعية تعزز التفاعل الإجتماعي والتعاون بين زملاء.
 - ٦- يظهر مشاعر إيجابية مثل الفرح والحماس والثقة أثناء المشاركة في النشاط الموسيقي.
- الوسائل التعليمية:** مقاطع فيديو توضح (الرياح - قطرات المطر - الرعد - عصفير)، بطاقات مصورة توضح (أغصان شجر تتحرك - أمطار- برق في السماء - عصفير) - آلات الطبل الصغيرة للأطفال - آلات المثلث - صندوق.
- استراتيجيات التدريس:** الأنشطة المتدرجة - المحاضرة - التعلم بالإكتشاف - التكامل الحسي - النمذجة - البيان العملي - اللعب - المناقشة.

خطوات النشاط:

المراجعة: تُذكر المعلمة الأطفال بالنقاط الأساسية التي تم شرحها بالنشاط السابق.

التهيئة:

- تعرض المعلمة فيديو به صوت الرياح وفروع الأشجار تتحرك، ثم تقول للأطفال "ما هذا الصوت الذي نسمعه؟ إنه صوت الرياح، ثم توضح للأطفال بأسلوب مبسط معنى الرياح وأنها أدت لتحريك فروع الأشجار.
- تكرر المعلمة الخطوة السابقة لتوضيح معاني قطرات المطر والرعد وزقزقة العصفير بإستخدام فيديو توضيحي لكل من ذلك، مع مراعاة أن يتم توضيح كل من ذلك على حدى.

الشرح والتنويع:

المستوى الأول للنشاط خاص بالفئة الأكثر إعاقة ضمن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم:

• الأهداف:

- ١- أن يتعرف الطفل على آلة المثلث من خلال استكشافها بصرياً ولمسياً لفترة مناسبة.
- ٢- أن يشارك الطفل في تقليد صوت قطرات المطر من خلال العزف على المثلث بمساعدة المعلمة.
- ٣- أن يحاول الطفل تقليد صوت الرياح من خلال النفخ بتوجيه المعلمة ودعمها عند الحاجة.
- ٤- أن يشارك الطفل في تقليد صوت الرعد باستخدام الطبل مع دعم المعلمة عند الحاجة.
- ٥- أن يحاول الطفل تقليد صوت العصفير من خلال ترديد (صوصوو) أو إصدار أي صوت مشابه حسب قدرته، مع دعم المعلمة عند الحاجة.

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية
بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

- ٦- أن يربط الطفل بين الصوت المسموع والصورة المطابقة له من خلال الإشارة إليها.
٧- أن يظهر الطفل مشاعر الثقة والطمأنينة أثناء العزف على المثلث بمساعدة المعلمة حتى وإن كان ذلك بأداء بسيط.
٨- أن يبدي الطفل تفاعلاً إيجابياً وفرحاً أثناء تقليد الأصوات.

• الخطوات:

- ١- تعرض المعلمة مرة أخرى مقطع فيديو الرياح ثم تقول للأطفال: "هل سمعتم صوت الرياح؟ سأقلد هذا الصوت." ثم تقوم بالنفخ لإصدار صوت يشبه صوت الرياح وتقول: "من يريد أن يقلد صوت الرياح مثلي؟" ثم تشجع الأطفال على تقليد الصوت من خلال النفخ، مع تقديم الدعم الحركي عند الحاجة وتعزيز المحاولات البسيطة للأطفال.
٢- توزع المعلمة على الأطفال آلات المثلث ثم توجه كل طفل بشكل فردي لإستكشاف المثلث باستخدام حاسة البصر واللمس، مع توفير وقت كافٍ لكل طفل.
٣- تعرض المعلمة آلة المثلث وتوضح اسمها للأطفال ثم تظهر لهم طريقة الإمساك بها وكيفية إصدار الصوت منها، وذلك من خلال النمذجة العملية بطرق المثلث بالعصا الخاصة به مع تعزيز ذلك بالإشارات اليدوية والحركية أو تعبيرات الوجه المناسبة التي تساعد الطفل على الفهم.
٤- تساعد المعلمة كل طفل على الإمساك بالمثلث وإصدار الصوت منه، وذلك بتوجيه يده بلطف للطرق على المثلث باستخدام العصا الخاصة به، أو من خلال اشتراك المعلمة معه في الأداء مع مراعاة قدراته الحركية ومدى استجابته.
٥- تعرض المعلمة مرة أخرى مقطع فيديو قطرات المطر، ثم تقوم بتعزيز الربط بين الصوت والعزف فتقول للأطفال: "هيا نقلد صوت قطرات المطر باستخدام المثلث مثلما سمعناه في الفيديو."، ثم توجه المعلمة الأطفال لتكرار العزف بطريقة تقليدية ومحاكية وتتيح لهم تكرار المحاولة، مع تقديم الدعم الحركي حسب الحاجة وتشجيع الإستجابة الحركية البسيطة من كل طفل بحسب قدراته.
٦- تعرض المعلمة مرة أخرى مقطع فيديو الرعد، ثم تقول للأطفال: "تذكروا صوت الرعد في الفيديو هل نستطيع تقليده باستخدام الطبلبة؟" (وهي الآلة التي تم التعرف عليها في النشاط السابق)، ثم تساعد المعلمة الأطفال على محاكاة الصوت بالعزف على الطبلبة، مع دعم الطفل حركياً عند الحاجة وتشجيعه على إصدار أصوات قوية تشبه صوت الرعد، كل طفل حسب قدرته.

٧- تعرض المعلمة مرة أخرى مقطع فيديو العصافير، ثم تقول للأطفال: "هل سمعتم صوت العصافير؟ سأقلد هذا الصوت." ثم تصدر بصوتها نغمة شبيهة بصوت العصافير قائلة: "صوصوصو" وتقول للأطفال: "من يريد أن يقلد صوت العصافير مثلي؟" ثم توجه الأطفال لمحاولة تقليد الصوت وتشجعهم على المحاولة، مع مراعاة فروقهم الفردية وتقديم الدعم اللفظي أو الحركي حسب الحاجة.

٨- تعرض وتوضح المعلمة للأطفال مجموعة من الصور الثابتة المأخوذة من نفس مقاطع الفيديو التي شاهدها الأطفال خلال النشاط، وتشمل: صورة لأغصان شجر تتحرك (تمثل الرياح) وصورة لسحب تتساقط منها قطرات المطر وصورة للبرق في السماء (تمثل صوت الرعد) وصورة لعصافير تقف على غصن، ثم تعزف المعلمة على آلة المثلث وتطلب من الأطفال الإشارة إلى الصورة التي تمثل الصوت الذي سمعوه، وتكرر ذلك مع آلة الطبل، ثم تصدر بصوتها صوت النفخ (الرياح) ثم تقول "صوصوصو" (صوت العصافير)، وفي كل مرة تطلب من الأطفال اختيار الصورة المطابقة للصوت المسموع، مع تعزيز إستجابات الأطفال الصحيحة وتشجيع جميع المحاولات ومراعاة الفروق الفردية وتقديم الدعم اللفظي أو الحركي حسب الحاجة.

المستوى الثاني للنشاط خاص بالفئة ب (المتوسطة في الإعاقة ضمن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم):

• الأهداف:

- ١- أن يتعرف الطفل على آلة المثلث من خلال ملاحظتها ولمسها ومحاولة استكشاف أجزائها.
- ٢- أن يعزف الطفل على آلة المثلث محاولاً تقليد صوت قطرات المطر كما سمعه في الفيديو، مع تكرار المحاولة وتقليل الدعم تدريجياً حسب قدرته.
- ٣- أن يعبر الطفل حركياً عن الرياح من خلال تقليد حركة المعلمة بالتمايل يميناً ويساراً، مع تقديم دعم لفظي أو حركي بسيط عند الحاجة.
- ٤- أن يعزف الطفل على الطبله محاكياً صوت الرعد كما سمعه، وبدعم بسيط من المعلمة إذا لزم الأمر.
- ٥- أن يقلد الطفل صوت العصافير (صوصوصو) مع التعبير الحركي برفرة اليدين مثل أجنحة العصافير، مع تقديم دعم لفظي أو حركي بسيط من المعلمة حسب الحاجة.
- ٦- أن يختار الطفل الصورة المطابقة للصوت الذي يسمعه من بين مجموعة صور ثابتة، مع تفسير اختياره لفظياً أو بالإشارة.

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية
بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

- ٧- أن يشارك الطفل في لعبة الأصوات مع زملائه من خلال تبادل الأدوار.
- ٨- أن يظهر الطفل مشاعر إيجابية مثل الابتسام أو التفاعل أو التعبير اللفظي البسيط أثناء المشاركة في النشاط الموسيقي.

• الخطوات:

- ١- تعرض المعلمة مقطع فيديو الرياح مرة أخرى وتلفت انتباه الأطفال قائلة: "هل تسمعون صوت الرياح؟ انها تحرك أغصان الأشجار، هيا نقلد حركة الأغصان"، ثم تتمايل المعلمة يميناً ويساراً لتوضيح الحركة وتدعو الأطفال لتقليدها، مع تقديم الدعم اللفظي أو الحركي لمن يحتاج.
- ٢- توزع المعلمة على الأطفال آلات المثلث وتتيح لكل طفل فرصة لإستكشاف الآلة باستخدام حاستي البصر واللمس وتشجعه على ملاحظتها ولمس أجزائها ثم تسأله: "هل تستطيع أن تصدر صوتاً منها؟" مع تقديم دعم لفظي أو حركي لمن يحتاج وتعزيز المحاولات الإيجابية.
- ٣- توضح المعلمة للأطفال اسم الآلة وتظهر لهم طريقة الإمساك بها والعزف عليها من خلال نموذج عملي باستخدام العصا الخاصة بالمثلث ثم تطلب من الأطفال تقليدها، مع استخدام تعبيرات وجه مشجعة وتعزيز المحاولات وتقديم التوجيه المناسب حسب استجابات الأطفال.
- ٤- تعرض المعلمة مقطع فيديو قطرات المطر مرة أخرى ثم تقول للأطفال: "هيا نقلد صوت قطرات المطر بإستخدام المثلث كما سمعنا في الفيديو." ثم تدعو كل طفل للعزف على المثلث لتقليد الصوت وتتيح له فرصة تكرار المحاولة، مع تقديم التشجيع على الأداء حتى وإن كان بسيطاً، وتقليل المساعدة تدريجياً حسب استجابة كل طفل وقدرته على التقليد.
- ٥- تعرض المعلمة مقطع فيديو صوت الرعد مرة أخرى ثم تقول للأطفال: "هل تتذكرون هذا الصوت؟ هذا هو صوت الرعد، هل يمكننا تقليده باستخدام الطبلبة؟ وهي الآلة التي تعرفنا عليها في النشاط السابق." ثم تعزف المعلمة على الطبلبة لتوضيح الفكرة ثم تدعو الأطفال واحداً تلو الآخر للعزف عليها لإصدار أصوات قوية تشبه صوت الرعد، مع تقديم التشجيع وتقليل الدعم الحركي تدريجياً حسب استجابة كل طفل.
- ٦- تعرض المعلمة فيديو العصفير مرة أخرى ثم تقول للأطفال: "هل سمعتم صوت العصفير؟ أنا الآن سأقلد صوتها وحركتها." ثم تصدر بصوتها نغمة شبيهة بصوت

العصافير قائلة: "صوصوصو" ونقوم في الوقت نفسه برفرفة يديها في الهواء مثل أجنحة العصافير ثم تشجع الأطفال قائلة: "من يريد أن يقلد صوت العصافير مثلي؟" ثم تدعو الأطفال لتقليد الصوت مع الحركة وتوجههم وتشجعهم على المشاركة، مع مراعاة الفروق الفردية بينهم وتقديم دعم لفظي أو حركي بسيط حسب الحاجة وتعزيز المحاولات الإيجابية مهما كانت بسيطة.

٧- تقوم المعلمة بترتيب مجموعة من الصور الثابتة المأخوذة من مقاطع الفيديو السابقة والتي تشمل: صورة أغصان شجر تتحرك (تعبّر عن صوت الرياح) وصورة المطر وصورة البرق في السماء (تعبّر عن صوت الرعد) وصورة العصافير ثم تقول للأطفال: "الآن سنلعب لعبة الأصوات والحركات انتبهوا جيداً واسمعوا الصوت وشاهدوا الحركة واختاروا الصورة التي تشبه الصوت أو الحركة" وتبدأ بتقديم الصوت (إما بعزف المثلث أو الطبل أو بإصدار صوت بفمها) أو التعبير الحركي، ثم تطلب من الأطفال أن يختاروا الصورة الصحيحة بأنفسهم سواء بالإشارة أو بوضع الصورة في صندوق خاص وتتيح فرصة تبادل الأدوار بحيث يعزف أحد الأطفال ويطلب من زملائه تحديد الصورة المناسبة، على أن تحرص المعلمة على تقليل المساعدة تدريجياً وتشجيع التفكير والاستماع النشط وتعزيز الإستجابات الصحيحة بكلمات مدح أو حركات تعبيرية وتحفيز الطفل على التعبير عن السبب مثال: "اخترت صورة المطر لأنه يشبه صوت المثلث".

المستوى الثالث للنشاط خاص بالفئة أ (الأقل إعاقة ضمن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم):

• الأهداف:

- ١- أن يتعرف الطفل على شكل آلة المثلث ويقارنها بأشياء مألوفة.
- ٢- أن يعزف الطفل على آلة المثلث فردياً وجمعياً بإيقاعات تمثل صوت المطر.
- ٣- أن يبتكر الطفل حركات جديدة للتعبير عن شدة الرياح.
- ٤- أن يعزف الطفل على آلة الطبل ويتحكم في قوة الإيقاع.
- ٥- أن يعبر الطفل حركياً عن ضوء البرق وصوت الرعد.
- ٦- أن يعبر الطفل عن صوت العصافير صوتياً أو حركياً أو كليهما.
- ٧- أن يربط الطفل بين الصوت (أو الحركة) والصورة المناسبة، ويعبر عن السبب.
- ٨- أن يظهر الطفل دافعية للقيادة والمشاركة التعاونية.

• الخطوات:

- ١- تعرض المعلمة مرة أخرى مقطع فيديو الرياح ثم تطرح أسئلة محفزة: "ما هذا الصوت؟ ماذا يحدث للأشجار عندما تهب الرياح؟" ثم تطلب من الأطفال وصف ما شاهدوه في مقطع الفيديو بكلماتهم وتوجههم إلى التعبير الحركي من خلال أداء حركة الأغصان يميناً ويساراً ثم تدعوهم إلى ابتكار حركات جديدة تعبر عن شدة الرياح (الرياح القوية أو الهادئة)، مع التعزيز اللفظي والتشجيع الجماعي.
- ٢- توزع المعلمة آلات المثلث على الأطفال وتوجههم إلى ملاحظتها ومقارنتها بأشياء مألوفة مثل تشبيه شكل الآلة بشكل الهرم، ثم تطلب من كل طفل اكتشاف طريقة إصدار الصوت بنفسه دون شرح أولي ثم تعرض المعلمة سؤال: "هل يشبه هذا الصوت شيئاً سمعته من قبل؟"، مما يحفز الربط بين صوت الآلة وأصوات الطبيعة المألوفة.
- ٣- توضح المعلمة للأطفال اسم الآلة ثم تقدم نموذجاً عملياً للعزف الصحيح على آلة المثلث وتطلب من الأطفال تقليدها وتشجعهم على الأداء ثم تسأل الأطفال: "كيف أمسكت بالآلة؟ وهل أصدرت صوتاً واضحاً؟"، مما يعزز الوعي الذاتي بالمحاولة.
- ٤- تعرض المعلمة مرة أخرى فيديو قطرات المطر وتقول: "دعونا نعزف صوتاً يشبه صوت المطر" ثم تطلب المعلمة من الأطفال تجربة العزف على آلة المثلث أولاً بشكل جماعي في مجموعات صغيرة ثم بشكل فردي بحيث يعزف كل طفل على حدى أمام زملائه، وذلك لتنمية القدرة على الاستماع والتقليد والإنضباط في الأداء، مع إعطاء الفرصة للأطفال لإبتكار عزف أصوات إيقاعية جديدة تحاكي صوت المطر القليل أو الغزير، مع تشجيعهم على التعبير اللفظي عما سمعوه أو عزفوه.
- ٥- تعرض المعلمة مقطع فيديو الرعد مرة أخرى ثم تحفز الأطفال بسؤال: "ما الآلة التي يمكنها تقليد صوت الرعد؟" وتترك لهم الفرصة للإقتراح ثم تعزف على الطبلية نموذجاً لصوت الرعد وتطلب من الأطفال التحكم في قوة الإيقاع عند تقليد عزفها ثم تدعوهم للتعبير الحركي عن المشهد من خلال تمثيل إضاءة البرق برفع اليدين لأعلى وغلقها وفتحها عدة مرات، وتمثيل صوت الرعد بوضع اليدين على الأذنين من شدة صوته.
- ٦- تعرض المعلمة مقطع فيديو العصفير مرة أخرى وتقول: "من يستطيع تقليد صوت العصفير مثلي؟" ثم تؤدي الصوت قائلة "صوصوو" مع رفرفة اليدين ثم تدعو الأطفال إلى تقليد الصوت باستخدام أصواتهم، وتتيح لهم اختيار التعبير عن العصفير

صوتياً أو حركياً أو كليهما، مع مراعاة تشجيعهم وتعزيز المشاركة الإيجابية وتقديم تغذية راجعة.

٧-توزع المعلمة على كل طفل مجموعة من البطاقات المصورة توضح: أغصان شجر تتحرك للتعبير عن صوت الرياح - أمطار- برق في السماء للتعبير عن صوت الرعد - عصفير، ثم تقول: "سأصدر الآن صوتاً أو سأؤدي حركة وكل منكم عليه أن يختار الصورة المطابقة ويرفعها ثم يخبرني لماذا اختارها." ثم تعزف المعلمة أو تصدر صوتاً بفمها مثل: "صوصوصو" أو نفخة تعبر عن الرياح، أو تؤدي حركة كالتمايل يمينا ويساراً أو رفرفة اليدين، ثم توجه المعلمة أسئلة تشجيعية، مثل: ما اسم هذا الصوت؟ - أي آلة تشبهه؟ - هل هو صوت قوي أم ناعم؟ ثم تعطي للأطفال أدواراً قيادية بحيث يعزف أحد الأطفال أو يؤدي حركة أو يصدر صوتاً وعلى بقية الأطفال رفع البطاقة المطابقة وشرح السبب، على أن تشجع المعلمة الأطفال على استخدام اللغة البسيطة للتعبير عن السبب مثل قول: "أنا اخترت صورة العصفور لأن الصوت كان خفيف زي صوصوصو."، مع مراعاة دعم الأطفال الأقل قدرة داخل نفس الفئة دون مقاطعة السياق العام للنشاط.

التقييم والتقويم لنشاط: إيقاعات الطبيعة:

• ملاحظة المعلمة: على المعلمة ملاحظة ما يلي:

مدى انتباه الطفل للصوت المسموع أو الفيديو المعروض - استكشاف الطفل للآلة الموسيقية باستخدام البصر واللمس - قدرة الطفل على الإمساك بالآلة الموسيقية (المثلث أو الطبل) بطريقة صحيحة بما يتناسب مع قدراته الحركية - استجابة الطفل للنموذج العملي الذي تقدمه المعلمة (نمذجة صوتية أو حركية، أو العزف على المثلث والطبل) - تفاعل الطفل في تقليد أصوات الطبيعة من خلال العزف على آلة المثلث أو الطبل، أو بإنتاج صوت مشابه باستخدام الفم (مثل صوصوصو أو نفخة تعبر عن الرياح) - تفاعل الطفل في التعبير الحركي عن أصوات الطبيعة (مثل التمايل أو رفرفة اليدين) - مشاركة الطفل في النشاط مع زملائه أو تجاوبه مع أدوار اللعب - محاولة الطفل الربط بين الصوت أو الحركة والصورة المناسبة - استخدام الطفل لأي تعبير لفظي أو غير لفظي لتفسير اختياره - مشاعر الطفل أثناء النشاط الموسيقي (فرح، تفاعل، ابتسامة، ثقة).

• قائمة تحقق للمعلمة: هل قام الطفل بـ (إظهار انتباهاً واستجابة أولية عند سماع الصوت أو مشاهدة الفيديو - ملاحظة الآلة الموسيقية أو لمسها أو محاولة استكشافها - الإمساك بالآلة الموسيقية بطريقة صحيحة تسمح له بالعزف أو إصدار الصوت - الإستجابة للنموذج العملي

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية
بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

الذي قدمته المعلمة (سواء كان صوتاً أو حركة أو عزفاً) من خلال تقليد جزئي أو محاولة أولية - التفاعل مع النشاط من خلال تقليد أصوات الطبيعة بإستخدام العزف أو إصدار أصوات مشابهة بالفم بشكل تلقائي أو متكرر - التعبير عن أصوات الطبيعة بحركات جسدية مناسبة (مثل التمايل أو رفرفة اليدين) بشكل تلقائي وتفاعلي أثناء النشاط - المشاركة بشكل فردي أو جماعي في الأداء أو اختيار الصور أو تبادل الأدوار - اختيار الصورة المطابقة للصوت أو الحركة المقدمة - التعبير عن سبب اختياره بصورة لفظية أو بإشارة أو بتعبير وجهي - إظهار مشاعر إيجابية مثل الفرح أو الحماس أو الثقة أثناء المشاركة في النشاط الموسيقي)؟.

• **التغذية الراجعة:** تحرص المعلمة على تشجيع جميع الأطفال وتعزيز محاولاتهم الإيجابية لفظياً وعملياً، وتقديم تلميحات بسيطة لتصحيح الإستجابات دون إحباط، بالإضافة إلى منح الأطفال فرص إضافية للتجريب ضمن بيئة داعمة تراعي الفروق الفردية وتحثي بكل تقدم مهما كان بسيطاً لتحفيز الثقة والتفاعل.

النشاط الموسيقي الرابع بعنوان: الأصوات القوية والضعيفة.

أولاً- إرشادات خاصة للمعلمة لتنفيذ نشاط "الأصوات القوية والضعيفة":

١- استخدمي التباين الواضح في الصوت أثناء الأداء التمهيدي (مثل توضيح الفرق عند تقليد صوت الأسد وصوت الحمامة) لضمان إدراك الفرق السمعي لدى جميع الأطفال وخاصة من لديهم قصور في المعالجة السمعية.

٢- اربطي بين الصوت والحركة دائماً بشكل متزامن (مثل الصوت القوي مع حركة اليدين على الأذنين، والصوت الضعيف مع وضع الإصبع أمام الفم)، وذلك لتقوية الربط الحسي الحركي والانتباه الانتقائي.

٣- عند إستخدام آلة الدف يُفضل تثبيت الآلة في وضع يسمح للطفل بالتحكم بسهولة في شدة العزف كأن توضع على الطاولة أو تُثبت أمامه، خاصة للفئة التي تعاني من القصور في التأزر العضلي.

٤- وجهي الأسئلة للأطفال بشكل تحفيزي يتضمن الاختيار والتفكير (مثل أي صوت أقوى؟ ولماذا تعتقد ذلك؟)، حتى ولو كانت الإجابات بالإشارة أو التقليد مما يعزز مهارة التمييز السمعي والتعبير الرمزي.

٥- في الأنشطة التعبيرية الجماعية مثل التمثيل أو العزف الجماعي، ضعي الأطفال الذين يظهرون دافعية أعلى في مواقع قيادية تجريبية مما يدعم ثقتهم الذاتية ويشجع الآخرين على التقليد.

٦- استخدمي ملاحظات الأطفال وتعبيراتهم اللفظية أو الحركية لتعزيز تعلم الأقران مثل توجيه سؤال لأحد الأطفال: "هل تعجبك طريقة زميلك في عزف صوت الأسد؟ لماذا؟".

٧- كرري تقديم الأصوات القوية والضعيفة بإستخدام أكثر من وسيلة مثل الصوت البشري والتسجيل والعزف، دون إطالة زمن النشاط، وذلك لضمان ترسيخ المفهوم السمعي لدى الأطفال، خاصة من لديهم صعوبات في الإنتباه أو في التمييز السمعي.

ثانياً- محتوى النشاط:

المدرجات الأساسية: الإستماع والتذوق الموسيقي - العزف - التعبير الحركي - الألعاب الموسيقية - القصة الموسيقية الحركية - الإبتكار الموسيقي.

الأهداف الموسيقية التربوية: من المتوقع في نهاية النشاط أن يكون الطفل قادراً على أن:

- ١- يتعرف على آلة الدف من خلال استكشافها حسيّاً والتعبير عن خصائصها وفقاً لقدراته.
- ٢- يتعرف على خصائص الصوت من حيث الشدة ويربطها بمصادر صوتية مألوفة مثل صوت الأسد والحمامة.

٣- يشارك في أنشطة جماعية تتطلب التقليد أو الإبتكار الصوتي والحركي حسب قدرته.

٤- يعبر عن الصوت القوي بعزف إيقاعات مناسبة لقدراته على آلة الدف.

٥- يعبر عن الصوت الضعيف بعزف إيقاعات مناسبة لقدراته على آلة المثلث.

٦- يميز بين الصوت القوي والصوت الضعيف من خلال الإستماع للأمثلة الحسية.

٧- يربط بين شدة الصوت والصورة أو الشخصية الدالة عليه في سياق قصصي.

٨- يظهر دافعية لإستكشاف الآلات الموسيقية الجديدة والتفاعل معها بإيجابية.

٩- يبدي تقديراً لمشاركة زملائه من خلال تعبير لفظي أو غير لفظي.

١٠- يظهر ثقة بنفسه أثناء الأداء الفردي أمام زملائه.

الوسائل التعليمية: صور للأسد و الحمامة - تسجيلات صوتية للأسد والحمامة - آلات الدف

- آلات المثلث - أقنعة وجه على شكل أسد - أجنحة ورقية أو قماشية لتمثيل الحمامة.

استراتيجيات التدريس: الأنشطة المتدرجة - السرد القصصي- المحاضرة - التعلم بالإكتشاف

- التكامل الحسي - النمذجة - البيان العملي- اللعب - المناقشة.

خطوات النشاط:

المراجعة: تُذكر المعلمة الأطفال بالنقاط الأساسية التي تم شرحها بالنشاط السابق.

التهيئة:

- تسرد المعلمة للأطفال قصة "الأسد والحمامة" بصوت تمثيلي مع مراعاة رفع الصور المطابقة عند ذكر كلمات الغابة والأسد والحمامة والشجرة، وتشغيل التسجيل الصوتي الخاص بكل من الأسد والحمامة عند ذكر كل منهما، فتقول المعلمة:
"في يوم ما داخل الغابة، كان الأسد نائماً تحت الشجرة وفجأة استيقظ الأسد وزأر بصوت قوي جداً (ررررااه)، وفي نفس الوقت كانت حمامة جميلة فوق الشجرة تغني بصوت خافت (قوقو قوقو)، ثم زأر الأسد مرة أخرى (ررررااه) وقال: (أنا صوتي قوي يسمعه الجميع)، فضحكت الحمامة وقالت: (وأنا صوتي خافت يسمعه من يقترب مني، قوقو - قوقو)."، ثم تسأل المعلمة الأطفال "من منهم صوته قوي؟ ومن صوته ضعيف؟" ثم توجه المعلمة الأطفال للإجابة بالإشارة إلى الصور أو بالكلام حسب قدراتهم.

الشرح والتنويع:

المستوى الأول للنشاط خاص بالفئة الأكثر إعاقة ضمن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم:

• الأهداف:

- ١- أن يتعرف الطفل على آلة الدف من خلال استكشافها بصرياً ولمسياً لفترة مناسبة.
- ٢- أن يُعبر الطفل صوتياً عن صوت الأسد وصوت الحمامة بتوجيه من المعلمة.
- ٣- أن يعزف الطفل على آلة الدف بقوة لمحاكاة صوت الأسد، بمساعدة المعلمة حسب قدرته.
- ٤- أن يعزف الطفل على آلة المثلث بخفوت لمحاكاة صوت الحمامة، بمساعدة المعلمة حسب قدرته.
- ٥- أن يميز الطفل سمعياً بين الصوت القوي والصوت الضعيف.
- ٦- أن يربط الطفل بين الصوت المسموع والصورة الدالة على شدته من خلال الإشارة إليها.
- ٧- أن يظهر الطفل رغبة في التفاعل مع الآلة الجديدة.
- ٨- أن يبدي الطفل استمتاعاً بالمشاركة ويتفاعل مع أقرانه.

• الخطوات:

- ١- بعد التهيئة، تصدر المعلمة صوت زئير قوي (ررررااه) ثم صوت حمامة خافت (قوقوقوقو)، وتوجه الأطفال في كل مرة للإشارة إلى الصورة المطابقة للصوت.
- ٢- توزع المعلمة على الأطفال آلات الدف ثم توجه كل طفل بشكل فردي لإستكشاف الدف باستخدام حاسة البصر واللمس، مع توفير وقت كافٍ لكل طفل.

٣- تعرض المعلمة آلة الدف وتوضح اسمها للأطفال ثم تظهر لهم طريقة الإمساك بها وكيفية إصدار الصوت منها، وذلك من خلال النمذجة العملية بالضرب باليد على الدف أو بالطرق عليه بالعصا، مع تعزيز ذلك بالإشارات اليدوية والحركية أو تعبيرات الوجه المناسبة التي تساعد الطفل على الفهم.

٤- تساعد المعلمة كل طفل على الإمساك بالدف وإصدار الصوت منه، وذلك اما بتوجيه يده بلطف للضرب على الدف بإستخدام اليد أو العصا، أو من خلال اشتراك المعلمة معه في الأداء مع مراعاة قدراته الحركية ومدى استجابته.

٥- تعزف المعلمة على الدف بقوة ثم تقول للأطفال: "استمعوا هذا صوت قوي جداً يشبه صوت الأسد"، وتقلده بصوتها قائلة "رررااه"، ثم تسأل الأطفال: "من يستطيع أن يقلد صوت الأسد مثلي؟"، ثم تدعو الأطفال إلى التعبير الصوتي بقول (رررااه)، ثم توجه كل طفل للعزف على الدف بقوة لمحاكاة صوت الأسد مع تقديم المساعدة المناسبة لكل طفل حسب قدرته، وتكرر معهم العزف عدة مرات لتثبيت الإدراك الحسي للصوت القوي، مع مراعاة إتاحة المحاولة الفردية لكل طفل، وتقديم الدعم الحركي لمن يحتاج، وتشجيع جميع المحاولات حتى وإن كانت بسيطة.

٦- على غرار الخطوة السابقة، تعزف المعلمة في هذه الخطوة على آلة المثلث بصوت ضعيف (سبق دراسة آلة المثلث بالنشاط السابق) وتقول: "هذا صوت ضعيف يشبه صوت الحمامة"، ثم تقلده بصوتها قائلة: "قوقوقو" ثم تدعو الأطفال لتقليد الصوت، ثم تساعد المعلمة كل طفل على العزف بصوت ضعيف على المثلث لتقليد صوت الحمامة وتكرر المحاولة عدة مرات لتثبيت إدراك الصوت الضعيف، مع مراعاة تقديم الدعم الحركي حسب الحاجة وتشجيع جميع المحاولات.

٧- تعرض المعلمة للأطفال صورة كبيرة للأسد وأخرى للحمامة ثم تقول لهم: "سنلعب لعبة الأصوات، عندما تسمعون صوتاً قوياً من الدف أشيروا إلى صورة الأسد، وعندما تسمعون صوتاً ضعيفاً من المثلث أشيروا إلى صورة الحمامة." ثم تبدأ المعلمة بالعزف على الآلتين بالتناوب وتطلب من الأطفال الإستجابة بالإشارة إلى الصورة الدالة على شدة الصوت، وتكرر اللعبة أكثر من مرة مع تغيير ترتيب الصور، مع مراعاة تشجيع الأطفال على المشاركة وتعزيز الإستجابات الصحيحة بالثناء والتشجيع اللفظي والحركي.

المستوى الثاني للنشاط خاص بالفئة ب (المتوسطة في الإعاقة ضمن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم):

• الأهداف:

- ١- أن يتعرف الطفل على آلة الدف من خلال استكشافها والتعبير عن ملاحظاته الحسية لفظياً أو بالإشارة.
 - ٢- أن يُعبر الطفل صوتياً وحركياً عن صوت الأسد وصوت الحمامة بتقليد نموذج المعلمة.
 - ٣- أن يعزف الطفل على آلة الدف بقوة لمحاكاة صوت الأسد، مع تلقي الدعم المناسب حسب الحاجة.
 - ٤- أن يعزف الطفل على آلة المثلث بخفوت لمحاكاة صوت الحمامة، مع دعم الطفل وفقاً لقدراته.
 - ٥- أن يميز الطفل سمعياً بين الصوت القوي والصوت الضعيف.
 - ٦- أن يربط الطفل بين شدة الصوت والصورة الدالة عليها من خلال الاستجابة الحركية (رفع الصورة).
 - ٧- أن يبدي الطفل فضولاً في التعرف على الآلة الجديدة واستكشافها.
 - ٨- أن يظهر الطفل تفاعلاً إيجابياً مع زملائه أثناء العزف أو اختيار الصور.
- ### • الخطوات:

- ١- بعد التهيئة، تطلب المعلمة من الأطفال تقليد صوت الأسد بصوتهم ثم تقليد صوت الحمامة، بعد ذلك تقول: "من يستطيع أن يقلد صوت الأسد بمفرده؟ ومن يقلد صوت الحمامة بمفرده؟"، ثم تشغل المعلمة التسجيل الصوتي للأسد والحمامة وتعبر حركياً عن صوت الأسد بوضع اليدين على الأذنين تعبيراً عن قوة صوته، بينما تعبر عن صوت الحمامة الضعيف بوضع الإصبع أمام الفم وقول "شششش"، ثم تدعو الأطفال لتقليدها صوتياً وحركياً، مع تشجيع جميع المحاولات وتكرار التقليد لتثبيت الفرق بين الصوتين.
- ٢- توزع المعلمة على الأطفال آلات الدف وتطلب منهم ملاحظتها ولمسها ثم تسأل: "ما شكلها؟ هل هي ناعمة أم خشنة؟ ثقيلة أم خفيفة؟"، وتتيح الفرصة لكل طفل لاستكشافها والتعبير عن ملاحظاته لفظياً أو بالإشارة لتعزيز الإدراك الحسي والتفاعل مع الآلة.
- ٣- تعرض المعلمة آلة الدف وتذكر اسمها ثم تقدم نموذجاً عملياً لطريقة الإمساك بها والعزف عليها وتقول: "شاهدوني كيف أمسك الدف وأصدر صوتاً"، ثم تطلب من الأطفال تقليدها في طريقة الإمساك وإصدار الصوت ثم تتيح لكل طفل تجربة العزف الفردي، مع تقديم التوجيه

اللفظي أو بالإشارة حسب الحاجة، ودعم من يحتاج بما يتناسب مع قدراته، وتشجيع كل المحاولات الإيجابية.

٤- تعزف المعلمة على الدف بقوة ثم تقول: "هل هذا يشبه صوت الأسد؟ رررااه"، وتطلب من الأطفال تقليد صوت الأسد والتعبير عنه حركياً بوضع اليدين على الأذنين، ثم توجههم إلى العزف على الدف بقوة لتقليد صوت الأسد، مع مراعاة تشجيع الأطفال وتعزيز المحاولات التي تقترب من نموذج الصوت القوي وتقديم الدعم المناسب لمن يحتاج بحسب قدرته.

٥- تعزف المعلمة على آلة المثلث بصوت ضعيف (سبق دراسة آلة المثلث بالنشاط السابق) وتقول: "هذا صوت ضعيف مثل صوت الحمامة، من يقلده؟"، وتقلد الصوت بقول "قوقوقو" ثم تضيف التعبير الحركي بوضع الإصبع أمام الفم وقول "شششش" وتطلب من الأطفال تقليد الصوت والحركة ثم تدعوهم للعزف على المثلث بصوت ضعيف لتقليد صوت الحمامة مع تكرار المحاولة وتشجيع الاستجابة الدقيقة وتوفير الدعم اللازم لكل طفل وفقاً لقدراته.

٦- تعرض المعلمة أمام الأطفال صورتين كبيرتين للأسد والحمامة وتقول: "عندما أسمع صوتاً قوياً أختار الأسد وعندما أسمع صوتاً ضعيفاً أختار الحمامة"، ثم توزع على كل طفل صورة للأسد وأخرى للحمامة ثم تعزف بالتناوب على آلة الدف بصوت قوي وعلى آلة المثلث بصوت خافت وتطلب من الأطفال رفع الصورة الدالة على شدة الصوت، ثم تتيح لأحد الأطفال العزف بينما يرفع باقي زملائه الصورة المناسبة مع تبادل الأدوار وتعزيز الاستجابات الصحيحة والثناء على المحاولات الجيدة.

المستوى الثالث للنشاط خاص بالفئة أ (الأقل إعاقة ضمن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم):

• الأهداف:

- ١- أن يتعرف الطفل على آلة الدف من خلال وصف خصائصها ومقارنتها بآلات موسيقية سبق له استخدامها
- ٢- أن يبتكر الطفل تعبيراً صوتياً وحركياً عن صوت الأسد وصوت الحمامة ويوضح سبب اختياره للحركة التي ابتكرها.
- ٣- أن يعزف الطفل أصواتاً قوية مبتكرة على آلة الدف للتعبير عن صوت الأسد.
- ٤- أن يعزف الطفل أصواتاً ضعيفة مبتكرة على آلة المثلث للتعبير عن صوت الحمامة.
- ٥- أن يميز الطفل سمعياً بين الصوت القوي والصوت الضعيف، ويصف الفرق بينهما باستخدام كلماته أو إشاراته الخاصة.
- ٦- أن يربط الطفل بين شدة الصوت وتمثيل شخصيات القصة.

٧- أن يبدي الطفل رأياً إيجابياً في أداء زملائه من خلال تعليق لفظي أو إشارة تدل على تقديره لجهودهم.

٨- أن يظهر الطفل ثقة بالنفس عند تنفيذ الأنشطة الصوتية والحركية والعزف أمام زملائه.

• الخطوات:

١- بعد التهيئة، تطلب المعلمة من الأطفال تذكر صوت كل من الأسد والحمامة وتقول: "من يستطيع أن يوضح لنا الفرق بين صوت الأسد وصوت الحمامة؟" وتدعو الأطفال لإبتكار أصوات تشبه صوت الأسد وصوت الحمامة، ثم تشغل التسجيل الصوتي لكلا الحيوانين ثم تسأل: "من يريد أن يعبر عن صوت الأسد بحركة من ابتكاره؟ ومن يعبر عن صوت الحمامة بحركة من ابتكاره؟" ثم تتيح الفرصة للأطفال لإبتكار تعبير حركي لكل صوت وتشجعهم على توضيح سبب اختيارهم للحركة.

٢- توزع المعلمة آلات الدف على الأطفال وتطلب منهم ملاحظتها ولمسها ثم تسألهم: "هل الدف ناعم أم خشن؟ خفيف أم ثقيل؟" وتطلب من كل طفل وصف الآلة بكلماته أو من خلال تمثيل حركي مثل الإشارة أو التمثيل بدرجة النقل، مع تعزيز التعبيرات اللفظية والحركية وتشجيع الأطفال على المقارنة بين الآلات التي استخدموها في أنشطة سابقة.

٣- تعرض المعلمة آلة الدف أمام الأطفال وتوضح اسمها وتطلب من أحد الأطفال وصف شكلها ثم تطلب من طفل آخر أن يوضح كيفية إصدار الصوت منها ثم تقدم نموذجاً عملياً لكيفية الإمساك بالآلة وإصدار الصوت منها وتطلب من كل طفل تنفيذ طريقة الإمساك وإصدار الصوت مع بعض التغيير إن أراد، مثال: استخدام راحة اليد أو الأصابع، وذلك لتشجيع الإبتكار العزفي، مع تصحيح الأداء عند الحاجة.

٤- تقول المعلمة للأطفال: "هيا نتخيل أننا أسود نصدر صوتاً قوياً"، ثم تطلب من الأطفال تقليد صوت الأسد القوي بصوتهم، ثم تطلب من كل طفل أن يعزف على الدف أصواتاً قوية من ابتكاره للتعبير عن صوت الأسد القوي، ثم تسأل الأطفال: "منكم من يريد أن يخبرنا لماذا عزف بهذه الطريقة؟"، وتشجع التعبير اللفظي عن سبب الأداء، مع مراعاة تعزيز المبادرات الفردية.

٥- تعرض المعلمة آلة المثلث (تم دراستها بالنشاط السابق) وتطلب من أحد الأطفال أن يُذكر زملائه بإسمها ثم تقول: "نتخيل الآن أننا حمامات نصدر صوتاً ضعيفاً"، وتطلب من كل طفل أن يقلد صوت الحمامة بطريقته، ثم يعزف على المثلث أصواتاً ضعيفة من ابتكاره

للتعبير عن صوت الحمامة الضعيف، مع إتاحة الفرصة لتكرار المحاولات، وتشجيع الأطفال على وصف الفرق بين الصوت الضعيف والصوت القوي بكلماته الخاصة أو إشارات. ٦- توزع المعلمة على بعض الأطفال أقنعة وجه الأسد، وعلى البعض الآخر أجنحة حمامة ثم تعيد سرد القصة بصوت تمثيلي وتطلب من الأطفال تمثيل أدوارهم من خلال ابتكار حركات تعبر عن الشخصية، مع توجيههم لإستخدام العزف الإيقاعي للتعبير عن الشخصية أيضاً، مثال: الطفل الذي يمثل دور الأسد يعزف على الدف بقوة، والطفل الذي يمثل دور الحمامة يعزف على المثلث بخفوت، مع تعزيز الأداء الإبداعي، وتشجيع الأطفال على التعبير عن آرائهم تجاه أداء زملائهم.

التقييم والتفوييم لنشاط: الأصوات القوية والضعيفة

• ملاحظة المعلمة: على المعلمة ملاحظة ما يلي:

تفاعل الطفل مع الآلة الموسيقية الجديدة من حيث الفضول أو المبادرة أو التكرار - مدى انتباه الطفل عند سماع الصوت القوي أو الضعيف - مدى قدرة الطفل على تقليد صوت الأسد والحمامة بإستخدام صوته أو التعبير الحركي عن الصوت - استجابة الطفل أثناء العزف على آلة الدف والمثلث من حيث شدة الصوت المطلوبة - استجابة الطفل في تمييز شدة الصوت (قوي - ضعيف) بالإشارة إلى الصورة المناسبة أو من خلال وصفه - تفاعل الطفل عند تمثيل الشخصية بإستخدام القناع أو الأجنحة أو أثناء العزف - مدى قدرة الطفل على الربط بين شخصية القصة (الأسد / الحمامة) الممثلة في النشاط وشدة الصوت - تعبير الطفل عن رأيه في أداء زملائه (لفظياً أو بالإشارة) - مدى حاجة الطفل إلى الدعم (لفظي - حركي - جسدي) أثناء العزف أو التفاعل.

• قائمة تحقق للمعلمة: هل قام الطفل بـ (إبداء رغبة في استكشاف الآلة الجديدة والمشاركة في

استخدامها - إبداء الإنتباه عند سماع الصوت القوي أو الضعيف - تقليد صوت الأسد والحمامة بإستخدام صوته أو التعبير الحركي عن الصوت - عزف أصوات على آلة الدف والمثلث تناسب شدة الصوت المطلوبة (قوي - ضعيف) - التمييز بين الصوت القوي والضعيف من خلال الإشارة إلى الصورة المناسبة أو الوصف - المشاركة في تمثيل شخصية الأسد أو الحمامة بإستخدام الحركة أو العزف - الربط بين شخصية القصة (الأسد / الحمامة) الممثلة في النشاط وشدة الصوت - التعبير عن رأيه في أداء زملائه بطريقة إيجابية - أداء النشاط بمفرده أم أظهر حاجة إلى دعم لفظي أو حركي أو جسدي أثناء العزف أو التفاعل)؟.

• التغذية الراجعة: توجه المعلمة ملاحظاتها لدعم إدراك الطفل بشدة الصوت من خلال تعزيز

استجاباته التي تعبر بدقة عن الصوت القوي أو الضعيف، وتشجيع محاولاته في التعبير

- الصوتي والعزفي حتى وإن كانت بسيطة، وتُعيد تقديم الصوت أو الحركة عند الحاجة لتثبيت المفهوم وتمنح الأطفال حرية التجريب بأسلوب مشوق يعزز الفهم والثقة.
- النشاط الموسيقي الخامس بعنوان: أغنية الألوان**
أولاً- إرشادات خاصة للمعلمة لتنفيذ نشاط "أغنية الألوان":
- ١- احرصى على توفير بيئة غنية بالألوان من خلال استخدام ديكور جذاب مثل: اللوحات الملونة، والأقمشة أو الألعاب التي تحمل الألوان الأساسية، وذلك لتشجيع التفاعل البصري لدى الأطفال منذ اللحظة الأولى.
 - ٢- استخدمى أشياء ملونة حقيقية وملموسة مثل: الكرات والدمى والأوراق والزهور المصنوعة، وذلك لدعم التعلم باستخدام أكثر من حاسة، ولتعزيز التكامل الحسي - الحركي.
 - ٣- احرصى على التشجيع المستمر والمباشر للأطفال على المشاركة الفردية والجماعية من خلال تنويع فرص التفاعل مثل:
 - الإشارة إلى اللون المذكور في الأغنية: لتنمية الانتباه السمعي - البصري.
 - المشاركة في غناء "أغنية الألوان": لتنمية الذاكرة الموسيقية والتفاعل اللفظي.
 - التعبير الحركي عن الألوان والتعبير بالرسم والتلوين: لتنمية الإدراك الفني والتكامل الحسي - الحركي.
 - ابتكار حركات جديدة للتعبير عن الألوان: لتنمية التفكير الإبداعي.
 - التقاط اللعبة المناسبة للون المذكور في الأغنية: لتنمية التمييز البصري والربط بين الحواس.
 - الإجابة على الأسئلة المفتوحة: لتشجيع التعبير عن المشاعر والخيال المرتبط بالألوان.
 - ٤- ضعي في اعتبارك الفروق الفردية بوضوح، فامنحي الأطفال فرصاً مختلفة للاستجابة وفقاً لقدراتهم وبدون مقارنات مباشرة، مع تعزيز محاولات كل طفل والتصحيح بدون احباط.
 - ٥- استخدمى نبرة صوت متنوعة وتعبيرات وجه مشجعة، خاصة أثناء الغناء وطرح الأسئلة، وذلك لدعم الجانب الوجداني وتحقيق ارتباط عاطفي إيجابي بالنشاط.

٦- **ضعي أدوات النشاط في أماكن يسهل الوصول إليها،** مع مراعاة السلامة وسهولة الحركة، وذلك لتشجيع الأطفال على التفاعل الذاتي دون الاعتماد الكامل على توجيه المعلمة.

٧- **ادعمي الأطفال المترددين أو الأقل تفاعلاً بإشارات غير لفظية** مثل: الابتسامة أو الإيماءة ثم بادري بتوجيه لفظي بسيط إن لزم الأمر، مع تجنب الإحراج أو الضغط.

٨- **استثمري فرص الربط بين الألوان والمشاعر أو الخبرات الحياتية** لفتح مجال توظيف الخيال والانفعالات، مثل: هل اللون الأخضر يذكرك بالحيقة؟

٩- **راقبي الأطفال أثناء النشاط وسجلي ملاحظتك بشكل مباشر أو بعد كل جزء** لتكون أساساً لتقييمك الواقعي دون تعطيل سير النشاط.

١٠- **اختتمي النشاط بجو من الحماس والرضا** مثل: "عبر عن اللون الذي تحبه أكثر ولماذا؟"، وذلك لتعزيز التقييم الذاتي البسيط ودمج المشاعر بالخبرة التعليمية.

ثانياً- محتوى النشاط:

المدركات الأساسية: الإستماع الموسيقي - تعرف الألوان الأساسية - الغناء - التعبير الموسيقي الحركي عن الألوان - الألعاب الموسيقية.

الأهداف الموسيقية التربوية: من المتوقع في نهاية النشاط أن يكون الطفل قادراً على أن:

١- يتعرف الألوان الأساسية من خلال "أغنية الألوان".

٢- يظهر استجابة سمعية - بصرية للألوان التي تذكرها المعلمة أثناء الغناء بما يتناسب مع قدراته (سواء من خلال الإشارة إلى اللون أو التلوين أو التعبير الحركي أو النقاط للعبة المطابقة للون) بهدف تنمية الذاكرة السمعية والبصرية وتكامل الإدراك الفني من خلال ربط الموسيقى بالرسم والحركة.

٣- يشارك المعلمة في غناء "أغنية الألوان".

٤- يظهر اهتمامه بالنشاط الموسيقي من خلال الإستماع بهدوء.

٥- يبدي رغبته الأولية بالمشاركة في النشاط الموسيقي.

٦- يظهر ثقته بنفسه أمام زملائه أثناء المشاركة في النشاط الموسيقي.

الوسائل التعليمية: بطاقات ملونة كبيرة (أحمر، أخضر، أصفر) - آلة الأورج - ورق رسم وأقلام تلوين - ألعاب ملونة.

استراتيجيات التدريس: الأنشطة المتدرجة - المحاضرة - البيان العملي - اللعب - المناقشة - التعلم التعاوني.

خطوات النشاط:

المراجعة: تُذكر المعلمة الأطفال بالنقاط الأساسية التي تم شرحها بالنشاط السابق.
التهيئة:

- تعرض المعلمة بطاقات الألوان على الأطفال وتساءلهم عن ألوانهم المفضلة.
- تعزف وتغني المعلمة أغنية "الألوان" التالية ثم تطلب من الأطفال التعبير عن آرائهم في الأغنية.

أغنية الألوان (كلمات ولحن: الباحثة)

وَرْدَةٌ حِلْوَةٌ لَوْنُهَا أَحْمَرُ
زَّرْعٌ كَثِيرٌ لَوْنُهُ أَخْضَرُ
شَمْسٌ فَوْقَ لَوْنُهَا أَصْفَرُ



الشرح والتنويع:

المستوى الأول للنشاط خاص بالفئة ج (الأكثر إعاقة ضمن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية
القابلين للتعلم):

• الأهداف:

- ١- أن يستمع الطفل لأغنية الألوان.
- ٢- أن يشير الطفل إلى البطاقة المطابقة للون المذكور أثناء غناء المعلمة.

• الخطوات:

- ١- تقوم المعلمة بقراءة وشرح كلمات أغنية "الألوان" باستخدام البطاقات الملونة.
- ٢- تقوم المعلمة بعزف وغناء الأغنية بصوت واضح وببطء مع رفع البطاقة الملونة التي تذكر لونها أثناء الغناء، على أن يتم تكرار هذه الخطوة عدة مرات.
- ٣- تطلب المعلمة من الأطفال الإشارة إلى البطاقة الصحيحة التي تذكر المعلمة لونها أثناء غنائها للأغنية، على أن يتم تكرار هذه الخطوة عدة مرات.

المستوى الثاني للنشاط خاص بالفئة ب (المتوسطة في الإعاقة ضمن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم):

• الأهداف:

- ١- أن يغني الطفل مقاطع من أغنية "الألوان" مع المعلمة.
- ٢- أن يعبر الطفل حركياً عن الألوان المذكورة في الأغنية.
- ٣- أن يعبر الطفل عن الألوان المذكورة في الأغنية بالرسم والتلوين.

• الخطوات:

- ١- تقرأ المعلمة للأطفال كلمات أغنية "الألوان" وتشرحها باستخدام البطاقات الملونة.
- ٢- تعزف وتغني المعلمة الأغنية بصوت واضح وببطء ولعدة مرات.
- ٣- تطلب المعلمة من الأطفال ترديد الكلمات الخاصة بالألوان فقط أثناء غنائها للأغنية، على أن يتم تكرار هذه الخطوة عدة مرات.
- ٤- توجه المعلمة الأطفال للتعبير الحركي من خلال أداء حركة معينة عند ذكر كل لون أثناء غنائها للأغنية، على أن تتوقف المعلمة قليلاً بعد ذكر كل لون لإعطاء الفرصة للأطفال لأداء الحركة المطلوبة المعبرة عن اللون ثم تستكمل الغناء (أمثلة: التعبير الحركي عن الأحمر من خلال أداء حركة قبضة اليد كالإمساك بالوردة الحمراء مع تقريب الأنف من اليد لشم رائحة الوردة - التعبير الحركي عن الأخضر بفتح الذراعين لأعلى للتعبير عن كثرة الزرع الأخضر - التعبير الحركي عن الأصفر برفع اليدين عالياً وتحريك الأصابع كقرص الشمس الأصفر)، مع تكرار هذه الخطوة عدة مرات.
- ٥- تقدم المعلمة للأطفال ورق رسم وأقلام تلوين وتطلب منهم رسم وتلوين دائرة صغيرة باللون الذي يسمعونه في الأغنية، على أن تتوقف المعلمة أثناء الغناء قليلاً بعد ذكر كل لون لإعطاء الفرصة للأطفال لرسم وتلوين الدائرة باللون المطلوب.

المستوى الثالث للنشاط خاص بالفئة أ (الأقل إعاقة ضمن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم):

• الأهداف:

- ١- أن يغني الطفل مع المعلمة أو زملائه أغنية "الألوان" بشكل جزئي أو كامل وفقاً لقدراته، بهدف تنمية الذاكرة الموسيقية.
- ٢- أن يبتكر الطفل حركات تعبيرية عن الألوان.
- ٣- أن يصنف الطفل الألعاب حسب ألوانها.

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية
بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

- ٤- أن يستخدم الطفل خياله في وصف أشياء ومشاعر ترتبط بالألوان من خلال الإجابة عن أسئلة مفتوحة، بما يساهم في تنمية خياله وتفكيره الإبداعي.
- ٥- أن يشارك الطفل في التفاعل الفردي والجماعي أثناء النشاط الموسيقي.

• الخطوات:

١- تتبع المعلمة خطوات تدريس الأغنية الواردة بالنشاط الثاني (الخاصة بالأطفال الأقل إعاقة) لتعليم أغنية "الألوان".

٢- تطلب المعلمة من الأطفال التعبير الحركي من خلال أداء حركة معينة عند ذكر كل لون أثناء غنائها للأغنية، بحيث يتم التعبير الحركي عن اللون الأحمر من خلال أداء حركة قبضة اليد كالإمساك بالوردة الحمراء مع تقريب اليد من الأنف لشم رائحة الوردة، والتعبير الحركي عن اللون الأخضر بفتح الذراعين لأعلى للتعبير عن كثرة الزرع الأخضر، والتعبير الحركي عن اللون الأصفر برفع اليدين عالياً وتحريك الأصابع كقرص الشمس الأصفر، على أن تتوقف المعلمة قليلاً بعد ذكر كل لون لإعطاء الفرصة للأطفال لأداء الحركة المطلوبة المعبرة عن اللون ثم تستكمل الغناء.

٣- تطلب المعلمة من كل طفل أن يبتكر حركة جديدة للتعبير عن لون معين من الألوان المذكورة في الأغنية، ثم تشجع باقي الأطفال على تقليد هذه الحركة.

٤- تضع المعلمة الألعاب الملونة أمام الأطفال أثناء غنائها للأغنية، وتطلب منهم التقاط اللعبة التي تحمل اللون المذكور في الأغنية، على أن تراعي المعلمة التوقف قليلاً عن الغناء بعد ذكر كل لون لإعطاء الفرصة للأطفال لإلتقاط الألعاب المطابقة للون الذي ذكرته في الأغنية ثم تستكمل الغناء.

٥- تطرح المعلمة على الأطفال أسئلة مفتوحة لتنمية الخيال والتفكير الإبداعي، مثل: ما هي الأشياء الأخرى التي لونها أحمر؟ ماذا تشعر عندما ترى اللون الأخضر؟

التقييم والتقويم لنشاط: أغنية "الألوان"

• ملاحظة المعلمة: على المعلمة ملاحظة مدى قدرة الأطفال على التعرف على الألوان، والمشاركة في الغناء والحركة، رسم وتلوين دائرة صغيرة باللون المذكور في الأغنية، وابتكار حركات جديدة للتعبير عن الألوان، والتفاعل مع الألعاب الملونة، والإجابة على الأسئلة المفتوحة.

• قائمة تحقق للمعلمة: هل قام الطفل بـ (الإشارة إلى اللون الصحيح المذكور في الأغنية، ترديد كلمات الأغنية، أداء حركة للتعبير عن اللون الأحمر، أداء حركة للتعبير عن اللون

الأخضر، أداء حركة للتعبير عن اللون الأصفر، ابتكار حركة جديدة للتعبير عن اللون الأحمر أو الأخضر أو الأصفر، رسم وتلوين دائرة صغيرة باللون المذكور في الأغنية، اختيار اللعبة الصحيحة المطابقة للون المذكور في الأغنية، الإجابة على الأسئلة المفتوحة؟

• **التغذية الراجعة:** على المعلمة تقديم تعزيز إيجابي على المشاركة الصحيحة، وتوجيه الأطفال بلطف عند الحاجة إلى تصحيح.

النشاط الموسيقي السادس بعنوان: أغنية تعبيرات الوجه.

أولاً- إرشادات خاصة للمعلمة لتنفيذ نشاط "أغنية تعبيرات الوجه":

- ١- إعداد البيئة الصفية: خصصي مكاناً واضحاً لعرض الصور ومساحة آمنة لحركة الأطفال، وقومي بتحضير نسخة احتياطية من البطاقات المصورة.
- ٢- **التواصل واللغة:** استخدمتي جملاً قصيرة وواضحة مثل: "انظروا هنا، صفقوا معي"، واحرصي على التهيئة اللفظية بتكرار العبارة المفتاحية قبل الطلب مثل: "عندما أقول فرحان ماذا نفعل؟" ثم قدمي نموذج.
- ٣- **التدرج في الدعم:** ابدي دائماً بأعلى مستوى دعم للذين يحتاجون ثم قللي تدريجياً حسب الاستجابة وذلك من خلال تسلسل التوجيه مثل البدء بالتوجيه الجسدي الكامل ثم الجزئي ثم تقديم مساعدة يدوية ثم تقديم توجيه لفظي أو إيمائي ثم استخدام الإشارات فقط حتى يصبح الطفل مستقلاً، على أن يكون ذلك وفقاً لقدرات الطفل.
- ٤- **التعليم متعدد الحواس:** باستخدام البصر (صور كبيرة) والسمع (المارش والأغنية) والحركة (التصفيق - الدببة بالقدم - العزف)، بالإضافة إلى استخدام المرأة أو صور الطفل لزيادة وعيه بتعبير الوجه.
- ٥- **إدارة التفاعل الجماعي:** قسمي الأطفال إلى مجموعات صغيرة عند الحاجة (٣ أو ٤ أطفال)، وحددي أدواراً بسيطة لهم مثل: عازف ومُقلد ومُشير، مع استخدام إشارات بسيطة توحى بالبدء والتوقف مثل: صقفة واحدة للبدء وصقفتان قويتان للتوقف.
- ٦- **التعزيز والتحفيز:** امدحي على الفور محاولة الطفل حتى لو جزئية، واستخدمي مكافآت فورية صغيرة مثل ملصق أو نجمة وذلك لحالات التكرار الناجح.
- ٧- **التعامل مع رفض المشاركة:** قدمي دوراً أصغر مثل رفع الصورة فقط بدلاً من الإجبار على الأداء الكامل.
- ٨- **السلامة والتكيف الحركي:** تأكدي من ملائمة طريقة الإمساك بالآلة لقدرات كل طفل حيث يمكن استخدام ممسكات مُعدلة للآلة أو عصا تثبيت إن لزم الأمر، ولا تطلبي حركات عنيفة أو متكررة قد ترهق الأطفال.

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

٩- التوثيق والتغذية الراجعة: دوني ملاحظات قصيرة أثناء النشاط مثل: من نجح مستقلاً بدون مساعدة ومن يحتاج توجيه واستخدامها في النشاط التالي.

ثانياً- محتوى النشاط:

المدركات الأساسية: التعرف على تعبيرات الوجه الأساسية (الفرح - الحزن - الغضب) - الإستماع والتذوق الموسيقي - العزف - المارش - التعبير الموسيقي الحركي - الألعاب الموسيقية - القصة الموسيقية الحركية - الغناء.

الأهداف الموسيقية التربوية: من المتوقع في نهاية النشاط أن يكون الطفل قادراً على أن:

- ١- يتعرف على تعبيرات الوجه الأساسية (فرح - حزن - غضب) ويربطها بمواقف القصة.
- ٢- يتعرف على آلة المراكاش من خلال استكشافها وفقاً لقدراته.
- ٣- يصاحب المارش بالتصفيق أو بالدبدة بالقدم أو بالربت على الفخذين، بما يتناسب مع قدراته الحركية.
- ٤- يشارك في تمثيل إحدى أدوار القصة الموسيقية الحركية.
- ٥- يعبر موسيقياً عن صور الوجوه السعيدة والحزينة والغاضبة بالعزف على آلي المراكاش والمثلث، وبالدبدة بالقدم أو بالربت على الفخذين وفقاً لقدراته.
- ٦- يشارك مع المعلمة وزملائه في غناء أغنية "تعبيرات الوجوه" بشكل جزئي أو كامل وفقاً لقدراته، بهدف تنمية الذاكرة الموسيقية.
- ٧- يربط بين الكلمة المسموعة في الأغنية وصورة التعبير الوجهي أو صورة المشهد المعبر عنها وفقاً لقدراته.

٨- يظهر تفاعلاً عاطفياً مع شخصية بطل القصة.

٩- يبدي حماساً للمشاركة في أنشطة العزف والتمثيل.

١٠- يظهر ثقة بالنفس عند المشاركة أمام زملائه.

الوسائل التعليمية: بطاقات مصورة توضح (وجه فرحان - وجه زعلان - وجه غاضب - كرة - حديقة - موزة - وحل - مشاهد القصة) - آلة الأورج - آلات المراكاش - آلات المثلث - تسجيل صوتي للمارش - كرات ملونة.

استراتيجيات التدريس: السرد القصصي- الأنشطة المتدرجة - المحاضرة - النمذجة- اللعب - التعلم بالإكتشاف- التكامل الحسي-البيان العملي- العصف الذهني- المناقشة- التعلم التعاوني.

خطوات النشاط:

المراجعة: تُذكر المعلمة الأطفال بالنقاط الأساسية التي تم شرحها بالنشاط السابق.

التهئية:

- تسرد المعلمة للأطفال قصة "وجوه كريم الثلاثة" بصوت تمثيلي مع مراعاة رفع الصور المناسبة عند ذكر الكلمات المتعلقة بالفرح والحزن والغضب والكرة والحيقة والموزة والوحل، فنقول المعلمة: (في يوم من الأيام، كان كريم الصغير يلعب بكرته في الحديقة وفجأة، جاء صديقه تامر وقال له: "يا كريم هل ألعب معك؟"، ففرح كريم جداً وقال: "نعم تعال نلعب معاً". وكان وجه كريم يضحك وعيناه مفتوحتان وفمه مبتسم مثل شكل الموزة، لكن بعد قليل وقعت الكرة في الوحل، فقال كريم: "كرتي اتسخت".، وكان وجه كريم حزينا وعيناه ناظرتان إلى الأرض وفمه منحني إلى أسفل، ثم جاء طفل غريب وأخذ الكرة وهرب، فصرخ كريم: "أعيدوا لي كرتي". وكان وجهه غاضباً وعيناه ضاقتا وحاجباه تقاربا وفمه مشدوداً، لكن بعد قليل جاء تامر ومعه كرة أخرى، وقال: "أحضرت لك كرة أخرى"، ففرح كريم وعانق صديقه تامر، وقال: "شكراً يا تامر".، وعاد وجهه مشرقاً ومليناً بالضحك والفرح، ثم قام الصديقان بغناء أغنية جميلة.)، فنقوم المعلمة بعزف وغناء أغنية "تعبيرات الوجوه" التالية للأطفال:

أغنية تعبيرات الوجه (كلمات ولحن: الباحثة)

إِضْحَكْ إِضْحَكْ خَلِّيكْ فَرْحَانْ
إِوَعَا تُعَيِّطْ وَتُكُونُ زَعْلَانْ
إِوَعَا تُزَعِّقْ وَتُكُونُ غَضْبَانْ



- ثم تسأل المعلمة الأطفال: "ما رأيكم في الأغنية؟".

- الشرح والتنويع:

المستوى الأول للنشاط خاص بالفئة الأكثر إعاقة ضمن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم:

• الأهداف:

١- أن يتعرف الطفل على تعبيرات الوجه الثلاثة (الفرح - الحزن - الغضب) من خلال ربطها بحركات المعلمة والصور.

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية
بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

- ٢- أن يتعرف الطفل على آلة المراكاش من خلال ملاحظتها بالعين وتحسسها باليد لفترة كافية.
- ٣- أن يصاحب الطفل المارش بالتصفيق أو بالدبدة بالقدم أو بالربت على الفخذين بحسب قدرته الحركية.
- ٤- أن يعبر الطفل عن صورة الوجه المبتسم بالعزف على آلة المراكاش بمساعدة المعلمة.
- ٥- أن يعبر الطفل عن صورة الوجه الحزين بالعزف على المثلث بدعم من المعلمة.
- ٦- أن يعبر الطفل عن صورة الوجه الغاضب بالدبدة أو الربت على الفخذين بمساعدة المعلمة.
- ٧- أن يشير الطفل إلى صورة التعبير الوجهي المناسب عند سماع الكلمة المرتبطة به في الأغنية، مع الإستعانة بمساعدة المعلمة عند الحاجة.
- ٨- أن يظهر الطفل تجاوباً وجدانياً مع تغيرات مشاعر بطل القصة (كريم)، مع تعزيز هذا التفاعل من المعلمة.
- ٩- أن يبدي الطفل حماساً للمشاركة في التعبير الموسيقي عن صور تعبيرات الوجوه بإستخدام الآلات.

• الخطوات:

- ١- بعد التهيئة، تقول المعلمة للأطفال: "عندما ابتسم سأشير إلى صورة الوجه المبتسم، وعندما ابكي (وتقلد صوت البكاء) سأشير إلى صورة الوجه الحزين الذي تسقط الدموع من عينيه، وعندما ادب قدمي في الأرض سأشير إلى صورة الوجه الغاضب" ثم تقوم المعلمة بتمثيل كل تعبير (الابتسامة - البكاء - الغضب بدبدة القدم)، وفي كل مرة تطلب من الأطفال الإشارة إلى الصورة المناسبة، ويتم تكرار ذلك عدة مرات مع تبادل الترتيب وتعزيز الاستجابات الصحيحة مع مراعاة دعم الأطفال الذين يواجهون صعوبة في الفهم أو التعبير.
- ٢- توزع المعلمة آلات المراكاش على الأطفال ثم تدعو كل طفل على حدى لإستكشاف الآلة باستخدام حاستي البصر واللمس، مع إتاحة الوقت الكافي لكل طفل للتفاعل بحرية، كما تقدم المعلمة الدعم اللفظي والبدني عند الحاجة، مع تشجيع الأطفال على ملاحظة شكل الآلة وصوتها وتحسس ملمسها، وذلك في إطار تفاعلي بسيط يراعي الفروق الفردية.

٣- تعرض المعلمة آلة المراكاش أمام الأطفال وتقول اسمها بوضوح مع الإشارة إليها، ثم تقوم بنمذجة طريقة الإمساك بها وتحريكها ببطء في الهواء لإصدار الصوت، مع استخدام إشارات يدوية مبسطة وتعبيرات وجه واضحة مثل الابتسام أو رفع الحاجبين، وذلك لتعزيز فهم الأطفال، وتكرر المعلمة هذه الخطوات ببطء، مع مراعاة إتاحة الفرصة للأطفال لمشاهدة الحركة أكثر من مرة وتقديم التعزيز اللفظي مثل قول أحسنت ورائع، وذلك في كل مرة يظهر فيها الطفل انتباهاً أو محاولة للفهم.

٤- تساعد المعلمة كل طفل بشكل فردي على الإمساك بالآلة المراكاش وإصدار الصوت منها وذلك إما بتوجيه يده بلطف لهُز الآلة أو من خلال إمساك المراكاش مع الطفل وتحريكها معه بشكل مشترك، بما يلائم قدراته الحركية ومدى استجابته، وتحرص المعلمة على تشجيع كل محاولة يقوم بها الطفل مهما كانت بسيطة.

٥- تقوم المعلمة بتشغيل تسجيل صوتي للمارش التالي وتستمع إليه مع الأطفال لعدة مرات ثم تصاحبه بالتصفيق أمام الأطفال، وتساعد كل طفل على مصاحبة المارش بالتصفيق وفقاً لقدراته، ثم تصاحب المعلمة المارش بالدببة بالقدم (أثناء الوقوف أو الجلوس) وتكرر الأداء عدة مرات، ثم تدعو الأطفال إلى تقليد الحركة وتقدم الدعم الفردي لكل طفل سواء بالدببة بالقدم أو الربت على الفخذين بحسب قدرته الحركية، مع تكرار الأداء لضمان التعزيز والتثبيت.



٦- تُذكر المعلمة الأطفال بالآلة المثلث التي تم دراستها في إحدى الأنشطة السابقة، وتعيد عرضها أمامهم موضحة اسمها وطريقة العزف عليها من خلال النمذجة البصرية والسمعية.

٧- تُعيد المعلمة سرد قصة "وجوه كريم الثلاثة" مع رفع الصور المناسبة (السابق ذكرها بالتهئية) عند كل مشهد، وأثناء السرد تساعد المعلمة كل طفل على التعبير موسيقياً عن المشاعر المرتبطة بالصور، وذلك من خلال:

أ- التعبير عن صورة الوجه المبتسم بالعزف على آلة المراكاش، مع مراعاة مساعدة المعلمة يدوياً إذا لزم الأمر.

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية
بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

د- التعبير عن صوة الوجه الحزين المُدمع بالعزف على المثلث وكأنه يمثل صوت تساقط الدموع، مع تقديم الدعم الجسدي المناسب مثل الإمساك بيد الطفل وتحريكها لإصدار الصوت.
ج- التعبير عن صورة الوجه الغاضب بالدببة بالقدم مرة واحدة ثم بمصاحبة المارش (المعبر عن الغضب) بالدببة أو الریت على الفخذین، مع مراعاة تكييف الحركة حسب قدرة كل طفل (الوقوف - الجلوس - الریت بمساعدة المعلمة).
على أن يتم تكرار الأداء أكثر من مرة وتقديم التعزيز الفوري لكل محاولة مهما كانت بسيطة، بما يراعي الفروق الفردية ويدعم الشعور بالنجاح.

٨- تقوم المعلمة بقراءة وشرح كلمات أغنية "تعبيرات الوجه" التي اختتمت بها القصة في التهيئة، وذلك باستخدام صور الوجوه المعبرة (وجه فرحان - وجه زعلان - وجه غضبان)، وتحرص على توضيح معنى كل تعبير بصرياً ولفظياً لمساعدة الأطفال على ربط الكلمات بالمشاعر والإنفعالات.

٩- تقول المعلمة للأطفال "هيا نستمع مرة أخرى إلى الأغنية التي غناها كريم وتامر في نهاية القصة السعيدة" ثم تقوم المعلمة بعزف وغناء أغنية "تعبيرات الوجه" بصوت واضح وببطء مع رفع صور الوجوه المناسبة المعبرة عن كلمات (فرحان - زعلان - غضبان) ، على أن يتم تكرار هذه الخطوة عدة مرات، مع توجيه الانتباه إلى العلاقة بين الكلمة وصورة التعبير الوجهي.
١٠- تعيد المعلمة غناء الأغنية وتتوقف عند كل تعبير وجهي تذكره مثل فرحان وزعلان وغضبان ثم تطلب من الأطفال الإشارة إلى الصورة المناسبة، وتقوم بمساعدة كل طفل عند الحاجة، وذلك إما بالإشارة التوضيحية أو من خلال توجيه انتباهه إلى الصورة الصحيحة، وتكرر الخطوة عدة مرات لتعزيز الفهم والتجاوب، مع مراعاة تقديم التشجيع الفوري لكل استجابة صحيحة.

المستوى الثاني للنشاط خاص بالفئة ب (المتوسطة في الإعاقة ضمن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم):

• الأهداف:

١- أن يتعرف الطفل على تعبيرات الوجه المرتبطة بالمشاعر الأساسية (الفرح - الحزن - الغضب) من خلال تقليد الصور وتعبيرات وجه المعلمة.

٢- أن يتعرف الطفل على آلة المراكاش من خلال استكشافها والتعبير عن ملاحظاته الحسية بطريقته.

- ٣- أن يصاحب الطفل المارش بالتصفيق أو بالدبدة بالقدم، مع الإستعانة بدعم جزئي من المعلمة عند الحاجة وتقليل هذا الدعم تدريجياً مع تحسن الأداء.
- ٤- أن يعبر الطفل موسيقياً عن صورة الوجه المبتسم وصورة الوجه الحزين بالعزف على آلة من اختياره (المراكش أو المثلث)، مع توجيه المعلمة عند الحاجة.
- ٥- أن يعبر الطفل عن صورة الوجه الغاضب بالدبدة بالقدم مع إرشاد الطفل عند الضرورة.
- ٦- أن يردد الطفل مع المعلمة بعض كلمات أغنية "تعبيرات الوجه" أثناء غناء المعلمة.
- ٧- أن يرفع الطفل صورة التعبير الوجهي المناسب عند سماع الكلمة الدالة عليه في الأغنية، مع تقديم الدعم الجزئي لمن يحتاج.
- ٨- أن يبدي الطفل تفاعلاً عاطفياً مع مواقف القصة.
- ٩- أن يظهر الطفل حماساً عند رفع الصورة الصحيحة المعبرة عن الكلمة المسموعة في الأغنية.

• الخطوات:

- ١- بعد التهيئة، ترفع المعلمة صورة الوجه المبتسم وتقول للأطفال " عندما كان كريم فرحان كان وجهه مبتسماً مثل هذه الصورة والآن سأقلد الابتسامة بوجهي " ثم تبتسم المعلمة وتطلب من الأطفال تقليد تعبير الوجه المبتسم بوجوههم، ثم تكرر ذلك بإستخدام صورة الوجه الحزين ثم الغاضب، وتعيد التمرين عدة مرات مع تغيير الترتيب ثم تسأل الأطفال مثلاً: "من يستطيع أن يُريني وجه فرحان مثل كريم؟" وتشجع المحاولات اللفظية أو الحركية أو البصرية بطرق مرحة.
- ٢- توزع المعلمة آلات المراكش على الأطفال ثم تطلب منهم استكشافها بالنظر واللمس وتوجه لهم أسئلة بسيطة مثل: "هل لونها يعجبك؟ ما شكلها؟"، وتتيح الفرصة لكل طفل للإجابة بطريقته مع تقديم تعزيز لفظي مثل: أحسنت - رائع.
- ٣- تُقدم المعلمة آلة المراكش للأطفال وتعرفهم بإسمها بوضوح مع الإشارة إليها ومراعاة جذب الإنتباه من خلال الصوت أو تعبير الوجه ثم تقوم بأداء نموذج للإمسك بالآلة وإصدار الصوت منها بتحريكها في الهواء ببطء، على أن ترافق ذلك بإشارات يد مبسطة وتعبيرات وجه معبرة لتيسير الفهم الحسي الحركي، وتكرر المعلمة النمذجة أكثر من مرة وتدعو الأطفال إلى محاولة تقليدها بأنفسهم وتمنحهم الفرصة للتجريب بإستقلال نسبي مع مراقبة الأداء وتقديم دعم لفظي أو بدني بسيط عند الحاجة، على أن تشجع المعلمة كل طفل على الإستمرار، مع مراعاة التقليل التدريجي للتوجيه وفقاً لإستجابة الطفل، وإستخدام عبارات تعزيز مناسبة لكل محاولة حتى لو جزئية.

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية
بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

٤- تُشغل المعلمة تسجيل المارش (السابق ذكره) عدة مرات وتطلب من الأطفال الإنتباه، على أن تصاحب المعلمة المارش بالتصفيق في المرات الأخيرة، وتقول: "من يستطيع أن يصفق معي؟" ثم تطلب من الأطفال تقليد التصفيق، بعد ذلك تصاحب المعلمة المارش بالدبابة بالقدم وتطلب من الأطفال تقليدها وهم واقفون أو جالسون، مع مراعاة تقديم دعم جزئي لمن يحتاج (كالتصفيق المشترك أو الإشارة البصرية أو النمذجة الإضافية)، وتقليل هذا الدعم تدريجياً عند تحسن أداء الطفل، وتشجيع جميع المحاولات بعبارات تحفيزية مثل: "جيد، رائع"، وتكرر المعلمة هذه الخطوة عدة مرات حسب تجاوب الأطفال.

٥- تعرض المعلمة آلة المثلث ثم تطلب من الأطفال تذكر اسمها وتطرح سؤال بسيط: "من يعيد عليّ كيف نعزف على المثلث؟" ثم تعيد النمذجة السمعية والبصرية للإمساك والعزف بالمثلث مع إتاحة الفرصة للأطفال لتجريب العزف وتعزيز الإستجابات.

٦- تعيد المعلمة سرد القصة مستخدمة الصور المناسبة وتطلب من كل طفل التعبير عن صورة الوجه الفرحان ثم صورة الوجه الحزين وذلك بإستخدام الآلة التي يختارها بنفسه من بين (المراكاش - المثلث)، بينما تطلب من الأطفال التعبير عن صورة الوجه الغاضب من خلال مصاحبة المارش (المعبر عن الغضب) بالدبابة بالقدم، مع مراعاة توجيه الطفل عند الضرورة.

٧- تقرأ المعلمة كلمات أغنية تعبيرات الوجه (التي اختتمت بها القصة في التهيئة) عدة مرات بإستخدام صور تعبيرات الوجه المناسبة، وتشرح كلمات الأغنية من خلال ربط هذه الصور بمواقف من القصة مثل: "فرح كريم عندما لعب مع تامر"، ثم تسأل الأطفال مثلاً: "لماذا فرح كريم؟" مع تشجيعهم على الإجابة.

٨- تعيد المعلمة عزف وغناء أغنية "تعبيرات الوجه" مع استخدام صور تعبيرات الوجوه الثلاثة (فرحان - زعلان - غضبان) عند ذكر الكلمات الدالة عليها، وتطلب من الأطفال ترديد هذه الكلمات أثناء الأداء، وتلاحظ من يبدي حماساً للمشاركة وتشيد به أمام زملائه، مع تكرار هذه الخطوة حسب استجاباتهم وتفاعلهم.

٩- توزع المعلمة على كل طفل صور تعبيرات الوجوه الثلاثة، وخلال تكرار المعلمة لغناء الأغنية، تتوقف عند كل كلمة تعبر عن المشاعر مثل: "فرحان" وتطلب من الأطفال رفع صورة الوجه الصحيحة، مع تقديم الدعم الجزئي لمن يحتاج وتشجيع الإستجابات الصحيحة.

المستوى الثالث للنشاط خاص بالفئة أ (الأقل إعاقة ضمن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم):

• الأهداف:

- ١- أن يتعرف الطفل على تعبيرات الوجه (فرح - حزن - غضب) بملاحظة الصور وتقليدها.
- ٢- أن يتعرف الطفل على آلة المراكاش من خلال استكشافها ووصف خصائصها بألفاظ بسيطة.
- ٣- أن يصاحب الطفل المارش بالتصفيق أو بالدبدة بالقدم.
- ٤- أن يشارك الطفل في تمثيل إحدى شخصيات القصة.
- ٥- أن يعبر الطفل موسيقياً عن صور الوجوه الفرحانة والحزينة بالعزف على المراكاش أو المثلث وفقاً لإختياره.
- ٦- أن يعبر الطفل عن صورة الوجه الغاضب بمصاحبة المارش بالدبدة بالقدم.
- ٧- أن يغني الطفل مع المعلمة أو زملائه أغنية "تعبيرات الوجوه" بشكل جزئي أو كامل وفقاً لقدراته.
- ٨- أن يختار الطفل صورة المشهد التي تتناسب مع الكلمة المسموعة في الأغنية وصورة تعبير الوجه المصاحبة لها.
- ٩- أن يبدي الطفل حماساً وفضولاً لتجربة أساليب عزف جديدة على آلة المثلث.
- ١٠- أن يظهر الطفل ثقة بالنفس أثناء أداء دوره في تمثيل القصة أمام زملائه.

• الخطوات:

١- بعد التهيئة، تعرض المعلمة صور الوجوه الثلاثة (فرحان - زعلان - غضبان) وتوضح للأطفال أن صورة الوجه المبتسم تدل على الفرحة مثل وجه كريم عندما كان فرحاناً باللعب مع تامر، وأن صورة الوجه الذي تسقط منه الدموع تدل على أنه زعلان مثل وجه كريم عندما كان زعلان بسبب سقوط الكرة في الوحل، وأن صورة الوجه الذي يكشر تدل على الغضب مثل وجه كريم عندما كان غضباناً بسبب الطفل الذي أخذ منه الكرة وهرب، ثم تطلب المعلمة من أحد الأطفال اختيار إحدى الصور وتقليد تعبير الصورة بوجهه، وبعد ذلك تطلب من طفل آخر إختيار صورة جديدة وتقليدها، وهكذا حتى يشارك جميع الأطفال، ثم تطلب المعلمة من الأطفال تقليد التعبير المطلوب من الذاكرة بدون عرض الصورة في البداية، وذلك لتعزيز التذكر البصري واللفظي.

٢- توزع المعلمة على الأطفال آلات المراكاش وتطلب منهم استكشافها بالنظر واللمس أو التحريك ثم تدعو كل طفل لوصف لونها أو شكلها أو صوتها بإستخدام عبارة بسيطة مثل: "لونها أحمر - صوتها جميل"، وتشجع المعلمة الأطفال على ذكر أوصاف متنوعة وتقارن معهم بين ما ذكروه مع مراعاة تعزيز الإجابات الصحيحة وتشجيع المبادرات اللفظية المميزة.

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية
بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

٣- تعرض المعلمة آلة المراكاش أمام الأطفال وتوضح اسمها وتسأل الأطفال: "من يعرف كيف تصدر الصوت منها؟" وتتيح الفرصة للإجابة ثم تقدم نموذجاً عملياً لكيفية الإمساك بالآلة وإصدار الصوت منها وتطلب من كل طفل تقليد ذلك، وبعد إتقان الطريقة الأساسية تعرض المعلمة طرقاً أخرى لإصدار أصوات مختلفة من المراكاش مثل: طرقها على الطاولة وتحريكها دائرياً في الهواء وهزها لأعلى وأسفل، ثم تشجع الأطفال على إختيار الطريقة التي يفضلوها أو تجربة طريقة جديدة مع مراعاة تقديم تصحيح ودعم عند الحاجة.

٤- تشغل المعلمة تسجيل المارش السابق ذكره وتطلب من الأطفال الإنتباه ثم تصاحب المارش بالتصفيق عدة مرات، ثم تقول للأطفال: "هيا نصفق معا" وتدعوهم للمشاركة، بعد ذلك تصاحب المعلمة المارش الدببة بالقدم عدة مرات ثم تطلب من الأطفال تقليدها، ثم تشرح للأطفال اللعبة التالية: "عندما تسمعون المارش صفقوا أو دببوا بأقدامكم وعندما يتوقف المارش توقفوا على الفور."، وتتفد معهم تجربة قصيرة لتوضيح المطلوب ثم تدعوهم للعب وتشجعهم على التبديل بين التصفيق والدببة بالقدم لتنمية الإنتباه وإضافة تنوع في الحركة، وتشدّد المعلمة بالأطفال الملزمين بالتعليمات وتقدم لمن يحتاج تلميحات بصرية أو لفظية.

٥- تعرض المعلمة آلة المثلث أمام الأطفال وتطلب منهم تذكر اسمها ثم تسألهم: "من يستطيع أن يذكر لنا طريقة العزف على المثلث؟"، بعد ذلك تقدم المعلمة نموذجاً عملياً للإمساك بالمثلث والعزف عليه ثم تضيف عرضاً لطرق عزف مختلفة مثل الطرق على المثلث من من الخارج على مختلف جوانبه، والطرق بخفوت ثم بقوة مع توضيح الفروق بينهم بطريقة بصرية وسمعية، وتدعو الأطفال لتجربة الطريقة التي يفضلوها مع تقديم دعم لفظي أو إشارات بصرية عند الحاجة.

٦- تعيد المعلمة سرد القصة بإستخدام الصور المناسبة وتقسّم الأطفال إلى ثلاث مجموعات: (١) تمثّل كريم ومعه كرة و(٢) تمثّل تامر و(٣) تمثّل الطفل الذي أخذ الكرة، وأثناء السرد تعرض المعلمة الصور المناسبة وتوقف القصة عند كل مشهد لتوجيه المجموعات لأداء الأدوار بطريقة بسيطة مثل التقاط الكرة أو تكرار الحوار، وبعد القصة تطلب المعلمة من الأطفال التعبير موسيقياً عن صور الوجوه الفرحانة والحزينة بالعزف على المراكاش أو المثلث وفقاً لإختيارهم ثم تطلب منهم التعبير عن صورة الوجه الغاضب بمصاحبة المارش المعبر عن الغضب بالدببة بالقدم، وتدعم المعلمة من يحتاج بتلميح لفظي أو بصري وتقدم تعزيزاً إيجابياً لكل محاولة.

٧- تتبع المعلمة خطوات تدريس الأغنية الواردة بالنشاط الثاني (الخاصة بالأطفال الأقل إعاقة) لتعليم أغنية "تعبيرات الوجه" التي اختتمت بها القصة في التهيئة، بعد ذلك تربط المعلمة بين كلمات الأغنية (فرحان - زعلان - غضبان) وصور الوجوه المعبرة عنها ومواقف القصة التي كان فيها كريم سعيداً أو حزيناً أو غاضباً ثم تطرح أسئلة مثل: "لماذا ابتسم كريم؟" وتشجع الأطفال على الإجابة.

٨- تكرر المعلمة عزف وغناء الأغنية وتتوقف عند كلمات (فرحان - زعلان - غضبان) مع رفع صورة الوجه الدالة على الكلمة ثم تعرض صورتين لموقفين متضادين من القصة وتطلب من الأطفال اختيار صورة المشهد الذي فيه وجه كريم يشبه صورة الوجه الذي ترفعه المعلمة، وتشجع الإستجابات الصحيحة.

التقييم والتقويم لنشاط: أغنية تعبيرات الوجه

• ملاحظة المعلمة: على المعلمة ملاحظة ما يلي:

إبداء الطفل اهتماماً بمشاهدة وتقليد تعبيرات الوجه الثلاثة (فرحان - زعلان - غضبان) - تفاعل الطفل مع صور الوجوه من خلال الإشارة أو التعبير اللفظي أو الحركي - إظهار الطفل رغبة في استكشاف آلة المراكاش بالنظر أو اللمس أو التحريك - طريقة إمساك الطفل لآلة المراكاش ومحاولة لإصدار الصوت منها - تجربة الطفل لطريقة جديدة أو أكثر للعزف على المثلث - انتباه الطفل لسماع المارش ومصاحبته له بالتصفيق أو بالدبدة بالقدم - التزام الطفل بالتوقف عند توقف المارش أثناء اللعبة الموسيقية - قدرة الطفل على تذكر اسم آلة المثلث أو طريقة العزف عليها - تعبير الطفل موسيقياً عن صور الوجوه (المرتبطة بمشاعر القصة) بالعزف أو بالدبدة بالقدم أو بالربت على الفخذين - قدرة الطفل على الربط بين بعض الكلمات المسموعة في أغنية "تعبيرات الوجه" وصور الوجوه المعبرة أو صور المشاهد - مدى حماس الطفل أثناء المشاركة في العزف أو الغناء أو التمثيل - مدى تحسن الطفل في الأداء مع تكرار النشاط والتقليل التدريجي للدعم المقدم.

• قائمة تحقق للمعلمة: هل قام الطفل بـ (إبداء اهتماماً بمشاهدة وتقليد تعبيرات الوجه الثلاثة

(فرحان - زعلان - غضبان) - التفاعل مع صور الوجوه من خلال الإشارة أو التعبير اللفظي أو الحركي - إظهار رغبة في استكشاف آلة المراكاش بالنظر أو اللمس أو التحريك - الإمساك بآلة المراكاش بالطريقة الصحيحة وأصدر الصوت منها - تجربة طريقة جديدة أو أكثر للعزف على المثلث - الانتباه لسماع المارش وصاحبه بالتصفيق أو بالدبدة بالقدم - التوقف عند توقف المارش أثناء اللعبة الموسيقية - تذكر اسم آلة المثلث أو طريقة العزف عليها - التعبير موسيقياً عن صور الوجوه (المرتبطة بمشاعر القصة) بالعزف أو بالدبدة

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

بالقدم أو بالربت على الفخذين - الربط بين بعض الكلمات المسموعة في أغنية "تعبيرات الوجه" وصور الوجوه المعبرة أو صور المشاهد - إظهار حماساً أثناء المشاركة في العزف أو الغناء أو التمثيل - التحسن في الأداء مع تكرار النشاط والتقليل التدريجي للدعم المقدم)؟.

• **التغذية الراجعة:** تعزز المعلمة فوراً الإستجابات الصحيحة والمحاولات الإيجابية وتشجع على تقليد تعبيرات الوجه وتجريب العزف المتنوع حتى مع المحاولات البسيطة، وعند ملاحظة صعوبة في التفاعل تعيد عرض الصور أو النمذجة الحركية والصوتية وتستخدم الإشارات البصرية أو اللفظية لدعم الفهم مع الإشادة بالمشاركة ومنح فرص إضافية للتجريب بما يعزز الثقة والاستقلالية.

النشاط الموسيقي السابع بعنوان: دمج الأطفال العاديين وذوي الإعاقة في فرقة الآلات الإيقاعية:

أولاً- إرشادات خاصة للمعلمة لتنفيذ نشاط "دمج الأطفال العاديين وذوي الإعاقة في فرقة الآلات الإيقاعية":

١- التركيز على وضوح الإشارات: يجب على المعلمة التأكد من أن الطفل القائد يستخدم إشارات واضحة الرؤية لجميع أفراد مجموعته قبل بدء العزف.

٢- توزيع الإنتباه: أثناء العزف الجماعي لا بد أن تتابع المعلمة استجابة كل مستوى من الأطفال (الأكثر إعاقة - متوسطي الإعاقة - الأقل إعاقة - العاديين) للتأكد من مساهمتهم جميعاً وعدم طغيان صوت مستوى على آخر.

٣- التدرج في السرعة: إذا لاحظت المعلمة صعوبة في الإلتزام بالزمن يمكنها تقليل سرعة المارش مؤقتاً ثم زيادتها تدريجياً بعد ضبط التزامن.

٤- إدارة التبديل بين القادة: قبل كل مرة يتم فيها تبديل القائد يجب أن تُذكر المعلمة الأطفال بمتابعة الإشارات بدقة وتمنح القائد الجديد فرصة قصيرة للتجريب قبل البدء الفعلي.

٥- تعزيز التعاون بين المستويات: يجب على المعلمة ملاحظة مساعدة الأطفال العاديين لزملائهم ذوي الإعاقة داخل المجموعة وتشجيع هذا التعاون بتعزيز لفظي أو إشارات إيجابية.

٦- ضبط شدة الصوت: تلاحظ المعلمة مدى التزام الأطفال بإشارات العزف بقوة والعزف بخفوت وتعيد التوضيح عملياً إذا حدث خلط بينهما.

٧- التحفيز التدريجي: إذا أظهر أحد الأطفال تردداً أو ضعفاً في الأداء تمنحه المعلمة دور صغير مثل عزف ضربة البداية فقط، وذلك لتعزيز ثقته قبل مشاركته الكاملة.

ثانياً - محتوى النشاط:

المدرجات الأساسية: التعرف على مفهوم فرقة الآلات الإيقاعية وإشارات ودور القائد - الإستماع والتذوق الموسيقي - المارش - العزف الجماعي.

الأهداف الموسيقية التربوية: من المتوقع في نهاية النشاط أن يكون الطفل (العادي / غير العادي) قادراً على أن:

- ١- يتعرف على مفهوم القائد ودوره في قيادة فرقة الآلات الإيقاعية.
 - ٢- يتعرف على إشارات القائد (البدء - الإنتهاء - ميزان $\frac{2}{4}$ - العزف بقوة - العزف بخفوت).
 - ٣- يصاحب المارش بعزف النمط الإيقاعي المناسب لمستواه على آله الإيقاعية.
 - ٤- يؤدي (الطفل العادي) دور القائد بإشارات متزامنة مع النبضات القوية لميزان $\frac{2}{4}$.
 - ٥- يعزف مع مجموعته متزامناً مع باقي المجموعات تحت قيادة زميله.
 - ٦- يتقبل العمل ضمن مجموعة متنوعة القدرات.
 - ٧- يظهر رضا عن الآلة التي اختارها أو وزعت عليه.
 - ٨- يظهر احتراماً لدور القائد سواء كان المعلمة أو أحد زملائه.
 - ٩- يلتزم بتعليمات القائد طوال النشاط.
 - ١٠- يتحمل (الطفل العادي) مسئولية قيادة مجموعته ويساعد زملائه.
 - ١١- يتعاون مع مجموعته لإنجاح الأداء الجماعي.
- الوسائل التعليمية:** فيديو توضيحي - تسجيل صوتي للمارش - عصا القيادة - آلات المراكش - آلات المثلث - آلات الدف - آلات الطبل.
- استراتيجيات التدريس:** المحاضرة - النمذجة - البيان العملي - التعلم بالتكرار - التعلم التعاوني.

خطوات النشاط لجميع الأطفال (أطفال الدمج من ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم بمستوياتهم الثلاثة + الأطفال العاديين):

- **المراجعة:** تقوم المعلمة بتذكير الأطفال بأسماء الآلات الإيقاعية التي سبق دراستها (الطبل - الدف - المثلث - المراكش) مع استعراضها أمامهم وذكر طريقة العزف الصحيحة لكل آلة ثم تقوم المعلمة بتشغيل تسجيل المارش البسيط الذي تم تدريب الأطفال عليه في النشاط السابق، وتطلب من جميع الأطفال الاستماع جيداً للمارش بحيث يكتفي الأطفال في المرة الأولى بالإستماع وفي المرات التالية يشارك الأطفال في تقليد المعلمة في مصاحبة المارش بالتصفيق أو الربت على الفخدين مع تقديم دعم فردي للأطفال الذين يحتاجون مساعدة وفقاً لقدرات كل طفل، وتراعي المعلمة الفروق الفردية كالتالي:

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية
بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

- المستوى الأول (الأكثر إعاقة): يتم تشجيعهم على الإكتفاء بالتصفيق أو الربت على الفخزين كمصاحبة للمارش.
- المستوى الثاني (متوسطي الإعاقة): يتم تشجيعهم على محاولة مزمنة التصفيق مع النبضات القوية للمارش.
- المستوى الثالث (الأقل إعاقة): يتم تشجيعهم على مزمنة التصفيق مع النبضات القوية للمارش بدقة أكبر من أطفال المستوى الثاني.
- الأطفال العاديين: يتم تشجيعهم على مزمنة التصفيق مع النبضات القوية للمارش بدقة مع العد بصوت منخفض أثناء التصفيق (1-2)، ومساعدة زملائهم عند الحاجة.
- التهيئة: تشرح المعلمة للأطفال بأسلوب مبسط مفهوم فرقة الآلات الإيقاعية وفكرة "القائد" ودوره في قيادة الفرقة مع استخدام فيديو توضيحي ثم تقوم بعرض عملي تؤدي فيه دور القائد بحيث تعطي إشارات البدء والتوقف للأطفال أثناء قيامهم بالتصفيق أو الربت على الفخزين مع التأكيد على ضرورة متابعة إشارات القائد.
- الشرح والتنوع لجميع الأطفال (ذوي الإعاقة بمستوياتهم الثلاثة + العاديين):
 - ١- تقوم المعلمة بتقسيم الأطفال إلى مجموعات بحيث تتكون كل مجموعة من:
 - طفل من المستوى الأول (الأكثر إعاقة).
 - طفل من المستوى الثاني (متوسطي الإعاقة).
 - طفل من المستوى الثالث (الأقل إعاقة).
 - طفلان أو أكثر من الأطفال العاديين وفقاً لعدد الصف.
 - ٢- توزع المعلمة على أطفال المستوى الأول (الأكثر إعاقة) آلات المراكاش أو المثلث وفقاً لتفضيل كل طفل، وتوزع على أطفال المستوى الثاني (متوسطي الإعاقة) آلات الدف، وتوزع على أطفال المستوى الثالث (الأقل إعاقة) آلات الطبل.
 - ٣- تقوم المعلمة بتشغيل تسجيل المارش وتصاحبه بعزف الوحدة الأساسية نواراً وتكرر ذلك عدة مرات بحيث تستخدم في كل مرة آلة مختلفة من الآلات التي تم توزيعها على الأطفال ثم توضح للأطفال باستخدام عصا القيادة إشارات البدء والإنهاء وإشارة ميزان $\frac{2}{4}$ ، بعد ذلك تدرب مجموعات الأطفال على مصاحبة المارش بعزف الوحدة الأساسية النواراً على الآلات الإيقاعية من خلال توجيههم للضرب ضربة واحدة متكررة على آلاتهم حتى يروا إشارة الإنهاء مع محاولة الإلتزام بتزامن الضربات مع إشارة ميزان $\frac{2}{4}$ التي تؤديها المعلمة

- وذلك بحسب قدرات كل طفل، مع مراعاة تدريب كل مجموعة على حدى أولاً ثم عزف جميع المجموعات معاً، وتقديم المساعدة لمن يحتاج.
- ٤- تعيد المعلمة تشغيل المارش وتدريب مجموعات الأطفال على العزف منفردة أولاً ثم مجتمعة، مع مراعاة قدرات كل مستوى كما يلي:
- المستوى الأول (الأكثر إعاقة): يتم تدريبهم على العزف مع باقي زملائهم بنفس النمط المستخدم في الخطوة السابقة.
 - المستوى الثاني (متوسطي الإعاقة): يتم تدريبهم على عزف نمط إيقاعي قصير متكرر مثل: ضربة - صمت - ضربة - صمت.
 - المستوى الثالث (الأقل إعاقة) والأطفال العاديون: يتم تدريبهم على عزف نمط إيقاعي متكرر أكثر صعوبة من المستوى الثاني مثل: ضربة - صمت - ضربة - صمت - ضربة.
- وفيما يلي شكل (١) يوضح التوزيع الآلي لمستويات الأطفال المصاحبة لتسجيل المارش:

- شكل رقم (١) يوضح التوزيع الآلي لمستويات الأطفال المصاحبة لتسجيل المارش
- ٥- تقوم المعلمة بمصاحبة المارش بالعزف بمفردها عدة مرات باستخدام الآلات التي تم توزيعها على الأطفال مع الإلتزام بالنمط المخصص لكل مستوى مع شرح وإظهار تنويع واضح وملحوظ بين العزف بقوة والعزف بخفوت بحيث يدرك الأطفال الفرق السمعي بينهما، ثم توضح المعلمة لهم الإشارة الدالة على العزف بقوة والإشارة الدالة على العزف بخفوت، وتدريبهم على مصاحبة المارش بالعزف كما في الخطوة السابقة مع الإلتزام بالعزف بقوة أو بخفوت وفقاً لإشارة المعلمة.

- ٦- تدرب المعلمة الأطفال العاديين بكل المجموعات على أداء إشارات القائد الخاصة بالبدء والإنهاء وإشارة ميزان $\frac{2}{4}$ وإشارات العزف بقوة والعزف بخفوت، ثم تدريبهم على الإلتزام بزمان ميزان $\frac{2}{4}$ من خلال مصاحبة المارش بالعزف على إحدى الآلات الإيقاعية عدة مرات مع

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

استخدام العد اللفظي (واحد - اثنان)، ومراعاة أن تتزامن إشاراتهم مع النبضات القوية للميزان ويتم دعم ذلك بتصفيق هادئ من المعلمة لمساعدتهم على ضبط الزمن، بعد ذلك تختار المعلمة من كل مجموعة طفل من الأطفال العاديين ليقوم بدور القائد بحيث يجلس باقي أطفال المجموعة حول القائد كما في الشكل التالي، ثم تطلب المعلمة من مجموعات الأطفال تكرار ما تم في الخطوة السابقة ولكن كل مجموعة تعزف على حدى بقيادة الطفل القائد بدلاً من المعلمة، مع مراعاة تبادل دور القائد بين الأطفال العاديين وتكرار التدريب وتقديم الدعم لمن يحتاج وحث الأطفال العاديين على مساعدة زملائهم الآخرين.



شكل رقم (٢) يوضح أماكن أطفال المجموعة حول القائد

٧-تعزف جميع المجموعات معاً مصاحبة المارش بحيث يؤدي كل مستوى النمط الإيقاعي المخصص له وذلك بقيادة المعلمة مرة واحدة لضبط الأداء ثم بقيادة أحد الأطفال العاديين مع تكرار ذلك لضمان إتقان الإشارات والحفاظ على تزامن العزف بين المجموعات، والحرص على تبادل دور القائد بين الأطفال العاديين في كل مرة.

التقييم والتقويم لنشاط: دمج الأطفال العاديين وذوي الإعاقة في فرقة الآلات الإيقاعية:

• **ملاحظة المعلمة:** على المعلمة ملاحظة ما يلي:

مدى انتباه الطفل أثناء شرح مفهوم القائد ودوره في قيادة الفرقة - متابعة الطفل للفيديو التوضيحي أو العرض العملي الذي تقدمه المعلمة - مدى التزام الطفل بالإنضمام لمجموعته وفق التوزيع المحدد - اختيار الطفل أو تقبله للآلة الإيقاعية المناسبة له واستخدامها بالطريقة الصحيحة - مدى قدرة الطفل على إنتاج النمط الإيقاعي المناسب لمستواه مع تسجيل التقدم عند تكرار النشاط - استجابة الطفل لإشارات القائد في الوقت المناسب - مدى قدرة الأطفال العاديين على أداء دور القائد بإشارات صحيحة ومتزامنة مع النبضات القوية للميزان - تزامن عزف المجموعات مع بعضها أثناء قيادة المعلمة أو الطفل القائد - تبادل أدوار القيادة بين

الأطفال العاديين وتعاونهم مع زملائهم الآخرين - مدى تفاعل الطفل الإيجابي (حماس - تركيز - تعاون) أثناء العزف الجماعي - مدى تحسن الأداء الفردي والجماعي مع تكرار النشاط وتقليل الدعم التدريجي.

• **قائمة تحقق للمعلمة:** هل قام الطفل (العادي / غير العادي) بـ

(إظهار انتباهاً أثناء شرح مفهوم القائد ودوره في قيادة الفرقة - متابعة الفيديو التوضيحي أو العرض العملي الذي تقدمه المعلمة - الانضمام لمجموعته وفق التوزيع المحدد - اختيار أو تقبل الآلة الإيقاعية المناسبة له واستخدامها بالطريقة الصحيحة - إنتاج النمط الإيقاعي المناسب لمستواه - الإستجابة الصحيحة لإشارات القائد - أداء دور القائد (للأطفال العاديين) بإشارات صحيحة ومتزامنة مع النبضات القوية للميزان - التزامن مع المجموعات الأخرى أثناء العزف الجماعي - تبادل دور القائد (للأطفال العاديين) مع زملائه العاديين وتعاون مع زملائه الآخرين الغير عاديين - إظهار الحماس والتركيز والتعاون أثناء العزف الجماعي - التحسن في الأداء الفردي والجماعي مع تكرار النشاط وتقليل الدعم تدريجياً)؟.

• **التغذية الراجعة:** تشيد المعلمة بإتقان أداء الإشارات من قبل القائد واستجابة المجموعات لها، وتنثي على الإلتزام بالنمط الإيقاعي وتزامن العزف بين المجموعات، وعند ملاحظة أي تباين في الزمن أو غموض في الإشارة تعيد المعلمة النمذجة أو تبطئ الزمن مؤقتاً للمساعدة على الفهم، وتشجع الأطفال على التعاون ومتابعة القائد جيداً وتقدم تعزيزاً لفظياً أو بصرياً للمجموعات الملتزمة، مع تقديم الدعم للأطفال الذين يحتاجون لمزيد من التدريب حتى يتحقق الأداء الجماعي المتناغم.

النشاط الموسيقي الثامن بعنوان: بروفة العرض النهائي:

أولاً- إرشادات خاصة للمعلمة لتنفيذ نشاط "بروفة العرض النهائي":

١- يجب مراعاة أن بعض الأطفال قد يتأخرون في الإستجابة عند الانتقال من أغنية إلى أخرى لذا من الأفضل منحهم فترة صمت قصيرة (ثواني قليلة) بين الأغاني لتجنب الإرتباك.

٢- يجب الحرص على أن تكون الإشارات البصرية واضحة بما يكفي ليراها جميع المستويات في نفس الوقت.

٣- لابد من تشجيع الأطفال الذين يبدون تردداً بالإقتراب منهم أو ملامستهم بلطف على الكتف أو اليد لمساعدتهم على المشاركة دون مقاطعة الأداء الجماعي.

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية
بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

٤- عند التدريب على الأداء المتكامل يفضل أن تغير المعلمة مكان وقوفها من وقت لآخر (في الوسط أو بجانب أحد الصفوف) وذلك لتعويد الأطفال على المرونة في متابعة إشاراتها أينما كانت.

٥- يجب متابعة الأطفال الأقل إعاقة للتأكد من أنهم لا يغطون على زملائهم الأكثر إعاقة، وإنما يساعدون في الحفاظ على وحدة الأداء الجماعي.

٦- لابد من الإهتمام بالمناخ النفسي فأى خطأ في التزامن أو الكلمات يتم معالجته بالإبتسامة وإعادة المحاولة وليس بالتصحيح المباشر الذي قد يسبب إحباطاً.

ثانيًا- محتوى النشاط:

المدرجات الأساسية: مراجعة ماسبق دراسته من الثلاثة أغاني والعزف الجماعي المصاحب للمارش - الإستماع والتذوق الموسيقي - التعبير الموسيقي الحركي - الإستعداد للعرض الجماعي بحفلة أمام الجمهور.

الأهداف الموسيقية التربوية: من المتوقع في نهاية النشاط أن يكون الطفل قادراً على أن:

١- يتذكر الأغاني الثلاثة السابق دراستها (الحواس - الألوان - تعبيرات الوجه) وفقاً لقدراته الفردية.

٢- يتعرف على دوره في الأداء الجماعي.

٣- يدرك أن الأداء النهائي هو محاكاة لما سيتم تقديمه أمام الجمهور.

٤- يصاحب الأغاني الثلاثة بتصفيق الوحدة الإيقاعية الأساسية ل نوار متزامناً مع المعلمة ثم بشكل مستقل.

٥- يشارك بدوره في الأغاني الثلاثة وفقاً لقدراته (إشارة - ترديد كلمات - غناء جزئي أو كلي مع المعلمة - تعبير حركي).

٦- يعزف النمط الإيقاعي المخصص لمستواه ضمن العزف الجماعي المصاحب للمارش بقيادة المعلمة.

٧- يشارك في أداء جماعي متكامل يشمل الأغاني الثلاثة السابق دراستها والعزف الجماعي وذلك وفقاً لقدراته الفردية، محاكياً العرض النهائي أمام الجمهور.

٨- يحافظ على التزامن مع زملائه أثناء الأداء الجماعي.

٩- يظهر حماساً أثناء الحديث عن الحفل.

١٠- يبدي ثقة بالنفس أثناء الأداء الجماعي من خلال المشاركة الفعلية دون تردد أو انسحاب.

١١- يتعاون مع زملائه من خلال احترام أدوارهم وعدم مقاطعتهم أثناء الأداء.

الوسائل التعليمية: تسجيل صوتي لألحان أغاني (الحواس- الألوان - تعبيرات الوجه)- بطاقات مصورة للكلمات الأساسية لكل أغنية - مقاعد منظمة في صفوف أو نصف دائرة لمحاكاة توزيع العرض النهائي - تسجيل صوتي للمارش- عصا القيادة - آلات المراكاش - آلات المثلث - آلات الدف - آلات الطبل.

استراتيجيات التدريس: المحاضرة- النمذجة- البيان العملي- التعلم بال تكرار - التعلم التعاوني.

خطوات النشاط للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم بمستوياتهم الثلاثة:

المراجعة: تُذكر المعلمة الأطفال بالنقاط الأساسية التي تم شرحها بالنشاط السابق ثم تستعرض معهم الأغاني الثلاث التي سبق دراستها (أغنية الحواس - أغنية الألوان - أغنية تعبيرات الوجه) وذلك من خلال تشغيل تسجيل قصير أو عزف وغناء مقطع منها مع عرض البطاقات المصورة المستخدمة سابقاً لإنعاش الذاكرة الموسيقية وتعزيز التذكير البصري والسمعي لجميع المستويات.

التهيئة: توضح المعلمة للأطفال أن النشاط الحالي يمثل تدريباً جماعياً على ماسبق دراسته من الأغاني الثلاث والمصاحبة العزفية للمارش، وذلك استعداداً للعرض الجماعي بحفلة أمام الجمهور، وتوجههم للجلوس في أماكن مشابهة لتوزيعهم في العرض الحقيقي (صفوف أو نصف دائرة حول المعلمة)، وتبث الحماس وتشجعهم بعبارات تحفيزية مثل: "اليوم نتدرب كأننا أمام الجمهور".

الشرح والتنويع للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم بمستوياتهم الثلاثة:

١- تبدأ المعلمة بعزف وغناء الأغنية الأولى "أغنية الحواس" كاملة بمفردها لعدة مرات مع عرض البطاقات المصورة للكلمات الأساسية في الأغنية وذلك كمدخل للأداء الجماعي ولتهيئة الأطفال للمشاركة وفق قدراتهم المختلفة.

٢- تشغل المعلمة تسجيل صوتي للحن الأغنية وتغني مع اللحن وتصاحب غنائها بتصفيق الوحدة الإيقاعية الأساسية له نوار ثم تدرب الأطفال على التصفيق المتزامن معها مع تقديم الدعم الفردي لمن يحتاج، بعد ذلك تتيح للأطفال مصاحبة الأغنية بالتصفيق بمفردهم لضبط تزامن الأداء الجماعي وتعزيز استقلالية الأداء.

٣- توزع المعلمة أدوار الأداء الجماعي على مستويات الأطفال الثلاثة (الأكثر إعاقة - متوسطي الإعاقة - الأقل إعاقة) بحيث يشاركون جميعاً في الوقت نفسه، وذلك من خلال غناء المعلمة للأغنية بصوت واضح مع اللحن المسجل مستخدمة البطاقات المصورة المناسبة، مع تدريب الأطفال على القيام بأدوارهم أثناء غناء المعلمة كما يلي:

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية
بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

- المستوى الأول الأكثر إعاقة: يكتفون بالإشارة إلى البطاقات المصورة التي ترفعها المعلمة في اللحظة المناسبة أثناء غنائها.
- المستوى الثاني متوسطي الإعاقة: يرددون مع المعلمة الكلمات الخاصة بالحواس فقط (شايقة - لامسة - سامعة) أثناء غنائها للأغنية، ويصاحبونها بتعبيرات حركية مبسطة مستمدة من نموذج المعلمة مثل وضع اليد على الجبهة كأنهم ينظرون بعيداً للتعبير عن كلمة "شايقة"، ووضع اليدين مبسوطتين خلف الأذنين للتعبير عن كلمة "سامعة"، وبسط كف اليد للتعبير عن كلمة "لامسة".
- المستوى الثالث الأقل إعاقة: يشاركون في الغناء مع المعلمة جزئياً أو كلياً بحسب قدرات كل طفل، مع أداء نفس التعبيرات الحركية للمستوى الثاني ولكن بشكل أكثر استقلالاً ودون انتظار التوجيه المباشر من المعلمة.
- ٤- تعيد المعلمة تنفيذ الخطوة السابقة عدة مرات بحيث يكرر الأطفال أداء أدوارهم الجماعية (الإشارة - ترديد الكلمات الأساسية - الغناء الجزئي أو الكلي مع المعلمة) مع مراعاة متابعة البطاقات المصورة وحركات المعلمة وذلك بهدف ضبط التزامن بين المستويات المختلفة وتحقيق انسجام أكبر في الأداء الجماعي.
- ٥- تكرر المعلمة نفس أسلوب التدريب المستخدم في أغنية الحواس عند أداء الأغنيتين التاليتين (أغنية الألوان - أغنية تعبيرات الوجه) بحيث يشارك كل مستوى في أداء أدواره الجماعية (الإشارة - ترديد الكلمات الأساسية - الغناء الجزئي أو الكلي مع المعلمة) مع استخدام البطاقات المصورة والتعبيرات الحركية المناسبة، وذلك لضبط التزامن وتحقيق الانسجام في جميع الأغاني الثلاثة.
- ٦- كما تم في النشاط السابق، تُعيد المعلمة تدريب الأطفال بمستوياتهم الثلاثة معاً على مصاحبة المارش بحيث يعزف كل مستوى النمط الإيقاعي المخصص له على الآلة الإيقاعية بقيادة المعلمة، مع تكرار التدريب لضمان التزامن بين المستويات المختلفة وتحقيق الانسجام في العزف الجماعي.
- ٧- تقول المعلمة للأطفال "سنؤدي الآن العرض الجماعي الذي يمثل الشكل النهائي للحفل أمام الجمهور"، ثم تقودهم لأداء أدوارهم في الأغاني الثلاثة بالترتيب المتتالي للأغاني دون توقف، يعقبها مباشرة العزف الجماعي المصاحب للمارش، وتؤكد أثناء الأداء على ضرورة الاندماج بين الغناء والتعبيرات الحركية، ومتابعة إشارات المعلمة أثناء العزف، مع تشجيع الأطفال على المشاركة بثقة كما لو أنهم يقفون بالفعل على خشبة المسرح أمام الجمهور.

٨- تختتم المعلمة النشاط بشكر الأطفال ومدح جهودهم في أداء أدوارهم بالأغاني الثلاثة والعزف الجماعي المصاحب للمارش مع تعزيز ثقتهم بأنفسهم بإستخدام عبارات تحفيزية مثل: "سيكون عرضكم في الحفلة مميزاً"، وذلك لترسيخ الدافعية الإيجابية وتشجيعهم على المشاركة بحماس في العرض النهائي.

التقييم والتقويم لنشاط: بروفة العرض النهائي.

• ملاحظة المعلمة: على المعلمة ملاحظة ما يلي:

مدى انتباه الطفل أثناء مراجعة الأغاني الثلاثة ومتابعة البطاقات المصورة - قدرة الطفل على مصاحبة الأغاني بتصفيق الوحدة الإيقاعية الأساسية ل نوار متزامناً مع المعلمة ثم بمفرده - التزام الطفل بأداء دوره الجماعي في الثلاثة أغاني (إشارة - ترديد كلمات - غناء جزئي أو كامل مع المعلمة) - استجابة الطفل للتعبيرات الحركية المصاحبة للكلمات - انسجام المستويات الثلاثة معاً أثناء الأداء الجماعي وتكرار الأدوار - مدى مشاركة الطفل في العزف الجماعي المصاحب للمارش وفقاً للنمط الإيقاعي المخصص لمستواه - تجاوب الطفل مع فكرة الأداء المتكامل (أداء دوره في الأغاني الثلاثة متتالية + دوره في مصاحبة المارش) كأنه أمام الجمهور - إظهار الطفل للحماس والثقة أثناء الأداء الجماعي - تحسن الأداء الفردي والجماعي مع تكرار التدريب وتقليل الدعم التدريجي.

• قائمة تحقق للمعلمة: هل قام الطفل ب (إظهار انتباهاً أثناء مراجعة الأغاني الثلاثة ومتابعة البطاقات المصورة الخاصة بهذه الأغاني - مصاحبة الأغاني بتصفيق الوحدة الإيقاعية الأساسية ل نوار متزامناً مع المعلمة ثم بمفرده - أداء دوره الجماعي في الثلاثة أغاني (إشارة - ترديد كلمات - غناء جزئي أو كامل مع المعلمة) بانتظام - أداء التعبيرات الحركية المصاحبة للكلمات - الانسجام مع زملائه أثناء الأداء الجماعي وتكرار الأدوار - المشاركة في العزف الجماعي المصاحب للمارش وفقاً للنمط الإيقاعي المخصص لمستواه - الإستجابة لتوجيهات المعلمة أثناء الأداء المتكامل (أداء دوره في الأغاني الثلاثة متتالية + دوره في مصاحبة المارش) - إظهار الحماس والثقة أثناء الأداء الجماعي - إظهار تحسن في الأداء الفردي والجماعي عند تكرار التدريب وتقليل الدعم التدريجي)؟.

• التغذية الراجعة: تنتهي المعلمة على التزام الأطفال بأدوارهم الجماعية واستجاباتهم للبطاقات المصورة والتعبيرات الحركية، كما تشيد بقدرتهم على الأداء المتتابع للأدوارهم في الأغاني الثلاثة والعزف الجماعي المصاحب للمارش وإذا ظهر ارتباك في التزام أو الانتقال بين الأغاني تعيد المعلمة التدريب بشكل أبسط مع تعزيز ثقة الأطفال وتشجيعهم بعبارات تحفيزية مثل: "كل مرة يصبح عرضكم أفضل".

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

استخدمت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 20) وذلك لإجراء المعالجات الإحصائية، وفيما يلي عرض النتائج وتفسيرها:

١- الإجابة عن السؤال الأول: ينص على "ما درجة كفاية دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية لتحقيق أهداف التربية الفكرية من وجهة نظر المعلمات والموجهات؟".
للإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني ونسبة الكفاية وتقدير الكفاية لدليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية لتحقيق أهداف التربية الفكرية، والنتائج يوضحها جدول (١٢) التالي:

جدول (١٢) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني ونسبة الكفاية وتقدير الكفاية لدليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية لتحقيق أهداف التربية الفكرية (ن=٢٠)، حيث أن:
ن= عدد المعلمات والموجهات

الترتبة	تقدير الكفاية	نسبة الكفاية %	المتوسط الوزني	تقدير الكفاية										المفردات	
				لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة			
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
المحور الأول: توافق الدليل مع أهداف التربية الفكرية:															
2	محايد	57.00	2.85	15	3	25	5	25	5	30	6	5	1	هل يساهم الدليل في تحقيق أهداف التربية الفكرية المتعلقة بتنمية المهارات العقلية؟	١
1	محايد	60.00	3	15	3	20	4	20	4	40	8	5	1	هل يساهم الدليل في تنمية التواصل الإجتماعي من خلال الأنشطة الموسيقية؟	٢
3	لا أوافق	38.00	1.9	35	7	40	8	25	5	0	0	0	0	هل يتوافق محتوى الدليل مع فلسفة	٣

المرتبة	تقدير الكفاية	نسبة الكفاية %	المتوسط الوزني	تقدير الكفاية										المفردات		
				لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة				
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
															التربية الفكرية؟	
4	لا أوافق بشدة	35.00	1.75	45	9	35	7	20	4	0	0	0	0		هل يقدم الدليل حولا للتحديات التي تواجه أطفال مرحلة التهيئة بمدارس التربية الفكرية؟	٤
لا أوافق		47.60	2.38	27.5	5.5	30.0	6.0	22.5	4.5	17.5	3.5	2.5	0.5		المتوسط الكلي للمحور الأول: توافق الدليل مع أهداف التربية الفكرية	
المحور الثاني: شمول محتوى الدليل:																
1	محايد	52.00	2.6	20	4	30	6	25	5	20	4	5	1		هل يحتوي الدليل على موضوعات موسيقية مناسبة لإحتياجات أطفال مرحلة التهيئة؟	١
2	لا أوافق	41.00	2.05	35	7	35	7	20	4	10	2	0	0		هل يغطي الدليل جميع المهارات الموسيقية الأساسية اللازمة لمرحلة التهيئة؟	٢
4	لا أوافق بشدة	33.00	1.65	50	10	35	7	15	3	0	0	0	0		هل يشتمل الدليل على تطبيقات عملية كافية للأنشطة	٣

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية
بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

الرتبة	تقدير الكفاية	نسبة الكفاية %	المتوسط الوزني	تقدير الكفاية										المفردات		
				لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة				
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
														الموسيقية؟		
3	لا أوافق بشدة	34.00	1.7	50	10	30	6	20	4	0	0	0	0	هل يشمل الدليل على موارد إضافية كالقرص المدمج والروابط لدعم عملية التعليم؟	٤	
لا أوافق			40.00	2.00	38.8	7.8	32.5	6.5	20.0	4.0	7.5	1.5	1.3	0.3	المتوسط الكلي للمحور الثاني: شمول محتوى الدليل	
المحور الثالث: ملائمة الأنشطة الموسيقية:																
2.5	محايد	52.00	2.6	20	4	30	6	25	5	20	4	5	1	هل الأنشطة الموسيقية في الدليل تلائم قدرات أطفال مرحلة التهيئة؟	١	
1	محايد	63.00	3.15	10	2	25	5	15	3	40	8	10	2	هل توفر الأنشطة الموسيقية فرصاً لتنمية المهارات الحسية والحركية لدى الأطفال؟	٢	
4	لا أوافق بشدة	34.00	1.7	45	9	40	8	15	3	0	0	0	0	هل يوضح الدليل كيفية تعديل الأنشطة الموسيقية لتناسب احتياجات كل طفل؟	٣	
2.5	محايد	52.00	2.6	20	4	30	6	25	5	20	4	5	1	هل تتسم الأنشطة	٤	

المرتبة	تقدير الكفائية	نسبة الكفائية %	المتوسط الوزني	تقدير الكفائية										المفردات
				لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
														الموسيقية بالمرونة بحيث يمكن تنفيذها فردياً وجماعياً؟
	لا أوافق	50.20	2.51	23.8	4.8	31.3	6.3	20.0	4.0	20.0	4.0	5.0	1.0	المتوسط الكلي للمحور الثالث: ملائمة الأنشطة الموسيقية
المحور الرابع: الإستراتيجيات والوسائل التعليمية:														
4	لا أوافق	37.00	1.85	40	8	35	7	25	5	0	0	0	0	١ هل يقترح الدليل استراتيجيات تعليمية متنوعة تساهم في تلبية الإحتياجات المختلفة للأطفال؟
3	لا أوافق	38.00	1.9	35	7	40	8	25	5	0	0	0	0	٢ هل يقترح الدليل استخدام التكنولوجيا في تدريس التربية الموسيقية؟
2	لا أوافق	39.00	1.95	40	8	30	6	25	5	5	1	0	0	٣ هل يوفر الدليل اقتراحات حول الوسائل التعليمية المناسبة لدروس التربية الموسيقية؟
1	محايد	60.00	3	15	3	20	4	20	4	40	8	5	1	٤ هل يقترح

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية
بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

الرتبة	تقدير الكفاية	نسبة الكفاية %	المتوسط الوزني	تقدير الكفاية										المفردات		
				لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة				
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
															الدليل استخدام أدوات موسيقية متنوعة لأطفال مرحلة التهيئة؟	
	لا أوافق	43.60	2.18	32.5	6.5	31.3	6.3	23.8	4.8	11.3	2.3	1.3	0.3		المتوسط الكلي للمحور الرابع: الإستراتيجيات والوسائل التعليمية	
المحور الخامس: الإرشادات الموجهة للمعلمة:																
4	لا أوافق بشدة	35.00	1.75	45	9	35	7	20	4	0	0	0	0		هل يوفر الدليل تعليمات واضحة للمعلمة حول كيفية تدريس الأنشطة الموسيقية لأطفال مرحلة التهيئة؟	١
2.5	لا أوافق	36.00	1.8	40	8	40	8	20	4	0	0	0	0		هل يتضمن الدليل طرقاً لدعم الأطفال ذوي الاحتياجات المختلفة داخل الفصل؟	٢
1	لا أوافق	37.00	1.85	40	8	35	7	25	5	0	0	0	0		هل يحتوي الدليل على اقتراحات لتقييم تقدم الأطفال في المهارات الموسيقية؟	٣
2.5	لا	36.00	1.8	45	9	30	6	25	5	0	0	0	0		هل يسهم	٤

المرتبة	تقدير الكفائية	نسبة الكفائية %	المتوسط الوزني	تقدير الكفائية										المفردات
				لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
	أوافق													الدليل اكتساب المعلمة الثقة اللازمة لتدريس التربية الموسيقية لأطفال مرحلة التهيئة؟
	لا أوافق	36.00	1.80	42.5	8.5	35.0	7.0	22.5	4.5	0.0	0.0	0.0	0.0	المتوسط الكلي للمحور الخامس: الإرشادات الموجهة للمعلمة
المحور السادس: تنظيم الدليل:														
1	أوافق بشدة	85.00	4.25	0	0	0	0	0	0	75	15	25	5	١ هل يساعد فهرس الدليل في سهولة الوصول إلى المعلومات؟
3.5	لا أوافق بشدة	35.00	1.75	45	9	35	7	20	4	0	0	0	0	٢ هل يتميز الدليل بتقسيم واضح بين مناهج صف تهيئة أول وصف تهيئة ثاني؟
2	لا أوافق	38.00	1.9	35	7	40	8	25	5	0	0	0	0	٣ هل يوجد بالدليل جداول أو رسوم توضيحية تساهم في تبسيط المعلومات؟
3.5	لا أوافق بشدة	35.00	1.75	45	9	35	7	20	4	0	0	0	0	٤ هل يوجد بالدليل هوامش أو مساحات

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية
بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

الرتبة	تقدير الكفاية	نسبة الكفاية %	المتوسط الوزني	تقدير الكفاية										المفردات	
				لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة			
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
														مخصصة لتدوين الملاحظات؟	
	لا أوافق	48.20	2.41	31.3	6.3	27.5	5.5	16.3	3.3	18.8	3.8	6.3	1.3	المتوسط الكلي للمحور السادس: تنظيم الدليل	
	لا أوافق	44.60	2.23	32.7	6.6	31.3	6.3	20.9	4.2	12.5	2.5	2.7	0.6	المتوسط الكلي لدرجة كفاية دليل معلمة مرحلة التهيئة للتربية الموسيقية لتحقيق أهداف التربية الفكرية	

المعادلات المستخدمة:

$$\text{معادلة حساب المتوسط الوزني } (\bar{X})$$

$$\frac{\sum (ف \times و)}{ن} = \bar{X}$$

حيث أن:

- $\bar{X}$ = المتوسط الوزني.
- ف = تكرار كل استجابة (عدد الملاحظات والموجهات اللواتي اخترن فئة استجابة معينة).
- و = الوزن المعطى لكل فئة من فئات الاستجابة (أوافق بشدة = ٥، أوافق = ٤، محايد = ٣، لا أوافق = ٢، لا أوافق بشدة = ١).
- $\sum$ = مجموع نواتج (التكرار × الوزن) لجميع فئات الاستجابة.
- ن = العدد الكلي لأفراد العينة من الملاحظات والموجهات (٢٠).

معادلة حساب نسبة الكفاية (ك%)

$$ك\% = \frac{\bar{X}}{\text{الدرجة الكلية الممكنة}} \times 100$$

حيث أن:

- ك% = نسبة الكفاية المنوية.
- $\bar{X}$ = المتوسط الوزني المحسوب للبند.
- الدرجة الكلية الممكنة = أعلى وزن يمكن الحصول عليه (٥).

يلاحظ من جدول (١٢):

○ فيما يختص بالمحور الأول: توافق الدليل مع أهداف التربية الفكرية:

- احتلت مفردة (يساهم الدليل في تنمية التواصل الإجتماعى من خلال الأنشطة الموسيقية) المرتبة الأولى بين مفردات هذا المحور بمتوسط وزنى بلغ (٣)، ونسبة مئوية (٦٠%)، وبتقدير درجة كفاية (محايد).
- احتلت مفردة (يقدم الدليل حلولاً للتحديات التي تواجه أطفال مرحلة التهيئة بمدارس التربية الفكرية) المرتبة الأخيرة بين مفردات هذا المحور بمتوسط وزنى بلغ (١.٧٥)، ونسبة مئوية (٣٥%)، وبتقدير درجة كفاية (لا أوافق بشدة).
- بلغ المتوسط الوزني لمحور توافق الدليل مع أهداف التربية الفكرية (٢.٣٨)، ونسبة مئوية (٤٧.٦%)، وبتقدير درجة كفاية (لا أوافق).

○ فيما يختص بالمحور الثاني: شمول محتوى الدليل:

- احتلت مفردة (يحتوي الدليل على موضوعات موسيقية مناسبة لإحتياجات أطفال مرحلة التهيئة) المرتبة الأولى بين مفردات هذا المحور بمتوسط وزنى بلغ (٢.٦)، ونسبة مئوية (٥٢%)، وبتقدير درجة كفاية (محايد).
- احتلت مفردة (يشتمل الدليل على تطبيقات عملية كافية للأنشطة الموسيقية) المرتبة الأخيرة بين مفردات هذا المحور بمتوسط وزنى بلغ (١.٦٥)، ونسبة مئوية (٣٣%)، وبتقدير درجة كفاية (لا أوافق بشدة).
- بلغ المتوسط الوزني لمحور شمول محتوى الدليل (٢)، ونسبة مئوية (٤٠%)، وبتقدير درجة كفاية (لا أوافق).

○ فيما يختص بالمحور الثالث: ملائمة الأنشطة الموسيقية:

- احتلت مفردة (توفر الأنشطة الموسيقية فرصاً لتنمية المهارات الحسية والحركية لدى الأطفال) المرتبة الأولى بين مفردات هذا المحور بمتوسط وزنى بلغ (٣.١٥)، ونسبة مئوية (٦٣%)، وبتقدير درجة كفاية (محايد).
- احتلت مفردة (يوضح الدليل كيفية تعديل الأنشطة الموسيقية لتناسب احتياجات كل طفل) المرتبة الأخيرة بين مفردات هذا المحور بمتوسط وزنى بلغ (١.٧)، ونسبة مئوية (٣٤%)، وبتقدير درجة كفاية (لا أوافق بشدة).
- بلغ المتوسط الوزني لمحور ملائمة الأنشطة الموسيقية (٢.٥١)، ونسبة مئوية (٥٠.٢%)، وبتقدير درجة كفاية (لا أوافق).

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية
بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

○ فيما يختص بالمحور الرابع: الإستراتيجيات والوسائل التعليمية:

- احتلت مفردة (يقترح الدليل استخدام أدوات موسيقية متنوعة لأطفال مرحلة التهيئة) المرتبة الأولى بين مفردات هذا المحور بمتوسط وزنى بلغ (٣)، ونسبة مئوية (٦٠%)، وبتقدير درجة كفاية (محايد).
- احتلت مفردة (يقترح الدليل استراتيجيات تعليمية متنوعة تساهم في تلبية الإحتياجات المختلفة للأطفال) المرتبة الأخيرة بين مفردات هذا المحور بمتوسط وزنى بلغ (١.٨٥)، ونسبة مئوية (٣٧%)، وبتقدير درجة كفاية (لا أوافق).
- بلغ المتوسط الوزني لمحور الإستراتيجيات والوسائل التعليمية (٣)، ونسبة مئوية (٦٠%)، وبتقدير درجة كفاية (لا أوافق).

○ فيما يختص بالمحور الخامس: الإرشادات الموجهة للمعلمة:

- احتلت مفردة (يحتوي الدليل على اقتراحات لتقييم تقدم الأطفال في المهارات الموسيقية) المرتبة الأولى بين مفردات هذا المحور بمتوسط وزنى بلغ (١.٨٥)، ونسبة مئوية (٣٧%)، وبتقدير درجة كفاية (لا أوافق).
- احتلت مفردة (يوفر الدليل تعليمات واضحة للمعلمة حول كيفية تدريس الأنشطة الموسيقية لأطفال مرحلة التهيئة) المرتبة الأخيرة بين مفردات هذا المحور بمتوسط وزنى بلغ (١.٧٥)، ونسبة مئوية (٣٥%)، وبتقدير درجة كفاية (لا أوافق بشدة).
- بلغ المتوسط الوزني لمحور الإرشادات الموجهة للمعلمة (١.٨)، ونسبة مئوية (٣٦%)، وبتقدير درجة كفاية (لا أوافق).

○ فيما يختص بالمحور السادس: تنظيم الدليل:

- احتلت مفردة (يساعد فهرس الدليل في سهولة الوصول إلى المعلومات) المرتبة الأولى بين مفردات هذا المحور بمتوسط وزنى بلغ (٤.٢٥)، ونسبة مئوية (٨٥%)، وبتقدير درجة كفاية (أوافق بشدة).
- احتلت مفردتي (يتميز الدليل بتقسيم واضح بين مناهج صف تهيئة أول وصف تهيئة ثاني- يوجد بالدليل هوامش أو مساحات مخصصة لتدوين الملاحظات) المرتبة الأخيرة بين مفردات هذا المحور بمتوسط وزنى بلغ (١.٧٥)، ونسبة مئوية (٣٥%)، وبتقدير درجة كفاية (لا أوافق بشدة).
- بلغ المتوسط الوزني لمحور تنظيم الدليل (٢.٤١)، ونسبة مئوية (٤٨.٢%)، وبتقدير درجة كفاية (لا أوافق).

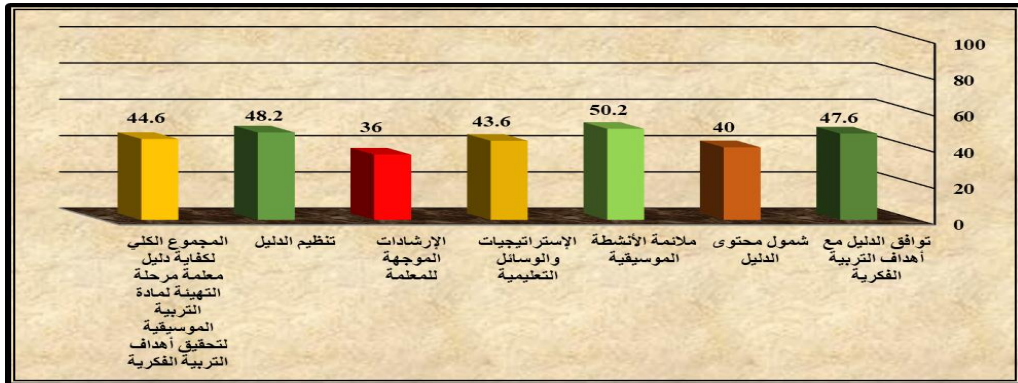
○ بلغ المتوسط الوزني لدرجة كفاية دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية لتحقيق أهداف التربية الفكرية (٢.٢٣)، ونسبة مئوية (٤٤.٦%)، وهي نسبة ضعيفة، وبتقدير درجة كفاية (لا أوافق)، وقد جاءت هذه النتيجة في ضوء استطلاع آراء المعلمات والموجهات.

ويوضح جدول (١٣) إجمالي المتوسط الوزني ونسبة الكفاية وتقدير الكفاية لدليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية لتحقيق أهداف التربية الفكرية.

جدول (١٣) إجمالي المتوسط الوزني ونسبة الكفاية وتقدير الكفاية لدليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية لتحقيق أهداف التربية الفكرية (ن=٢٠)، حيث أن: ن = عدد المعلمات والموجهات.

المحاور	المتوسط الوزني	نسبة الكفاية %	تقدير الكفاية
توافق الدليل مع أهداف التربية الفكرية	2.38	47.60	لا أوافق
شمول محتوى الدليل	2.00	40.00	لا أوافق
ملائمة الأنشطة الموسيقية	2.51	50.20	لا أوافق
الإستراتيجيات والوسائل التعليمية	2.18	43.60	لا أوافق
الإرشادات الموجهة للمعلمة	1.80	36.00	لا أوافق
تنظيم الدليل	2.41	48.20	لا أوافق
المجموع الكلي لكفاية دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية لتحقيق أهداف التربية الفكرية	2.23	44.60	لا أوافق

ويوضح شكل (٣) التالي الأعمدة البيانية لنسب كفاية دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية لتحقيق أهداف التربية الفكرية.



شكل (٣) الأعمدة البيانية لنسب كفاية دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية لتحقيق أهداف التربية الفكرية

* تفسير النتيجة:

تُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية:

١- ضعف توافق محتوى الدليل مع أهداف التربية الفكرية، حيث أظهرت النتائج أن المعلمات والموجهات رأين أن الدليل لا يقدم حلولاً عملية للتحديات التي تواجه الأطفال ولا يتماشى بشكل كافٍ مع فلسفة التربية الفكرية.

٢- قصور شمول المحتوى، حيث أن الدليل لم يتضمن جميع المهارات الموسيقية الأساسية ولا التطبيقات العملية الكافية، كما أنه افتقر إلى الموارد الإضافية الداعمة مثل الوسائط المتعددة.

٣- عدم ملائمة الأنشطة الموسيقية بشكل كافٍ لقدرات الأطفال واحتياجاتهم الفردية، بالإضافة إلى غياب التوضيح الكافي لطرق تعديل الأنشطة بما يتناسب مع الفروق الفردية بينهم.

٤- قصور الاستراتيجيات والوسائل التعليمية في الأنشطة الموسيقية بالدليل، إذ لم يتضمن تنوعاً كافياً في استراتيجيات التدريس أو الوسائل التعليمية، فضلاً عن غياب توظيف التكنولوجيا في الأنشطة.

٥- قصور الإرشادات الموجهة للمعلمة، حيث أن الدليل لم يوفر تعليمات واضحة أو طرقاً عملية تساعد المعلمة في دعم الأطفال أو تقييم تقدمهم، مما انعكس سلباً على ثقة المعلمات والموجهات بفعاليتها.

٦- ضعف تنظيم الدليل، إذ افتقر إلى جداول ورسوم توضيحية وهوامش للملاحظات، كما أنه لم يقدم تقسيماً واضحاً لمستويات الصفوف، الأمر الذي صعّب استخدامه على المعلمات في الميدان.

وبناءً على ذلك ترى الباحثة أن النسبة المنخفضة لدرجة كفاية الدليل ترجع إلى عدم تكامل محتواه وضعف توافقه مع الأهداف التربوية وقصور بنيته التنظيمية والإجرائية، مما قلل من قدرته على تلبية الاحتياجات الفعلية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.

➤ **وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات سابقة عربية وأجنبية تناولت موضوعات ذات صلة**

بكفاية الأدلة الإرشادية لمعلمي التربية الخاصة، مثل دراسة Alabdallat, Alkhamra, &

Alkhamra (2021)، ودراسة Walker, Douglas, Wang, & Li (2022)، ودراسة

بن عمار (٢٠٢٣)، ودراسة Vosough Matin (2023).

٢- الإجابة عن السؤال الثاني: ينص على "ما درجة توافر المعايير العالمية للتربية الخاصة (معايير التربية الموسيقية للأطفال ذوي الإعاقة) بدليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس التربية الفكرية؟".

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية ونسبة التوافر وتقدير التوافر للمعايير العالمية للتربية الخاصة (معايير التربية الموسيقية للأطفال ذوي الإعاقة) بدليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس التربية الفكرية، والنتائج يوضحها جدول (١٤) التالي:

جدول (١٤) التكرارات والنسب المئوية ونسبة التوافر وتقدير التوافر للمعايير العالمية للتربية الخاصة (معايير التربية الموسيقية للأطفال ذوي الإعاقة) بدليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس التربية الفكرية

المعايير العالمية للتربية الخاصة (معايير التربية الموسيقية للأطفال ذوي الإعاقة)	التكرارات	نسبة التوافر %	تقدير التوافر
١ الوصول والمشاركة ومؤشرات	٠	.	غير متوافر
٢ التعلم الاجتماعي والعاطفي ومؤشرات	٥	١٠%	ضعيف جداً
٣ الشمولية ومؤشرات	٠	.	غير متوافر
٤ التفاعل والتواصل ومؤشرات	٥	١٠%	ضعيف جداً
٥ التخطيط الفردي ومؤشرات	٠	.	غير متوافر
٦ التعاون بين التخصصات ومؤشرات	٠	.	غير متوافر
٧ الوصول إلى الموارد ومؤشرات	٠	.	غير متوافر
٨ تقييم الأداء ومؤشرات	٠	.	غير متوافر
٩ التعليم الشامل ومؤشرات	٠	.	غير متوافر
١٠ التدريب والتطوير المهني ومؤشرات	٠	.	غير متوافر
المتوسط الكلي لدرجة توافر المعايير العالمية للتربية الخاصة بدليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس التربية الفكرية	١٠	٢٠%	ضعيف جداً

• المعادلة المستخدمة:

$$\text{نسبة التوافر} = \frac{\text{عدد البنود المتوافرة فعلياً}}{\text{إجمالي عدد البنود}} \times 100$$

يلاحظ من جدول (١٤) أن نسبة توافر المعايير العالمية للتربية الخاصة (معايير التربية الموسيقية للأطفال ذوي الإعاقة) بدليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية بمدارس

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية
بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

التربية الفكرية بلغت (٢٠%)، وبتقدير درجة توافر (ضعيف جدًا)، الأمر الذي يشير إلى محدودية توافق الدليل مع المعايير العالمية، وهو ما استدعى إعداد تصميم مقترح أكثر ملائمة.

• تفسير النتيجة:

ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى نقاط القصور التي رصدتها أثناء قيامها بتحليل دليل المعلمة، والتي سبق عرضها بالتفصيل ضمن الإطار التطبيقي للبحث، ومن أبرزها:

- ١- غياب عدد من المعايير الجوهرية مثل التخطيط الفردي والتعاون بين التخصصات والتدريب والتطوير المهني.
- ٢- ضعف تمثيل جوانب التعلم الاجتماعي والعاطفي والتفاعل والتواصل، حيث لم تتجاوز نسبة التوافر (١٠%).
- ٣- قصور الدليل عن تحقيق مبدأ الشمولية والتقييم المستمر للآداء بما يتوافق مع المعايير العالمية للتربية الخاصة.

➤ وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات سابقة عربية وأجنبية تناولت موضوعات ذات صلة بتقويم دليل المعلم، مثل دراسة (RTI Press (2022)، ودراسة أفنيتي (٢٠٢٣)، ودراسة Febraningrum & Buch, Gissel, Oksbjerg, & Kjeldsen (2023)، ودراسة Suroso (2023).

٣- الإجابة عن السؤال الثالث: ينص على "ما درجة ملائمة المدونات الموسيقية المبتكرة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم (التي تضمنها الدليل المقترح) من وجهة نظر السادة المحكمين؟".

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني ونسبة الملائمة وتقدير الملائمة للمدونات الموسيقية المبتكرة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، والنتائج يوضحها جدول (١٥) التالي:

جدول (١٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني ونسبة الملائمة وتقدير الملائمة للمدونات الموسيقية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، (ن=١٣)

حيث إن: ن = عدد المحكمين، ك = التكرارات

تقدير الملائمة	نسبة الملائمة %	المتوسط الوزني	تقدير الملائمة						معايير التحكيم
			غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		
			%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	100.0	3	0.00	0	0.00	0	100.00	13	١ وضوح أهداف المدونات الموسيقية
موافق	97.3	2.92	0.00	0	7.69	1	92.31	12	٢ الترابط بين أهداف المدونات الموسيقية ومحتواها

معايير التحكيم	تقدير الملائمة								المتوسط الوزني	نسبة الملائمة %	تقدير الملائمة
	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق						
	ك	%	ك	%	ك	%					
٣	التسلسل المنطقي لمحتوى المدونات الموسيقية	13	100.00	0	0.00	0	0.00	3	100.0	موافق	
٤	الترابط بين محتوى المدونات الموسيقية	12	92.31	1	7.69	0	0.00	2.92	97.3	موافق	
٥	كفاية المدة الزمنية المقترحة للمدونات الموسيقية	12	92.31	0	0.00	1	7.69	2.85	95.0	موافق	
٦	الترابط بين الإستراتيجيات التدريسية المقترحة وأهداف المدونات الموسيقية	13	100.00	0	0.00	0	0.00	3	100.0	موافق	
٧	الترابط بين الوسائل التعليمية المقترحة وأهداف المدونات الموسيقية	12	92.31	1	7.69	0	0.00	2.92	97.3	موافق	
٨	ملائمة المدونات الموسيقية لمعايير التربية الخاصة	13	100.00	0	0.00	0	0.00	3	100.0	موافق	
٩	التكامل بين عناصر الأنشطة الموسيقية (ارشادات المعلمة والأهداف والوسائل التعليمية والإستراتيجيات المقترحة والخطوات) والمدونات الموسيقية.	12	92.31	1	7.69	0	0.00	2.92	97.3	موافق	
١٠	ملائمة أساليب التقويم المقترحة للمدونات الموسيقية	12	92.31	1	7.69	0	0.00	2.92	97.3	موافق	
المتوسط الكلي											
لدرجة ملائمة المدونات الموسيقية المبتكرة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم											
		12.4	95.4	0.5	3.8	0.1	0.8	2.95	98.3	موافق	

المعادلات المستخدمة:

$$\frac{\sum (\text{وزن الإستجابة} \times \text{ك})}{\sum \text{ك}} = \text{المتوسط الوزني}$$

$$\text{نسبة الملائمة} = \frac{\sum (\text{وزن الإستجابة} \times \text{ك})}{\sum \text{ك} \times \text{الوزن الأعلى}} \times 100$$

حيث إن:

- Σ = المجموع
- وزن الاستجابة = الدرجة المخصصة لكل خيار (موافق = ٣، موافق إلى حد ما = ٢، غير موافق = ١)
- ك = التكرار (عدد المحكمين الذين اختاروا الاستجابة).
- Σ ك = مجموع المحكمين (ن)، ن = ١٣.
- الوزن الأعلى = أعلى درجة في سلم التقدير (3).

يلاحظ من جدول (١٥) أن المتوسط الوزني لدرجة ملائمة المدونات الموسيقية المبتكرة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم بلغ (٢.٩٥)، ونسبة ملائمة (٩٨.٣%)، وبتقدير درجة ملائمة (موافق)، ويدل ذلك على أن المدونات الموسيقية المبتكرة اتسمت بدرجة عالية من الملائمة وفق تقديرات السادة المحكمين.

* تفسير النتيجة:

ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى عدد من العوامل التي تتصل بخصائص المدونات الموسيقية التي قامت بابتكارها، ومن أبرزها:

- ١- بساطة الألحان والإيقاعات التي صيغت بها هذه المدونات الموسيقية، مما يجعلها ملائمة لقدرات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم ويزيد من فرص تفاعلهم معها.
- ٢- مراعاة التدرج المنطقي في بناء المدونات الموسيقية حيث تم تصميمها بدءاً من الأكثر سهولة وصولاً إلى الأكثر صعوبة، مما يعكس توافقها مع مبادئ التعلم المتدرج.
- ٣- ارتباط محتوى المدونات الموسيقية بالبيئة المحيطة بالطفل مما يمنحها واقعية أكبر ويجعلها أكثر قرباً من خبراته الحياتية اليومية، ويساعد على جذب انتباهه وتحفيز مشاركته.
- ٤- قابلية المدونات الموسيقية للتوظيف التربوي بسهولة داخل المواقف التعليمية، نظراً لصياغتها في صورة مبسطة لا تتطلب من المعلمة خبرات موسيقية متقدمة، مما يعزز من إمكانية تطبيقها عملياً في البيئة الصفية.

٥- تكامل المدونات الموسيقية مع عناصر الأنشطة الموسيقية الأخرى من إرشادات للمعلمة وأهداف ووسائل تعليمية واستراتيجيات تدريسية وخطوات تنفيذ.

➤ **وتتفق هذه النتيجة مع** نتائج دراسات سابقة عربية وأجنبية تناولت موضوعات مرتبطة بالمدونات الموسيقية الموجهة للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة، مثل دراسة Demirel (2022)، ودراسة (Lee, Ho, & Bhargavi (2022)، ودراسة النجار وزايد وامبابي ورمضان (٢٠٢٣)، ودراسة (Lee & Liu (2023).

٤- **الإجابة عن السؤال الرابع:** ينص على "ما التصميم المقترح لدليل أنشطة التربية الموسيقية لمعلمة مرحلة التهيئة؟". وقد تمت الإجابة عنه من خلال عرض التصميم المقترح بشكل تفصيلي ضمن الإطار التطبيقي للبحث.

٥- **الإجابة عن السؤال الخامس:** ينص على "ما درجة ملائمة التصميم المقترح لدليل أنشطة التربية الموسيقية لمعلمة مرحلة التهيئة من وجهة نظر السادة المحكمين؟".

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني ونسبة الملائمة وتقدير الملائمة للتصميم المقترح لدليل أنشطة التربية الموسيقية لمعلمة مرحلة التهيئة، والنتائج يوضحها جدول (١٦) التالي:

جدول (١٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني ونسبة الملائمة وتقدير الملائمة للتصميم المقترح لدليل أنشطة التربية الموسيقية لمعلمة مرحلة التهيئة، (ن=١٣) حيث أن: ن = عدد المحكمين، ك = التكرارات

تقدير الملائمة	نسبة الملائمة %	المتوسط الوزني	تقدير الملائمة						معايير التحكيم
			غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		
			%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	100.0	3	0.00	0	0.00	0	100.00	13	١ وضوح تنظيم مكونات الدليل (الإرشادات العامة للمعلمة – أنشطة التربية الموسيقية).
موافق	100.0	3	0.00	0	0.00	0	100.00	13	٢ وضوح الإرشادات العامة للمعلمة وشموليتها
موافق	100.0	3	0.00	0	0.00	0	100.00	13	٣ وضوح أهداف أنشطة التربية الموسيقية بالدليل
موافق	97.3	2.92	0.00	0	7.69	1	92.31	١٢	٤ الترابط بين أهداف ومحتوى أنشطة التربية الموسيقية بالدليل
موافق	95.0	2.85	7.69	1	0.00	0	92.31	12	٥ التسلسل المنطقي لمحتوى أنشطة التربية الموسيقية بالدليل
موافق	100.0	3	0.00	0	0.00	0	100.00	13	٦ مناسبة إستراتيجيات التدريس لتحقيق أهداف أنشطة التربية الموسيقية بالدليل
موافق	97.3	2.92	0.00	0	7.69	1	92.31	12	٧ مناسبة الوسائل التعليمية لطبيعة أنشطة التربية الموسيقية بالدليل
موافق	100.0	3	0.00	0	0.00	0	100.00	13	٨ ملائمة أساليب التقويم لقياس تحقيق أهداف أنشطة التربية الموسيقية بالدليل
موافق	97.3	2.92	0.00	0	7.69	1	92.31	12	٩ كفاية المدة الزمنية المقترحة لتنفيذ أنشطة التربية الموسيقية بالدليل

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية
بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

تقدير الملائمة	نسبة الملائمة %	المتوسط الوزني	تقدير الملائمة						معايير التحكيم	
			غير موافق		موافق الى حد ما		موافق			
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
موافق	100.0	3	0.00	0	0.00	0	100.00	13	١٠	اتساق الدليل مع المعايير العالمية للتربية الموسيقية للأطفال ذوي الإعاقة
موافق	98.7	2.96	0.8	0.1	2.3	0.3	96.9	12.6		المتوسط الكلي لدرجة ملائمة التصميم المقترح لدليل أنشطة التربية الموسيقية لمعلمة مرحلة التهيئة

● **المعادلات المستخدمة:** نفس المعادلات السابق ذكرها في الإجابة على السؤال الثالث.

يلاحظ من جدول (١٦) أن المتوسط الوزني لدرجة ملائمة التصميم المقترح لدليل أنشطة التربية الموسيقية لمعلمة مرحلة التهيئة بلغ (٢.٩٦)، ونسبة ملائمة (٩٨.٧%)، ويتقدير درجة ملائمة (موافق)، مما يشير إلى أن التصميم المقترح اتسم بدرجة عالية من الملائمة وفق تقديرات السادة المحكمين.

*** تفسير النتيجة:**

ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى مجموعة من الأسباب العلمية والتربوية، والتي تعكس ملاءمة التصميم المقترح لدليل أنشطة التربية الموسيقية لمعلمة مرحلة التهيئة، من أبرزها:

١- **الاستناد إلى المعايير العالمية:** تم تصميم الدليل وفق المبادئ العالمية في التربية الموسيقية للأطفال ذوي الإعاقة، مما أكسبه مصداقية علمية وعزز ثقة المحكمين في ملائمته.

٢- **شمولية بناء الدليل المقترح:** يتسم الدليل ببنية متكاملة تشمل الإرشادات العامة للمعلمة وأنشطة موسيقية منظمة، حيث يحتوي كل نشاط على عناصر أساسية مثل الإرشادات الخاصة والأهداف والوسائل التعليمية والاستراتيجيات والمدونات الموسيقية وخطوات التنفيذ ووسائل التقويم، مما يعكس جودة التصميم التربوي، وتأتي النقاط التالية لتوضيح كيفية تميز كل عنصر من هذه العناصر بشكل أكثر تفصيلاً.

٣- **وضوح الإرشادات الموجهة للمعلمة:** قدم الدليل إرشادات عامة لإدارة الموقف التعليمي، وأخرى خاصة بكل نشاط على حدى، مما يضيف على الدليل قابلية للتطبيق وواقعية عند الاستخدام.

- ٤- **وضوح الأهداف وتنوعها:** تضمنت أنشطة الدليل أهدافاً موسيقية تربوية عامة وخاصة، صيغت في ضوء المجالات الثلاثة (المعرفية - المهارية - الوجدانية) وبما يناسب مستويات الإعاقة الثلاثة (الأكثر إعاقة، المتوسطي الإعاقة، الأقل إعاقة) ضمن فئة الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، مما يعزز وضوح التوجه التربوي وتكامله.
- ٥- **تنوع الاستراتيجيات التدريسية والوسائل التعليمية:** احتوى الدليل على استراتيجيات تدريسية متنوعة مثل اللعب والمناقشة والتعلم التعاوني والبيان العملي، ووسائل تعليمية ملائمة مثل الآلات الإيقاعية البسيطة وخامات البيئة والبطاقات المصورة والفيديوهات التعليمية والتسجيلات الصوتية، مما يساهم في دعم استيعاب الأطفال وتفاعلهم مع الأنشطة.
- ٦- **تضمين أدوات تقييم مقترحة:** احتوى الدليل على أدوات تقييم متنوعة مثل الملاحظة المباشرة وقوائم التحقق والتغذية الراجعة مما يوفر إطاراً علمياً لتقييم تحقق أهداف الأنشطة، ويضفي على التصميم المقترح صبغة عملية قابلة للإستخدام من قبل المعلمة.
- ٧- **مرونة التصميم:** صيغت الأنشطة الموسيقية بالدليل بشكل يسمح بتنفيذها بصورة فردية أو جماعية، وتدرجت في ترتيبها من البسيط إلى المركب بما يلائم قدرات الأطفال ويستجيب لمبادئ التربية الخاصة.
- ٨- **مراعاة الفروق الفردية:** تم تقسيم غالبية الأنشطة الموسيقية بالدليل إلى مستويات الإعاقة الثلاثة (الأكثر إعاقة، المتوسطي الإعاقة، الأقل إعاقة) ضمن فئة الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، بما يضمن العدالة التعليمية من خلال إتاحة فرص متكافئة لكل مستوى، الأمر الذي يعكس الالتزام بمبدأ التكيف التربوي ويضمن تقديم الخبرة الموسيقية بصورة متدرجة ومناسبة لإحتياجات كل مستوى.
- ٩- **الجانب التطويري:** سعت الباحثة عند تصميم الدليل المقترح إلى تلافي القصور الذي ظهر في "دليل المعلمة الأصلي" من خلال إضافة عناصر داعمة مثل الإرشادات التفصيلية، وصياغة أنشطة موسيقية تتيح للأطفال فرصاً للتعبير والأداء، وتعزيز التكامل مع الفنون الأخرى كالرسم والتلوين والحركة، مما جعل الدليل المقترح أكثر ملائمة من وجهة نظر المحكمين.
- **تتفق هذه النتيجة مع** نتائج دراسات سابقة عربية وأجنبية تناولت موضوعات ذات صلة بتصميم دليل المعلم، مثل دراسة عبد المحسن وسلام وكمال (2022)، ودراسة Sabet (2022)، Jahromi (2022)، ودراسة Buch et al. (2023)، ودراسة Kimmons & Jensen (2023)

التوصيات والمقترحات:

- في ضوء نتائج البحث وما أسفرت عنه من دلالات توصي الباحثة بما يلي:
- تطبيق التصميم المقترح لدليل أنشطة التربية الموسيقية لمعلمة مرحلة التهيئة في مدارس التربية الفكرية.
- متابعة المعايير العالمية في التربية الموسيقية للأطفال ذوي الإعاقة والإستفادة منها بما يتلائم مع خصائص المجتمع المحلي.
- إجراء تقويم مستمر لأدلة مادة التربية الموسيقية الموجهة لمعلمي الأطفال ذوي الإعاقة، لضمان مواكبتها لإحتياجات الأطفال النمائية والتربوية.
- تزويد مدارس التربية الفكرية بالوسائل التعليمية المتنوعة والتقنيات الحديثة التي تساهم في تنويع الخبرات الموسيقية للأطفال.
- تعزيز التعاون المهني بين الأخصائيين النفسيين ومعلمي الأطفال ذوي الإعاقة في مجال التربية الموسيقية، لدعم الجوانب المعرفية والإنفعالية للأطفال.
- تنظيم برامج تدريبية لمعلمات مرحلة التهيئة في مجال التربية الموسيقية، لرفع كفاءتهن في توظيف الأنشطة بما يخدم أهداف التربية الفكرية.
- دراسة فاعلية استخدام خامات البيئة المحلية كوسيلة تعليمية في تنمية المهارات الموسيقية للأطفال ذوي الإعاقة.
- إجراء دراسات متخصصة لبحث دور الأنشطة الموسيقية في تنمية العمليات العقلية الأساسية مثل الإنتباه والإدراك السمعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة.
- التوسع في البحوث التي تتناول أثر الدمج الموسيقي بين الأطفال ذوي الإعاقة وأقرانهم العاديين، وقياس نتائجه على التفاعل الإجتماعي والإنفعالي.

المراجع

أقنيني، أسماء (٢٠٢٣): تقويم دليل معلم اللغة العربية في ضوء الحاجات الاجتماعية والنفسية للتلاميذ المعاقين سمعياً للسنة الخامسة ابتدائي، *مجلة القياس والدراسات النفسية، المجلد (٢)، العدد (١)، جامعة لونيسي علي، البليدة، الجزائر، ص ٦٧-٧٥.*

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/215719>

بن عمار، ساره (٢٠٢٣): مستوى الكفايات اللازمة للتعليم الشامل من وجهة نظر معلمى التربية الخاصة فى المملكة العربية السعودية، *مجلة كلية التربية فى العلوم النفسية، المجلد ٤٧، العدد ٢، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية، ص ٣٥١-٤٠٠.*

الثبتي، فواز عبيد الله عبد الله، والقحطاني، محمد بن حسن بن سعيد آل سفران (٢٠٢١). تقويم مسار التربية الفكرية بالمرحلة المتوسطة بالطائف في ضوء معايير النموذج التنظيمي للجودة والاعتماد المدرسي، *مجلة كلية التربية، ج٣٧، ع٦، جامعة أسيوط، ص ٢٦٢-٣٣١، مسترجع من*

<http://1157570/Record/com.mandumah.search>

شلبى، ريهام حلمي (٢٠٢٠). تعزيز التعليم باستخدام التكنولوجيا في الدمج والإبداع الفني لذوي الاحتياجات الخاصة، *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، ج١٢، ع٤، كلية التربية، جامعة دمنهور، ص ٣٧١-٣٩٨.*

عبد الرحمن، أحمد عبد القادر، أبو المعالي، إسماء علي، صديق، أحمد جمعة (٢٠٢٢). أهمية دليل المعلم ودوره في التعليم (حالة اللغة الإنجليزية)، *مجلة القلم للدراسات التربوية والنفسية واللغوية، ع ٩، مركز بحوث ودراسات دول حوض البحر الأحمر وجامعة بخت الرضا، السودان، ص ٧٧-١٠٨.*

عبد المحسن، هبة عبد الغني، سلام، صفية محمد أحمد، كمال، منى مصطفى (٢٠٢٢): دليل المعلم في وحدة مقترحة للتغير المناخي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، *مجلة ابداعات تربوية، العدد ٢١، رابطة التربويين العرب، ص ٣٧-٩٩، مسترجع من ١٢٨٥٩٢٤*

<http://Record/com.mandumah.search>

عبدالظاهر، دعاء إسماعيل عبد الرشيد، وطعيمة، عفاف أحمد عبدالله، وأبو عبدالله، دعاء أحمد إبراهيم (٢٠٢٣). تقويم منهج الإقتصاد المنزلي للمرحلة الابتدائية لطلاب المدارس الفكرية في ضوء أهداف التربية الأمانية، *مجلة القراءة والمعرفة، ع٢٦٤، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ١٤٣-١٨٨، مسترجع من*

<http://1418601/Record/com.mandumah.search>

تقويم دليل معلمة مرحلة التهيئة لمادة التربية الموسيقية
بمدارس التربية الفكرية في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة

العبود، شروق سعد محمد، وكسناوي، نهاد محمود محمد (٢٠٢٢). تقويم أنشطة كتب العلوم للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمعاهد وبرامج التربية الخاصة في ضوء المهارات الحياتية بالمملكة العربية السعودية، مجلة البحوث التربوية والنوعية، ع ١١، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل التربوي، ص ١٣٥-١٨٢، مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1304711>

مصلح، أحلام فاضل، عبد اللطيف، فاطمة أحمد (٢٠٢١). تقويم البرامج التدريبية في ضوء التدريس الفعال من وجهتي نظر الاشراف التربوي والاختصاصي في محافظة ديالى - أنموذجاً، مجلة كلية التربية الأساسية، ج ٢٧، ع ١١٢، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، العراق، ص ٩٥-١٢٢.

النجار، أسماء محمد السيد علي، زايد، ريهام أحمد إيهاب، إمبابي، هند إسماعيل، رمضان، دينا شوقي عبدالرحمن (٢٠٢٣): فاعلية برنامج الأنشطة الموسيقية قائم على التمكين النفسي لتحسين الكفايات التكيفية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، مجلد ٩، العدد ٣، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق،

ص ٢٠٠-٢٣٣. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1461820>

وزارة التربية والتعليم (٢٠١٤). القرار الوزاري رقم ٥٦١ لسنة ٢٠١٤ بتعديل بعض أحكام القرار الوزاري رقم ٣٧ لسنة ١٩٩٠ بشأن اللائحة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة، وزارة التربية والتعليم، القاهرة.

وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني (٢٠٢٣). مناهج مدارس التربية الفكرية: تهيئة - ابتدائي - إعداد مهني - تلمذة صناعية (للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤)، الإدارة المركزية للتعليم العام، الإدارة العامة للتربية الخاصة، إدارة تنمية مواد التربية الخاصة، ص ١-١٠٥.

Alabdallat, B., Alkhamra, H., & Alkhamra, R. (2021). *Special education and general education teacher perceptions of collaborative teaching responsibilities and attitudes towards an inclusive environment in Jordan*. *Frontiers in Education*, 6, 1-13. <https://doi.org/10.3389/educ.2021.678535>

American Association on Intellectual and Developmental Disabilities. (2021). *Definition of intellectual disability*. AAIDD. <https://www.aaid.org/intellectual-disability/definition>

Arkhipova, S. V., & Podshivalova, M. S. (2021). Development of psychomotor functions in preschool children with intellectual

- disabilities through the means of correctional eurhythmics. *Propósitos y Representaciones*, 9(SPE2), e984. <https://doi.org/10.20511/pyr2021.v9nSPE2.984>
- Birch, J., & Thompson, G. (2023). Exploring music therapy research in preschool settings that include children with disabilities: A scoping review. *Journal of Music Therapy*, 60(1), 64-97.
- Boriak, O. V., Chobanian, A. V., Kolyshkin, O. V., Kosenko, Y. Y., Dehtiarenko, T. M., Kolyshkina, A. P., & Itskovich, G. (2021). *Intellectual disabilities in preschoolers: Mental health determinants during the perinatal period of development*. *Wiad Lek*, 74(11 Pt I), 2768–2773. <https://wiadlek.pl/wp-content/uploads/archive/2021/WLek202111115.pdf>
- Buch, B., Gissel, S. T., Oksbjerg, M., & Kjeldsen, K. (2023). *A systematic review of research on teachers' guides*. *Learning Tech*, 7(12), Article 132330. <https://doi.org/10.7146/lt.v7i12.132330>
- Buch, B., Gissel, S. T., Oksbjerg, M., Kjeldsen, K., & Albrechtsen, T. R. S. (2023). *A systematic review of research on teachers' guides*. *Learning Tech – Tidsskrift for læremidler, didaktik og teknologi*, (12), 12–40. https://learningtech.laeremiddel.dk/wp-content/uploads/2023/03/Learning-Tech-12_Laereren-og-laeremidlerne-3.pdf
- Buch, B., Kjeldsen, K., Gissel, S. T., et al. (2023). *A systematic review of research on teachers' guides*. *Learning, Culture and Social Interaction / LearningTech* (2023). Retrieved from https://learningtech.laeremiddel.dk/wp-content/uploads/2023/03/Learning-Tech-12_Artikel-1_A-systematic-review-of-research
- Canevska, O. R., & Ramo Akgün, N. (2021). Music therapy for children with special educational needs. In S. Koca (Ed.), *Research & Reviews in Educational Sciences- I* (pp. 63-78). Gece Kitaplığı / Gece Publishing.
- Cheng, S. C., & Lai, C. L. (2020). Facilitating learning for students with special needs: a review of technology-supported special education studies. *Journal of computers in education*, 7(2), 131-153.

- Council for Exceptional Children. (2021). *CEC's ethical principles and practice standards*. Retrieved from <https://exceptionalchildren.org>
- Dada, A. O., Adeleke, O. P., Aderibigbe, S. A., Adefemi, M. A., & Apie, M. A. (2021). Music therapy in enhancing learning attention of children with intellectual disability. *Journal of Intellectual Disability - Diagnosis and Treatment*, 9(4), 363–367. <https://doi.org/10.6000/2292-2598.2021.09.04.8>
- Demirel, S. (2022). *A research on the design and use of colored notes for children in music education*. Shanlax International Journal of Education, 10(S1), 11–20. <https://doi.org/10.34293/education.v10iS1-Aug.5181>.
- Eyo, E. E. (2020). *Assessment of regular teachers' knowledge of curriculum adaptation for pupils with mild intellectual disability in Calabar Education Zone, Cross River State, Nigeria*. European Journal of Education Studies, 7(10), 1–12. Retrieved from <https://ejournals.org/wp-content/uploads/Assessment-of-Regular-Teachers-Knowledge-of-Curriculum-Adaptation-for-Pupils-with-Mild-Intellectual-Disability-in-Calabar-Education-Zone-Cross-River-State-Nigeria>.
- Febraningrum, M. I. N., & Suroso, B. (2023, November). *A content analysis of English textbook "English for Nusantara" for 7th grade junior high school in Kurikulum Merdeka*. Proceedings Series on Social Sciences & Humanities, 13, 145–152. <https://doi.org/10.30595/pssh.v13i.897>
- Hurma Begić Jahić, H., Vantić-Tanjić, M., Teskeredžić, A., Jahić, A., & Krasnić, S. (2020). The influence of preschool education on the general knowledge of students with a mild degree of intellectual disabilities. *Research in Education and Rehabilitation*, 3(2), 42–51. <https://rer.ba/index.php/rer/article/view/79>
- International Federation of Social Workers (IFSW) & International Association of Schools of Social Work (IASSW). (2020, August 1). *Global standards for social work education and training* (pp. 1–11). IFSW. <https://www.ifsw.org/global-standards-for-social-work-education-and-training/>

- International Music Council. (2021). *Music and inclusive education: Towards a new standard*. Retrieved from <https://www.imc-cim.org>
- International Society for Music Education. (2020). *ISME position statement on music education and disability*. Retrieved from <https://www.isme.org>
- Itskovich, G. (2021). *Intellectual disabilities in preschoolers: Mental health determinants during the perinatal period of development*. *Wiad Lek*, 74(11 Pt I), 2768–2773. <https://wiadlek.pl/wp-content/uploads/archive/2021/WLek202111115.pdf>
- Johnels, L., Vehmas, S., & Wilder, J. (2021). Musical interaction with children and young people with severe or profound intellectual and multiple disabilities: a scoping review. *International Journal of Developmental Disabilities*, 69(4), 487–504. <https://doi.org/10.1080/20473869.2021.1959875>.
- Katušić, A., & Burić, K. (2021). Music Therapy in Educating Children with Developmental Disabilities. *Croatian Journal of Education/Hrvatski Časopis za Odgoj i Obrazovanje*, 23(1).
- Kimmons, R., & Jensen, B. (2023). *The Open Guidebook Approach: Designs to support collaborative, close-to-practice teacher learning*. *Open Praxis*, 15(1), 8–26. <https://doi.org/10.55982/openpraxis.15.1.521>.
- Kolupayeva, A. A., Taranchenko, O. M., Koval-Bardash, L. V., Chekan, O. I., & Nakonechna, L. M. (2022). Pedagogical technology in teaching children with special educational needs in the context of inclusive education. *Apuntes Universitarios*, 12(1), 38–57. <https://doi.org/10.17162/au.v12i1.1380>
- Kurienkova, A. V. (2020). Analysis of the work of special preschool education institutions on the formation of social competence of children with intellectual disabilities. *Sciences of Europe*, 51, 46–50. <https://cyberleninka.ru/article/n/analysis-of-the-work-of-special-preschool-education-institutions-on-the-formation-of-social-competence-of-children-with>
- Kužner Kačar, U. (2022). Evaluation of implementation and content of the selected individualized program for children with special needs.

- Vospitanie / Journal of Educational Sciences Theory and Practice*, 17(2), 10-17. <https://doi.org/10.46763/JESPT22172010kk>
- Lee, L., & Lin, H. F. (2020). *Music educational therapy and the figure notes music pedagogical approach for young children with special needs*. *Universal Journal of Educational Research*, 8(6), 2483–2492. <https://doi.org/10.13189/ujer.2020.080626>
- Lee, L., & Liu, Y.-S. (2023). *The learning outcomes of Figurenotes music activities for children with special needs*. *SAGE Open* (or journal listing), 13(4), Article XXXX. <https://doi.org/10.1177/21582440231215565>
- Lee, L., Ho, H.-J., & Bhargavi, V. (2022). *An examination of the effects of FigureNotes on sensory processing and learning behaviors in young children*. *Pegem Journal of Education and Instruction*, 12(1), 56–73. Retrieved from <https://www.pegegog.net/index.php/pegegog/article/download/1392/478/6785>.
- Maharaj, A., & Gill, A. (2023). *Technology in music education*. *Canadian Journal of Learning and Technology*, 49(2), 1–15. Retrieved from <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1410261>
- National Association for Music Education. (2020). *National core music standards*. Retrieved from <https://nafme.org>
- Orogbemi, O., Uzor, M., & Oduwale, A. (2022). Information and communications technology in education for persons with special needs (Ictepsn). *Science Journal of Education*, 10(1), 12-17.
- Perez, L. M., & Gongora, J. (2021). *Curricular assessment of special education program for children with learning disability of East Bunawan Central Elementary School*. *Multicultural Education Journal, Online First*. Philippine Normal University Mindanao. ISSN 2599-3747 / eISSN 2945-4956.
- RTI Press. (2022). *Effectiveness of Teachers' Guides in the Global South: Scripting, Learning Outcomes, and Classroom Utilization*. RTI International. <https://doi.org/10.3768/rtipress.2022.ee.0030.2206>

-
- Sabet Jahromi, Z. (2022). Develop and validate a teacher's guide of 1st grade science subject-matter. *Journal of Research in Educational Science*, 16(58), 75–88. Retrieved from https://www.jiera.ir/article_167787.html?lang=en
- Samuel, H. I. R. (2020). Role of assistive technology in the education of students with special needs. *SSRN Electronic Journal*.
- UNESCO Institute for Statistics. (n.d.). *Special needs education*. UNESCO. Retrieved from <https://uis.unesco.org/en/glossary-term/special-needs-education>
- UNESCO. (2018). *Global Education Monitoring Report 2018: Accountability in education*. Retrieved from <https://www.unesco.org>
- Vosough Matin, M. (2023). Investigation of special education teachers' technology integration self-efficacy levels. *International Journal of Technology in Education and Science (IJTES)*, 7(3), 290–305. <https://doi.org/10.46328/ijtes.492>
- Walker, V. L., Douglas, K., Wang, C., & Li, Z. (2022). Special education teachers' perspectives of effective pre-service training practices in systematic instruction for students with extensive support needs. *International Journal of Developmental Disabilities*, 70(4), 582–593. <https://doi.org/10.1080/20473869.2022.2110362>